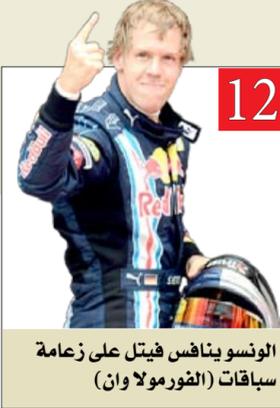


رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم
جريدة سياسية يومية

500
دینار

20
مئمة



النوسو بينافس فيتل على زعامة
سباقات (الفورمولا وان)



الأورفلي وحي طارق مستودعان لصهر
النحاس وتهريبه إلى دول الجوار!



بعد هاري بوتر... رولينغ
في أول رواية لها للكبار

http://www.almadpaper.net Email: info@almadpaper.net العدد (2617) السنة العاشرة - الأربعاء (10) تشرين الأول 2012

فايننشال تايمز: الوقود لسوريا بنصف السعر

المالكي يحاول تخفيف أزمت بشار الأسد

□ بغداد/ وكالات

من الانهيار تحت وطأة الحرب الأهلية المستعرة والعقوبات الاقتصادية. وأرسلت وزارة النفط في شهري حزيران وتموز شحنتين من زيت الوقود الذي يُستخدم لتوليد الطاقة الكهربائية بقيمة إجمالية قدرها 14 مليون دولار، إلى نظام الرئيس بشار الأسد، كما تبين الوثائق. وفي حين أن كميات الوقود التي تُشحن ما زالت صغيرة نسبياً فإن الصفقة تسلط الضوء على محاولات النظام السوري المستميتة للتخفيف من أزمة المحروقات في وقت تتسع رقعة الحرب. كما تؤكد الصفقة الدور النشط الذي يقوم به

العراق الآن في المنطقة، ويأتي كشف هذه الشحنت بعد شهر على مجاهرة مسؤولين أميركيين بالشكوى لأن بغداد تسمح للطائرات الإيرانية بنقل السلاح عبر الأجواء العراقية إلى سوريا. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية إن شحنت الوقود لا تشكل انتهاكاً للعقوبات الأميركية والأوروبية ولكنه أشار إلى استغرابه من دور العراق في دعم النظام السوري. وقال وزير الخارجية هوشيار زياربي إن لا علم له بمثل هذه الصفقة. وامتنع المسؤولون السوريون أيضاً عن التعليق.

نقلت صحيفة فايننشال تايمز عن وثائق تجارية أن حكومة نوري المالكي وافقت على إرسال 720 ألف طن من الوقود إلى سوريا في شحنت شهرية بموجب عقد مدته سنة قابلة للتجديد. وأفادت الصحيفة نقلاً عن مصادر دولية بأن الحكومة تزود نظام الرئيس السوري بشار الأسد بامدادات حيوية من الوقود بعيداً عن الأضواء في صفقة أثار قلق واشنطن وكشفت المصاعب التي تواجه النظام السوري في منع الاقتصاد

في وثيقة حصلت عليها (الوقد) مجلس الوزراء يأمر بمعاينة من يتعامل مع الأتراك!

□ بغداد/ حامد السيد

حصلت المدى على نسخة من كتاب موجه من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء يدعو إلى "عدم قبول الدعوات الموجهة من السفارة أو القنصليات التركية بسبب المواقف غير السوية والتجاوزات الصادرة عن الجانب التركي تجاه العراق"، طبقاً لما ورد في الكتاب.

وعلمت "المدى" من مصدر مسؤول في إحدى الوزارات، أن "الأمانة العامة لمجلس الوزراء شددت مؤخراً على معاينة كل من يتعامل أو يتقبل دعوة من قبل السفارة التركية في البلاد". وكان وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو، التقى في الأول من الشهر الحالي بأربع من الشخصيات السياسية العراقية، هم؛ رئيس البرلمان أسامة النجيفي، ووزير المالية رافع العيساوي، ونائب رئيس الوزراء صالح المطلك، ونائب زعيم التيار



الصدري مصطفى اليعقوبي، مبيناً خلال لقائه اليعقوبي أن "تركيا تقف على مسافة واحدة من الفرقاء العراقيين". ونكرت وكالة أنباء الأناضول التركية أن أوغلو أعرب عن امتنانه، لمشاركة النجيفي، والعيساوي، واليعقوبي، في فعاليات المؤتمر الرابع لحزب

عيد البرلمان 3 أسابيع!

□ بغداد/ المدى

رفض العطلة إلى ما بعد تشريع القوانين المهمة، خصوصاً وأن الجميع بدأ يتفق على آلية لتدريب القوانين الإستراتيجية. وينص الدستور على أن مجلس النواب انعقاد سنوية بفصلين تشريعيين أمدتهما ثمانية أشهر، يحدد النظام الداخلي كيفية انعقادهما، ويتم تمديد الفصل التشريعي لدورة انعقاد مجلس النواب بما لا يزيد عن ثلاثين يوماً، لإنجاز المهام التي تستدعي ذلك، بناءً على طلب من رئيس الجمهورية، أو رئيس مجلس الوزراء، أو رئيس مجلس النواب، أو خمسين عضواً من أعضاء المجلس.

قال مصدر برلماني، الثلاثاء، إن رئاسة مجلس النواب قررت تحديد عطلة عيد الأضحى بثلاثة أسابيع، تبدأ من الخامس عشر من الشهر الحالي وحتى السادس من تشرين الثاني المقبل. وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "العطلة ستبدأ من 15 تشرين الأول الحالي وحتى السادس من تشرين الثاني المقبل". وكانت النائبة عالية نصيف قد أكدت في تصريح للمدى أمس أن رئيس المجلس أسامة النجيفي قرر



تعددت المدارس والمبني واحد.. تصوير/ محمود رؤوف

مرصد الحريات يحذر الحكومة من تلفيق تهم إرهاب للصحفيين

□ بغداد/ المدى

الإرهاب قراراً بالإفراج عنهم وإحالة الضابط إلى مجلس تحقيقي، تمهيداً لمحاكمته.

ونقل البيان عن الإعلامي عماد العبادي إن هذا "الاستهداف يأتي من العقيلة الموجودة من بعض ممن ينتهون سلطات أمنية، ما زالت ترى في الصحافة التي تتناول ملفات الخدمات والكهرباء والفساد الإداري بأنها تهديد للنظام العام ويصنفونها في خانة التخريب، لا بل حتى الإرهاب".

وندد مرصد الحريات الصحفية بفكرة الاتهامات ضد الزميل العبادي، وحذر "من تحولها إلى توجه قد يطول بعض الصحفيين المعروفين بانتقاداتهم لأداء الحكومات المركزية والمحلية"، ودعا مجلس القضاء الأعلى إلى التحقق من الاتهامات المفبركة التي يعدها بعض الضباط ومحاسبتهم وفقاً للقوانين السارية.

أعرب مرصد الحريات الصحفية عن تخوفه من محاولة بعض الأجهزة الأمنية تلفيق تهم لإعلاميين ينشطون في مجال الحريات ويعملون على الكشف عن قضايا الفساد ويتقدون الأداء الحكومي عبر وسائل الإعلام.

وفي بيان أصدره أمس، أفاد المرصد الذي مقره في بغداد بأن مصدراً أمينياً رفيعاً في محافظة ذي قار كشف له عن قيام أحد ضباط التحقيق في المحافظة بإجبار ثلاثة معتقلين على الاعتراف بانتماثلهم لحزب البعث المحظور في خلية سرية يرأس اجتماعاتها الزميل عماد العبادي الإعلامي البارز في قناة البغدادية". وأوضح البيان أنه "بعد اعتراف المعتقلين الثلاثة بفكرة اعترافهم تحت وطأة التعذيب، اتخذ قاضي محكمة

مجلة تنشر خبراً يؤكد وجود القوات في العراق الحكومة تنفي وصول قوات أميركية خاصة لـ "مواجهة الجماعات المسلحة"

□ بغداد/ المدى

إستراتيجية مع الولايات المتحدة، إلا أنهم يعترفون بضعفها، وهم مهتمون بالذهاب مع البلد الذي يمكنه تزويدهم بالقدرة العسكرية ويبنى حاجاتهم بأسرع وقت ممكن". وأضاف الجنرال كيسلين أن "العراقيين يعترفون أنهم لا يستطيعون على مجالهم الجوي، وهم متحسسون للغاية من هذا الأمر". وقال أنه في كل مرة تدخل الطائرات الحربية التركية الأجواء العراقية لقص أهداف في داخل الأقليم، فإن "العراقيين يرونها، ويعلمون بها، ويستأثرون منها".

الأراضي العراقية. يُشار إلى أن الولايات المتحدة أعلنت في كانون الأول 2011 مغادرة آخر قوافلها العسكرية للعراق. وكان جنرال أميركي كشف في وقت سابق، عن أن العراق يتفاوض حالياً مع الولايات المتحدة لعودة فريق من القوات الخاصة في مهام تدريبية واستشارية، وقال كيسلين، الذي يشرف على مكتب البنتاغون في العراق الخاضع لسلطة السفارة الأميركية وينسق مبيعات السلاح إلى العراق، في تصريح صحفي "على الرغم من أنهم (العراقيين) يريدون شراكة

العراق لم يستقبل بأي شكل من الأشكال قوات أميركية، وهذه الأنباء عارية تماماً عن الصحة". وأضاف الدباغ أن وجود أي قوات أميركية على الأراضي العراقية بعد الانسحاب الأميركي يحتاج لغطاء تشريعي وقانوني في الولايات المتحدة وكذلك في العراق، مؤكداً أن بغداد لم تطلب من واشنطن إرسال أي قوات. واتخذ مجلس الوزراء العراقي قراراً الأسبوع الماضي بإلغاء أو عدم تجديد أي وجود لقواعد أو قوات أجنبية على

الوعاء البنفسجي.. بداية المشكلة

عراقي: نائب ومسؤول "نائم" يستيقظ على طبول الامتيازات

□ بغداد/ وائل نعمة

يعاتب شاب في نهاية العشرينات إصبعه ويضغط عليه بياضه ندماً على أنه سمح لنفسه بأن يشترك في يوم من الأيام بإيصال شخصيات "شبحية" لا يراها إلا مع حلول العيد تحت قبة البرلمان وأخرى "نائمة" تستيقظ من شخيرها مع ورود أخبار زيادة في الرواتب أو امتيازات جديدة تطرق أبواب مجلس النواب.

يضغط على إصبعه بقوة تحت ضرسه هذه المرة، ويتساءل عن السبب الذي دفعه لغمسه في الوعاء البنفسجي في الانتخابات الأخيرة: ربما لأنني أحب وطني واسعاً أن أكون ضمن دولة مدنية متعددة تحترم حقوق الإنسان وحيثية الشخصية؟ يقول وهو يقبل بذكريته ما مرت به البلاد خلال السنوات الماضية، ويضيف "ملئنا من الإرهاب والقتل ومناظر

الدم وسعيها بالانتخابات التي ترسيخ مبدأ الديمقراطية والتبادل السلمي للسلطة"، أم "سعيها إلى توظيف الشباب وتقليص البطالة والانتعاش والرفاهية الاقتصادية...". بالنتيجة حصلنا على لاشيء". قبل أن يستنشط الشعب غضبا على نوابه ووزرائه، سارع مجلس النواب هذا العام إلى التي ميكرًا عن مغابته أعضاءه إلى الحج. وكان العام الماضي قد اداره نائب "بشحمهم ولحمهم" ظهورهم إلى الشعب والقوانين والتشريعات والرقابة وتوجهوا إلى الديار المقدسة لأداء الحج.

واكد مقرر مجلس النواب محمد الخالدي أن أعضاء مجلس النواب غير مشمولين هذا العام بالحج. وقال الخالدي لعدد من وسائل الإعلام أن "أعضاء مجلس النواب غير مشمولين هذا العام بالذهاب إلى الديار المقدسة لإجراء مناسك



الانتخابات السابقة.. (أرشيف)

مدير العلاقات والإعلام فيها نجم الساعدي قد أعلنت مطلع شهر حزيران الماضي في تصريحات صحفية، أن "الهيئة لن تمنح

ستمح للمواطنين". ويستمر الشباب النادم على "أصبعه البنفسجي" يقول: لن ينهبوا هذا العام إلى الحج لكن كل نائب سيحصل بدلاً عنه على مليون ونصف المليون دينار مخصصات للرقابية وشراء الصحف. وكانت مصادر قد ذكرت أن البرلمان قرر تفعيل "الكتاب ورقمه (هـ ر / 12 / 03 / 10) في (20/02/2011) الذي ظل مؤجلاً وأمرت هيئة رئاسة البرلمان بتخصيص مبلغ 731 مليون و 250 ألف دينار شهرياً لجمع نوابه بمعدل مليونين و 250 ألف دينار نظرية شهرية لكل نائب في البرلمان لتغطية بعض الخدمات ومن بينها شراء صحف ومجلات. ونفى الخالدي "مقرر البرلمان" مؤخراً صحة المبالغ المقررة للبرلمان، مؤكداً أن المبلغ لا يتجاوز الـ 750 ألف دينار شهرياً لأغراض السفر والطعام.

طالباني يستقبل وفدا قياديا من حزب الدعوة الاسلامية



جانب من اللقاء

المصالح الفئوية، مؤكدا ضرورة تعاون الجميع من اجل انجاح مهمة. نقاد البلد من الازمة السياسية. واستمع طالباني الى ايجاز قدمه الوفد الزائر والذي يعبر عن افكار وتصورات حزب الدعوة الاسلامية فيما يتعلق بتشخيص المشاكل الحالية والسبل الكفيلة بحلها.

من جهته اشاد الوفد الزائر بالجهود الوطنية التي يبذلها الرئيس على الساحة السياسية على طريق تنشيط الحضور الاضوي بين الفرقاء، من اجل حل المسائل العالقة والنهوض بالعملية السياسية والمسيرة الديمقراطية في البلاد، معربا عن الاستعداد للمساهمة في انجاح الحوارات التي تجري حاليا للوصول الى تفاهات وطنية بين الكتل السياسية.

بغداد / المدى

استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني مساء امس الثلاثاء في بغداد، وفدا قياديا من حزب الدعوة الاسلامية، ضم حيدر العبادي ووليد الحلبي وصادق الركابي والشيخ عامر الكفوشي وبعد كلمات الترحيب، اشار الرئيس الى فحوى لقاءاته ومشاوراته مع القوى والكتل السياسية في الايام الماضية، والتي تهدف الى ازالة الصعوبات التي تعترض ترسيخ الوثام الوطني والشراكة الحقيقية. واكد رئيس الجمهورية الى ان المصالح العليا لابناء الشعب والتغييرات التي تشهدها المنطقة تتطلبان من الجميع التحلي بروح المسؤولية الوطنية والابتعاد عن

تنتانتيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

على خلفية مكالمة تلفونية

"لا أحتاج إليها". كانت هذه، في ظنّي، أهم جملة قالها لي رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني خلال المكالمة التلفونية التي يادر هو شخصيا بها أمس ليشارك عما كتبت في اليومين الماضيين وليوضّح... "لا أحتاج إليها" قالها بتلقائية وبهجة صادقة.

أراد الرئيس بارزاني أن يؤكد مرة ثانية أن لا علاقة له من قريب أو بعيد بشريط الفيديو الذي تضمن أغنية تمتدح.. بل انه لم يكن يعلم بوجودها إلا عندما قرأ "شأنيل" أول من أمس، وقال انه ليس راغبا لا في الأغاني ولا في أي شكل من أشكال الثناء، وأكد بنبرة واثقة: "لا أحتاج إليها".

ماذا يعني ألا يحتاج الزعيم السياسي، وكل سياسي، إلى المديح الذي غالبا ما يأخذ في بلداننا أشكالا فاقعة تدخل في باب التطليل والتزوير؟ الجواب على هذا السؤال يكمن في الجواب على سؤال آخر: من من السياسيين يحتاج إلى هذا التطليل والتزوير؟ بالتأكيد هو الذي لا يقف بنفسه.. هو الذي لا تاريخ له، وبالتحديد التاريخ المشرف.. هو الذي يعرف في قرارة نفسه انه يفتقر إلى المهابة والكفاءة والخبرة اللازمة.. هو الذي يدرك انه جاء إلى موقعه في غلظة من الزمن ومن الناس أيضا.. هو الذي يعرف أن الآخرين يعرفون ما يعرفه عن نفسه، وانه بسبب ذلك ليس موضع احترامهم.

ثانية أقول إنني عندما كتبت عن شريط الفيديو الغنائي كنت أدرك أن السيد بارزاني لا يرغب في هذا النوع من المدح.. أدرك ذلك من لقاءاتي العديدة معه (الصحفية والشخصية والعامية) التي يرجع تاريخ أولها إلى منتصف الثمانينات من القرن الماضي، ومن علاقاتي مع العديد من المحيطين به. وقد خشيت عليه أن يُوضع في منزلق لا أرغبه له ولا لغيره من الزعماء في هذه البلاد التي لم تزل تعاني الحزن والويلات بسبب الطغيان السياسي والنزعة الذاتية المفرطة لحكامها المتعاقبين.

النضال ضد تلك الطغيان وتلك النزعة أخذ من أعمارنا، نحن الذين بقينا على قيد الحياة حتى الآن، عقودا عديدة.. أخذ عمر الشباب كله. وفي نهايته وجدنا أن تلك الطغيان وتلك النزعة قد أخذنا من البلاد كل شيء.. ثروتها وشبابها وكفاءتها وحياتها وكرامتها ومستقبلها. لكننا ما زلنا هنا في بغداد في وضع يحتم علينا أن نخوض نضالا مائلا ضد انشقاق تلك الطغيان من جديد وضد إعادة إنتاج تلك النزعة المدمرة.

لدينا هنا في بغداد معركة ضروس مع سياسيين من النوع الذي يرى انه يحتاج أسس الحاجة إلى الثناء والمديح والتزلف والتعلق، فيشترون الذم والثناء بأموال المستشفيات والمهملات والمدارس الأيلة أبنيتها لانهايار على رؤوس بانثنا وأبنائنا.. بأموال الزراعة المدمورة والصناعة الخرابنة..

بأموال الكهرباء التي صارت مأساة بحجم ماسي العراقيين الكبرى عبر التاريخ من الطوفان العظيم إلى كربلاء وخراب بغداد والأفغال والكميواوي والمقابر الجماعية، وإلى الإرهاب الذي يسجل كل يوم انتصارا على دولتنا الملققة. شكرا لك مسعود مرة أخرى.. شكرا لأنك تقرا ما نكتب، ولأنك تتفاعل مع ما نكتب (يهيئا أن ينشأ نظام تسلطي في الإقليم الذي نريد له أن يكون مثالا لإمكانية بناء الديمقراطية في البلاد)، وعسى أن تضرب زعمانا في بغداد صاعقة الهداية ليقراوا ما نكتب عن طغيانهم وتزعانهم المدمرة ولتفاعلو مع ما يقرأون وليدركوا انه انتهت منذ زمن بعيد عصور الألهة المخلدة.

القرار شمل مساءلة من تناول العشاء مع السفير

مجلس الوزراء يأمر بمقاطعة دعوات السفارة والقنصليات التركية

حصلت "المدى" على نسخة من كتاب موجه من الأمانة العامة لمجلس الوزراء يدعو وزارات الدولة ودوائرها إلى "عدم قبول الدعوات الموجهة من السفارة أو القنصليات التركية بسبب المواقف غير الودية والتجاوزات الصادرة عن الجانب التركي تجاه العراق" طبقا لما ورد في الكتاب.

وعلمت "المدى" من مصدر مسؤول في إحدى الوزارات، ان الأمانة العامة لمجلس الوزراء شددت مؤخرا على معاقبة كل من يتعامل أو يتقبل دعوة من قبل السفارة التركية في البلاد.

حول اذا ما كان رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي قد شارك في فعاليات المؤتمر الرابع لحزب العدالة والتنمية، بصفته رئيسا للمجلس او ممثلا لحزبه، مخاطبة الصحيفة ان "سؤالا كهذا لا يجوز ان يبدر من صحفي لأنه استفزازي وغير مهني وعليك (المراسل) ان تكون مهينا دون تجاوز"، وختمت حديثها بإغلاق الهاتف بتوبيخ وإشارة إلى عدم الاتصال بها في المستقبل.

وكان وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو وصل، الخميس (٢٠١٢) إلى محافظة كركوك قادما من مدينة أربيل التي وصل إليها أول في بداية الشهر نفسه في زيارة رسمية، فيما أدانت الحكومة بشدة الزيارة وأكدت أنها جرت دون علمها.

العراقية في مجلس النواب ندى الجبوري عن دراية لجنة العلاقات النيابية بهذه الإجراءات، معتبرة انها طبيعية ضد اي انتهاك على سيادة البلاد. وذكرت الجبوري في تصريح لـ "المدى"، ان لجنة السياسات العليا في مجلس الوزراء والتي يرأسها رئيس الحكومة نوري المالكي هي التي اتخذت هذا القرار بعد تجاوز حدود البلاد من قبل وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو وزيارته لكركوك"، على حد قولها.

واضافت ان "القرار يستتني التسسيق بين دولة تركيا والاقواف الدينية فضلا عن التوصل مع منظمات المجتمع المدني". وعبرت النائب في البرلمان عن امتعاضها من سؤال "المدى"،

من حزب رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي قد أشار في (١٨ من حزيران) الماضي، الى أن "الجهات الأمنية اكتشفت شركات تركية تقوم بتسريب معلومات أمنية لاستهداف مسؤولين في الحكومة"، متهمًا "شركات التنظيف التركية بأنها تدار من قبل ضباط مخابرات أترك". ومن جانبها نفت عضو لجنة العلاقات في مجلس النواب صفية السهيل ان يكون لديها اي علم بهذا الكتاب بعد السؤال عن مدى علم اللجنة بمثل هذه القرارات. وأكدت السهيل في اتصال مع "المدى"، عدم علمها كعضو في لجنة العلاقات الخارجية بمثل هذه الإجراءات، وليس لديها أية معلومة عن كتاب مجلس الوزراء الأخير. فيما أعلنت عضو ائتلاف

من حزب رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي قد أشار في (١٨ من حزيران) الماضي، الى أن "الجهات الأمنية اكتشفت شركات تركية تقوم بتسريب معلومات أمنية لاستهداف مسؤولين في الحكومة"، متهمًا "شركات التنظيف التركية بأنها تدار من قبل ضباط مخابرات أترك". ومن جانبها نفت عضو لجنة العلاقات في مجلس النواب صفية السهيل ان يكون لديها اي علم بهذا الكتاب بعد السؤال عن مدى علم اللجنة بمثل هذه القرارات. وأكدت السهيل في اتصال مع "المدى"، عدم علمها كعضو في لجنة العلاقات الخارجية بمثل هذه الإجراءات، وليس لديها أية معلومة عن كتاب مجلس الوزراء الأخير. فيما أعلنت عضو ائتلاف

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان".

ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

الثقافة النيابية: التصويت على قانون اللغات الرسمية بعد عيد الأضحى

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان



مجلس النواب.. (أرشيف)

فيما بعد، منوها الى أن التصويت على هذا القانون سيكون ما بعد عطلة عيد الأضحى. ومن جهته اوضح مقرر لجنة الثقافة البرلمانية مؤيد الطيب لـ"المدى"، ان مسودة القانون التي وصلت اليها من قبل الحكومة الاتحادية تحتاج الى تعديلات كثيرة، لافتا الى وجود توافق بين جميع الكتل السياسية على اقرار هذا القانون الذي اصبح معدا للتصويت حاليا.

وتابع "أن الخلفاء الكرديستاني لديه تحفظات على مادتين من مسودة هذا القانون هو أن اللغة العربية اللغة الرسمية الاولى والكردية الثانية في مجلس الوزراء والبرلمان والدولة وكذلك ايضا تعد اللغة الكردية اللغة الاولى في كردستان والعربية هي الثانية"، لافتا الى "اننا طالبنا بأن تكون اللغتان هما الرسميتان في جميع أنحاء البلاد".

ويص الدستور في المادة الرابعة أوأعلى أن اللغة العربية واللغة الكردية هما اللغتان الرسميتان للبلاد، ويضمن حق المواطن بتعليم أبنائهم باللغة الأم كالتركمانية، والسريانية، والإرمنية، في المؤسسات التعليمية الحكومية، وفقا للضوابط التربوية، او بأية لغة أخرى في المؤسسات التعليمية الخاصة.

واضاف "ان اللغة الكردية هي لغة التربية والتعليم في إقليم كردستان، واللغة العربية تدرس كمادة ثانية، لافتا الى أن العراق البلد الوحيد في الشرق الاوسط الذي لديه أكثر من لغة رسمية ومعترف بها عكس باقي الدول التي تنتشر فيها القوميات واللغات دون الاعتراف بها وتنظر اليها بنظرة رجعية بشك وريبة في الوحدة الوطنية".

واشار الى ان "الاعتراف بالتعددية والتعامل معها بإيجابية والتوزع بقوي الوحدة الوطنية"، مشيرا الى انه "لم يشعر بعراقيته

فيما بعد، منوها الى أن التصويت على هذا القانون سيكون ما بعد عطلة عيد الأضحى. ومن جهته اوضح مقرر لجنة الثقافة البرلمانية مؤيد الطيب لـ"المدى"، ان مسودة القانون التي وصلت اليها من قبل الحكومة الاتحادية تحتاج الى تعديلات كثيرة، لافتا الى وجود توافق بين جميع الكتل السياسية على اقرار هذا القانون الذي اصبح معدا للتصويت حاليا.

وتابع "أن الخلفاء الكرديستاني لديه تحفظات على مادتين من مسودة هذا القانون هو أن اللغة العربية اللغة الرسمية الاولى والكردية الثانية في مجلس الوزراء والبرلمان والدولة وكذلك ايضا تعد اللغة الكردية اللغة الاولى في كردستان والعربية هي الثانية"، لافتا الى "اننا طالبنا بأن تكون اللغتان هما الرسميتان في جميع أنحاء البلاد".

ويص الدستور في المادة الرابعة أوأعلى أن اللغة العربية واللغة الكردية هما اللغتان الرسميتان للبلاد، ويضمن حق المواطن بتعليم أبنائهم باللغة الأم كالتركمانية، والسريانية، والإرمنية، في المؤسسات التعليمية الحكومية، وفقا للضوابط التربوية، او بأية لغة أخرى في المؤسسات التعليمية الخاصة.

واضاف "ان اللغة الكردية هي لغة التربية والتعليم في إقليم كردستان، واللغة العربية تدرس كمادة ثانية، لافتا الى أن العراق البلد الوحيد في الشرق الاوسط الذي لديه أكثر من لغة رسمية ومعترف بها عكس باقي الدول التي تنتشر فيها القوميات واللغات دون الاعتراف بها وتنظر اليها بنظرة رجعية بشك وريبة في الوحدة الوطنية".

واشار الى ان "الاعتراف بالتعددية والتعامل معها بإيجابية والتوزع بقوي الوحدة الوطنية"، مشيرا الى انه "لم يشعر بعراقيته

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

في يوم من الأيام أكثر مما يشعر به الان عندما تكون حقوقنا موجودة"، مضيفا "أن الإقليم سيعتمد اللغة العربية بشكل اوسع في المدارس ويهينا تعلم المواطن الكردي للغة العربية". وتابع الطيب "أن اللغة العربية ليست مهمشة بل درس كمادة أساسية في كافة المدارس إضافة إلى ان برلمان كردستان ما يزال يشرع القوانين باللغة العربية أو لا ثم تترجم الى اللغة الكردية"، لافتا الى "أن اللغة العربية هي لغة التشريع في كردستان". ويرى عضو اللجنة المالية هيثم الجبوري في تصريح لـ(المدى) أن جزءا من هذا القانون يخص اللجنة البرلمانية، مبينا ان

لتخفيف العبء عن النظام السوري في أزمة المحروقات

فايننشال تايمز: المالكي يمنح الأسد وقوداً بنصف السعر



أفادت مصادر دولية بأن الحكومة تزود نظام الرئيس السوري بشار الأسد بإمدادات حيوية من الوقود بعيداً عن الأضواء في صفقة أثار قلق واشنطن وكشفت المصاعب التي تواجه النظام السوري في منع الاقتصاد من الانهيار تحت وطأة الحرب الأهلية المستعرة والعقوبات الاقتصادية.

ونقلت صحيفة فايننشال تايمز عن وثائق تجارية أن حكومة نوري المالكي وافقت في حزيران الماضي على إرسال 720 ألف طن من الوقود الى سوريا في شحنات شهرية بموجب عقد مدته سنة قابلة للتجديد.

□ بغداد/ وكالات

وأرسلت وزارة النفط في شهر حزيران وتموز شحنتين من زيت الوقود الذي يستخدم لتوليد الطاقة الكهربائية بقيمة إجمالية قدرها 14 مليون دولار، الى نظام الرئيس بشار الأسد، كما تبين الوثائق.

وفي حين ان كميات الوقود التي تُشحن ما زالت صغيرة نسبياً فان الصفقة تسلط الضوء على محاولات النظام السوري المستميتة للتخفيف من أزمة المحروقات في وقت تتسع فيه رقعة الحرب، كما تؤكد الصفقة الدور النشط الذي يقوم به العراق الآن في المنطقة.

ويأتي كشف هذه الشحنات بعد شهر على مجاهرة مسؤولين اميركيين بالشكوى لأن بغداد تسمح للطائرات الايرانية بنقل السلاح عبر الأجواء العراقية الى سوريا. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية إن شحنات الوقود لا تشكل انتهاكاً للعقوبات الاميركية والاوربية ولكنه أشار إلى استغرابه من دور العراق في دعم النظام السوري.

وكان العراق امتنع عن التصويت على قرار الجامعة العربية العام الماضي تعليق عضوية سوريا وفرض عقوبات عليها ورفض أيضاً إسقاط النظام بالقوة خوفاً من التداعيات الإقليمية لسقوطه. وترتبط حكومة بغداد التي تسيطر عليها أحزاب شيوعية بعلاقات وثيقة مع إيران، أكبر حلفاء النظام السوري في الشرق الأوسط. ونقلت صحيفة فايننشال تايمز عن المسؤول في وزارة الخارجية الاميركية أن الولايات المتحدة تشجع البلدان التي تتعامل تجارياً مع سوريا على أن تكون منفتحة بشأن مبادلاتها القانونية غير المشمولة بالعقوبات

داعيا الحكومة العراقية الى الالتزام بهذه القاعدة. وتؤكد الصفقة ان النظام السوري في أمس الحاجة الى الوقود وانه يستنزف ما لديه من احتياطات النقد الأجنبي لاستيراده، كما اضاف المسؤول الاميركي. وتبين الوثائق ان شركة تسويق النفط السورية "سينترول" التي تتولى استيراد الوقود وافقت على الدفع نقدا الى حساب في البنك التجاري

قبل كل شحنة أو تقديم رسالة اعتماد غير قابلة للنقض. ومنح العراق خصما لسوريا بنسبة 50 في المئة دون سعر السوق وخصما بنسبة 5 في المئة عن كل طن متري، بحسب العقد المبرم. ودفعت سوريا 500,909 دولار عن كل طن من الوقود بالمقارنة مع سعر السوق البالغ 800 دولار للطن. وبحسب الوثائق فان علاء خضر كاظم، احد الموقعين على العقد عن شركة تسويق النفط العراقي

"سومو"، عضو في مجلس ادارة البنك التجاري ايضا. ولم يرد كاظم ولا أي مسؤول آخر في وزارة النفط على اسئلة فايننشال تايمز. وقال وزير الخارجية هوشيار زيباري ان لا علم له بمثل هذه الصفقة. وامتنع المسؤولون السوريون ايضا عن التعليق. وينص العقد المكتوب بالعربية على الورق الرسمي لوزارة النفط بتاريخ 28 حزيران على تحميل زيت الوقود في

شاحنات تنقله من شركة مصافي الشمال عبر الحدود الغربية مع سوريا وكان الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة فرضا منذ 2011 عقوبات ضد شركة سينترول السورية تحظر على اي شركات اوروبية أو اميركية استيراد النفط السوري ومشتقاته أو شراءه أو نقله. وفرضت الولايات المتحدة عقوبات اضافية على سينترول في تموز هذا العام لتزويدھا ايران بالبازينز.

عراقيون يستذكرون أيام الحكم الملكي بحسرة

□ ترجمة المدى

اليوم يفتح العراقيون نافذة على ماضيهم و يستذكرون بلدا خضع يوما ما لحكم ملكي يتميز بهدوء نسبي في خضم تاريخه المضطرب، ففي احدى الساحات في شارع المنتبى التاريخي وسط بغداد ولأول مرة عرضت سيارات – بعضها تلك التي أهداها أدولف هتلر إلى الملك غازي – و عربات و صور تعود للعائلة الملكية. يقول شاكر كمر- احد زوار المعرض من مواليد 1927 و من اوائل سائقي الباصات في بغداد – هذا المعرض يذكرنا بفترة جميلة من الزمن عندما كانت الحياة تنتمس بالهدوء . مئات الزائرين كانوا ينظرون بإعجاب إلى السيارتين المعروضتين، من بينها سيارة المرسيدس المشهورة فضية اللون موديل 1926 التي أهداها هتلر الى الملك غازي ثاني ملوك العراق، كانت واحدة من ثلاث سيارات

صنعت من نوعها كان هتلر نفسه يمتلك واحدة منها اما الثالثة فكانت تعود للكنكاتور الايطالي بينيتو موسوليني. كما عرضت سيارة رولس رايس و هي هدية للملك غازي ايضا، بالإضافة الى عربتين مصنوعتين في بريطانيا أهدتهما العائلة المالكة البريطانية للملك فيصل الثاني آخر ملوك العراق. يقول المؤرخ العراقي عادل العرداوي " هذا المعرض يقدم للزوار لمحة عن مرحلة مهمة في تاريخ العراق الحديث استمرت اربعين عاما". و اضاف السيد عادل بان العائلة الملكية في العراق تعرضت لمعاملة سيئة و ان هذا المعرض يكشف كل تفاصيل حياة هذه العائلة في بساطتها و تواضعها كما تبين الصور". لقد واجهت تلك العائلة نهاية دموية في الرابع عشر من تموز عام 1958 عندما قاد الزعيم عبدالكريم قاسم انقلابا اطاح بالحكم الملكي و اودى بحياة اغلب افراد العائلة المالكة مع مسؤولين كبار

آخرين في الحكومة آنذاك. جاء صدام حسين الى السلطة بعد 21 سنة من ذلك، و زج العراق في حرب دموية دامت ثمانى سنوات مع ايران، ثم في اجتياح كارثي عام 1990 للكوييت انتهى باخراج قواته منها في العام التالي. بسبب ذلك الاجتياح خضع العراق الى عقوبات سببت له عزلة دولية واسعة. تم اسقاط صدام عام 2003 بواسطة اجتياح قاده الولايات المتحدة، الا ان البلد عانى في الاعوام اللاحقة و لايزال من موجة من التفجيرات و اعمال القتل اليومية. يضم المعرض مئات من الصور التي تبين تفاصيل كثيرة عن حياة العائلة الملكية خاصة الملك فيصل الثاني. من بين المواد المعروضة هناك عرش خشبي يعلوه التاج الملكي، مع طاقم من اكوام الفضة و الزجاج مزخرفة بصور افراد العائلة الملكية. كما عرضت تماثيل صغيرة للملك فيصل

الثاني و رسومات لطائرات و سيارات رسمها الملك بنفسه عندما كان لايزال طفلا صغيرا. يقول احد الزوار رفض نكر اسمه " في اليوم الذي توج فيه الملك فيصل الثاني، اتذكر انه جاء الى منطقتنا (شمال بغداد) بوحدة من السيارتين المعروضتين و اتذكر جيدا كيف كان يوزع علينا المال. لا زال الملك في ذاكرتي. كان شخصا بسيطا و متواضعا يحب ابناء الشعب و يتحدث اليهم". من جانبه قال علي الطلبيباوي الاستاذ في جامعة بغداد " العراقيون يشعرون دائما بالحنين الى الماضي بسبب الاوضاع الحالية – ليس الماضي القريب و انما الماضي البعيد ايام الحكم الملكي للبلاد. كان وجود الملك، الذي يرمى حقوق الشعب و يأمر بتشكيل البرلمان، بداية جديدة في حياة لم ير العراق غير الحروب و الكوارث".

■ عن: توبيكس

عالم آخر

■ سرمد الطائي

رفسنجاني و"جوع الجمهورية"

لم يعد الشيخ هاشمي رفسنجاني يلتقي المرشد علي خامنئي سوى مرة واحدة في الشهر، بعد ان كانت لديهما "خلوة" اسبوعية" طيلة الاعوام العشرين الماضية. وايران تفقد ربع ثروتها، ومخنتها الاقتصادية بدأت تؤثر حتى على مكاتب الخطوط الجوية العراقية في طهران والتي صارت عاجزة عن بيع تذاكرها بسلاسة. والاصدقاء الايرانيون يقولون ان الاهالي هناك "يتزاحمون في الحوانيت ويخزنون الطعام والدواء خشية الحرب".

وقبل بضعة ايام كنت على فيسبوك جزءا من نقاش عراقي حول ازمة ايران، وانقسم جماعتنا بين من يتشفي بشماتة، ومن يعبر عن اسفه وحزنه. لقد شهدنا انهيار بلدنا بعد ان كان نمونجا متقدما نسبيا في بنيتها التحتية وتنميته، والكثير من العراقيين لا يحبون ان يشهدوا انهيار بلد آخر في المنطقة، حقق تنمية معقولة وستكون حربه مكلفة لكل جيرانه.

صديق عراقي يريد ان يعود الى بغداد، يعجز منذ ايام عن حجز تذكرة عودة من مكتب الخطوط الجوية العراقية في طهران. يقول له الموظف: لا نعرف سعر التذكرة فالتومان ينهار كل لحظة؛ لقد فقد الايرانيون 20 في المئة من ثروتهم الاسبوع الماضي، والحكومة تحاول ان تقدم صيارفة بازار طهران بوصفهم "كبش فداء" قائله ان سياساتها المتشددة والعقوبات الدولية لم تكن السبب في انهيار العملة، بل السبب هو "خيانة العملاء المتلاعبين بالاقتصاد".

عام 2009 كتب عطاء الله مهاجراني وزير الثقافة في عهد خاتمي، عن "موت الجمهورية" حين رأى قمع الباسيج لمظاهرات ايران المعارضة على اعادة انتخاب الرئيس احمدي نجاد. وبعد 3 اعوام نجد انفسنا نكتب عن "جوع الجمهورية".

نخبة التيار الاصلاحى كانت تريد منتصف التسعينات، نزع التوتر مع الغرب ومنع البلاد من الوصول الى هذه النقطة. لكن حسابات المرشد خامنئي كانت غير ذلك، فقد صمم على تشكيل "حكومة حرب" حين رأى صدام حسين يسقط بهذه الطريقة. ويبدو انه صمم على تطوير "استعدادات اكثر تشددا" حين رأى دراماتيكية الربيع العربي، فقطع ما تبقى من خيوط تقاهم مع الغرب.

الشيخ رفسنجاني الصديق السابق للمرشد خامنئي تحدث امام عدد كبير من اساتذة الجامعة في طهران الاثنىن، مؤكدا ان علاقته مع المرشد لا تزال جيدة "كنت ألقيه اسبوعيا، ولا زلت ألقيه مرة في الشهر". لكن السلمات اعتقلت ابنته فائزة وشقيقه محمد مؤخرًا، ولا يزال حلفاؤه مير حسين موسوي ومهدي كروبي رهن الإقامة الجبرية، ومعظم قادة تيار الاعتدال في سجن ايفين الشهير.

رفسنجاني تحدث عن "المنظرين الذين همينوا على الحكومة، وتركوا الخبراء المعتدلين حبيسي منازلهم" في اخطر عملية اقصاء للنخبة الثورية شهدتها ايران بعد وصول احمدي نجاد للسلطة.

وبينما كان رفسنجاني يتحدث عن ضرورة العودة الى "رجال الدين المعتدلين، وخبراء الادارة، واساتذة الجامعات البارزين في تخصصاتهم" لاجراء مراجعة فورية لمسيرة النظام، كانت اوامر ادارية بالجملة تصدر في مختلف الجامعات لإحالة مئات الاساتذة على التقاعد، كما صرح السيد ظريفشان وكيل وزارة التعليم العالي في عهد خاتمي، قائلا "الجامعة تعيish جوا انبيا رهيبا، وكل استاذ ينتقد السياسات يتعرض للتكتيل".

والبازار لم يسلم من هذه السيطرة الامنية. فسوق طهران الممثل التاريخي لطبقة الاثرياء والتجار ورجال الاعمال، كان على الدوام سندا لرجال الدين ضد استبداد الحكومة، لكنه اليوم يقدم بوصفه "كبش فداء لسياسات النظام" ويجري تحميله مسؤولية انهيار العملة. السيد نجاد اعلن دخول حرس الثورة والاطلاعات الى السوق "لأود الخيانة" حيث اعتقل اكثر من 30 من اكبر صيارفة ايران بتهمة التامر.

رفسنجاني يتحدث بما يشبه جرس الانذار الاخير: ترميم الصف الوطني المشروخ، والاعتذار بالفشل السياسي هو الحل الوحيد ومن الضروري اعتماده فورا.

الاصدقاء الايرانيون الذين اتحدث إليهم يخشون ان قفعة السلاح المتعالية في مدن العالم القديم، سنشوش على تحذير رفسنجاني من "جوع الجمهورية وموتها". ويخشون ان يبقى الاعتدال حبيس الإقامة الجبرية بينما تترك السياسات الخطيرة لفريق ثوري متحمس يريد ان يقدم واحدا من اجمل شعوب الشرق الاوسط، قربان لحلم بناء امبراطورية مستحيلة، وهو قربان لن يكون العراق بمعزل عن النار التي تلتهمه.

□ بغداد / مؤيد الطيب



في ظل التدهور المستمر لحالة المواطن، وتدمره اليومي من جوانبه الاقتصادية والسياسية والائمية والخدماتية، هوجئ الكثيرون وهم يرون دراسة تقول إن شعبنا هو من أسعد الشعوب في العالم، حيث أكدت دراسة بريطانية سعادة الشعب الذي جاء ترتيبه في المرتبة 36 من بين 151 من بلدان العالم في تمتعه بالسعادة.



ومخصون إن هذه الدراسة لا تمت لحال المواطن بأي صلة، واصفين إياها بـ"غير الدقيقة"، ومعتزسين على ماجاء فيها من الترتيب وأسموها بـ"الكوميديا السوداء". واعتبرت عضو لجنة حقوق الإنسان النائبة أشواق الجاف إن التقرير الصادر عن المنظمة البريطانية، غير دقيق، رغم احترامها له، لكنها أوضحت إن التقرير أما أن يكون خاطئا أو ربما اعتبر حجم الألم لدى المواطن معكوسا وقاسه أو اعتبره سعادة.

وأكدت الجاف في اتصال هاتفي مع "المدى" إن حرية التعبير التي يتكلم عنها التقرير غير موجودة، حيث وصلت لمجلس النواب، فنحن أيضا في البرلمان نعاني من قمع للحرية ولا نستطيع أن نتكلم بكل صراحة، والكثير من النواب لا يستطيعون إبداء آراءهم بوضوح وصدق، فكيف بحال المواطن مع حرية التعبير وأنا كناثبة أجد ما يقيدني ويحجم حريتي".

وأوضحت الجاف إن الروابط الأسرية موجودة فعلا لكن مع استمرار الكوارث التي خربت نفسية المواطن، من هجمات إرهابية وحروب طائفية مرت عليه، وجوع وفقر وازدياد بنسبة الجريمة، أدى ذلك إلى التأثير بشكل سلبي على نفسية المواطن وأثر على الروابط الاجتماعية لديه، ولجنة وزارة حقوق الإنسان ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية تعمل وتضع

تشريعات من أجل معالجة هذه المشاكل، لكنها ما زالت مستشرية وبتزايد". وأشارت الجاف إلى إن قضية أوقات العمل ونوعيته ما زال المواطن يعاني منها حيث تأثيرات الطقس والزحامات تأثر بشكل كبير على مزاجه، إضافة إلى الموضوع الأخطر وهو التفجيرات المستمرة في الشوارع وخوفه البالغ منها الذي يجعله متوترا بشكل مستمر". وتابعت إن الشعب مظلوم بشكل كلي ولم يأخذ حقه المنصوص عليه في الدستور".

رئيس الجمعية النفسية العراقية الدكتور قاسم حسين الصالحي أشار إلى إن "هذه الدراسة نوع من أنواع الكوميديا السوداء، لأنها تصف شعبا كارثيا بفواجعه بأنه سعيد، بينما لا تتوفر فيه شروط السعادة المتفق عليها عالميا وفق دراسات وبحوث، فإن أهم سبب لسعادة أي شعب هو الشعور بالأمان، وهذا ما يفقده المواطن منذ أكثر من ثلاثين عاما، فإنه يعيش الخوف والرعب اليومي وبحالة توقع دائم للووت بشكل مفاجئ، وسايكولوجيا إن كل إنسان يفقد الشعور بالإيمان فلن يشعر بالسعادة بشكل مطلق".

وأضاف الصالحي في تصريح لـ"المدى" أمس إن المؤشر الثاني للسعادة والمتفق عليه أيضا هو الكفاية الاقتصادية، فأين هي هذه الكفاية ولدينا بطالة بين الشباب هي الأعلى في المنطقة، أما المؤشر الثالث وهو

إن هناك أكثر من مليوني مواطن يعيشون تحت خط الفقر وبحسب اعتراف وزارة التخطيط رغم إننا نعيش في بلد من أغنى البلدان في العالم، أما المؤشر الرابع فلدينا بحدود مليوني أرملة و 500 طفل يتيم، فأى شعب لديه كل هذه الكوارث ويوصف بأنه سعيد، لكن الدراسة صادقة إذا كانت تعني بالعراق المنطقة الخضراء فقط، لأن الذين فيها يعيشون في سعادة ورفاهية وحيابة تعتبر نوعا من الخرافة بالنسبة للمواطن العادي، ما كانت تتسع لها حتى أحلامهم الفطازية".

فيما أكدت الناشطة المدنية في مجال حقوق الإنسان هناء إبور إن "البلد يعيش الفوضى، وهذا التقرير لم يبن على أسس صحيحة، لأن ما يعيش خارج البلد ولا يرى الأحداث الحاصلة، يأخذ الأمور من زوايا شكلية وليس من جوانب عميقة، وإذا كان هناك فضاء صغير لحرية التعبير فهذا لا ينفي وجود مضايقات شديدة جدا بهذا الاتجاه وعمل على تقنين هذه الحرية، ولا استبعاد أن تخرج الحكومة بقرارات جديدة لتجسيم حرية المواطن".

وأضافت إبور في تصريح لـ"المدى" أمس "بالنسبة للأواصر والترايب الأسري والاجتماعي، ارى ان الإنسان عندما أصبح مشوها، ولا أعرف ما هي القياسات التي اتخذتها تلك المنظمة واعتمدها في تقريرها، فالموضوع لا يأخذ بتجاور بعض

العوائل، لأن هناك مقاييس اجتماعية مهمة، وقيما أخلاقية كثيرة لدى الناس أصبحت مشوهة، بالإضافة الى السرقات وجرائم القتل والاختطاف المتزايدة، والمأسي لحقت كل البيوت والعوائل في هذا الجانب، فأين السعادة الموجودة في ذلك".

وأوضحت أدور إن "البلد في مرحلة كسل وخمول وعدم إنتاج، وحتى الموجودون في وظائف حكومية يمثلون نسبة كبيرة من البطالة المقنعة، فإن خروج الموظف في وقت مبكر من وظيفته أو أن يكون الدوام الرسمي له يومين مقابل يوم واحد، فهذا لا يعني سعادة بالمعنى الحقيقي، بل تعني سوء الإدارة وعدم تطبيق السلوك الوظيفي بما يخص الالتزام، وإنجاز العمل، وهذا ما يدل عليه عدم إنجاز الميزانيات المصروفة للوزارات ودوائر الدولة سنويا، حيث يصل صرفها لأقل من 50 بالمئة، مما يدل على عدم وجود عمل في تلك الدوائر أو الوزارات".

وكانت مؤسسة الاقتصاد الحديث The New Economic Foundation ومقرها لندن، قد نشرت مؤخرا قائمة شعوب الأرض الأكثر سعادة" ضمت 151 دولة، وقد احتل العراق المرتبة السادسة والثلاثين، فيما تصدرت قائمة الشعوب السعيدة سبع دول فقيرة من امريكا اللاتينية ودول الكاريبي، حيث كانت الاولى فيها هي كوستاريكا، وجاءت

دول خليجية مثل الكويت والبحرين وقطر والإمارات بمراتب متأخرة لتكون بذلك أتمس شعوب العالم.

ويعتمد مؤشر البحث الذي أجرته مؤسسة الاقتصاد الحديث على رفاهية الفرد من حيث تمتع بحياة سعيدة وطويلة وذات مغزى وصديقة للبيئة.

وقد حلت بريطانيا في المرتبة 41، متقدمة بذلك على دول مجموعة الثماني، فيما جاءت الولايات المتحدة الأميركية في المرتبة 105 لتكون بذلك في الثلث الأخير من القائمة. وقد احتلت الكويت المرتبة 143، وجاءت بعدها دول خليجية مثل البحرين في المركز 146، ثم قطر في المركز 149، متقدمة على دولتين فقط في أقصى ذيل القائمة، وهما تشاد ثم بوتسوانا الأفريقيتان.

وجاءت اليابان في المرتبة 45 وفرنسا في المرتبة 50 والدنمارك في المرتبة 110 من القائمة، فيما تصدرت الجزائر قائمة الدول العربية باحتلالها المركز 26 في القائمة. وجاءت الأردن بعدها مباشرة في المركز 27 ثم بقية الدول العربية على النحو الآتي: فلسطين (30)، العراق (36)، تونس (39)، المغرب (42)، سورية (47)، السعودية (53)، اليمن (68)، لبنان (69)، ليبيا (81)، مصر (91)، السودان (101)، جيبوتي (106)، جزر القمر (112)، والإمارات (130)، الكويت (143)، البحرين (146)، قطر (149).

بعد الإخفاق في تمرير القوانين المهمة

ثلاث لجان لحسم العفو العام والبنى التحتية والمحكمة الاتحادية



مجلس النواب... أرشيف

المفسدين".
بينما وصف رئيس كتلة الغضبية النائب عمار طعنة ما تضمنته قانون العفو العام بأنه يمثل "انتكاسة لحقوق المجتمع العراقي".

وقال عضو اللجنة عمار طعنة في تصريح للمدى امس الثلاثاء ان "ما تضمنه مقترح قانون العفو من خيارات بعضها يشمل من قتل المواطنين او قوات الأمن بوسائل قتل سوى التفجير، يمثل انتكاسة في مراعاة حقوق الإنسان والحفاظ على حياة وامن العراقيين".

وأضاف ان "استهداف رجل الأمن مثلا بدافع إشاعة الخوف والارهاب واريك المشهد الأمني يمثل تجاوزا على حق عام للمجتمع وليس لأحد او جهة سياسية حق التنازل او الصفح عنه، لأنه يؤدي لتغليب رغبة فرد على حق أساسي للمجتمع ويبدد جهود وتضحيات منتهسي الأجهزة أمنية وقد يولد الإحباط وإضعاف المعنويات في ادامة جهود مكافحة الإرهاب".

وبين طعنة ان قادة الكتل فشلوا في اجتماعهم يوم أمس قبل الجلسة الى التوصل الى حلول توافقية لتمرير القوانين المهمة، مما دفع برئاسة مجلس النواب تشكيل لجان مشتركة لحسمها.

في غضون ذلك استبعدت القائمة العراقية تمرير القوانين المهمة، معتبرة تشكيل لجان لحسمها هو لكسب الوقت لترجيحها الى ما بعد الدورة البرلمانية القادمة.

وقالت عضو القائمة عتاب النوري في تصريح للمدى ان قانون المحكمة الاتحادية والعفو العام والبنى التحتية قوانين سياسية، وبما ان الزعماء في هذه الفترة غير متفقين فمن الصعب تمريرها.

واعتبرت الدوري تشكيل اللجان لحسم القوانين ضعية للوقت وان حالها كبقية اللجان المشكلة سابقا ولا نتاج ولا حلول لاجتماعاتهم، ما لم يتفق الزعماء.

وكان زعيم القائمة العراقية ايد علاوي اعلن عن خمسة شروط للموافقة على مشروع قانون البنى التحتية، منها أن يكون تنفيذ القانون بإشراف البرلمان ورقابة هيئة النزاهة.

وقال علاوي إن موافقة قائمته على مشروع قانون البنى التحتية "مرهونة بتنفيذ خمسة شروط أولها، أن يكون تنفيذ القانون تحت إشراف البرلمان، وثانيها توافر الشفافية والرقابة".

مشيرا في ثالث شروطه الى أن يتم "توضيح أولويات المشاريع وفي رابعها اعتماد رقابة من هيئة النزاهة وخامسا وأخيرا أن يخضع القرار النهائي لمجلس النواب".

بما تقتضيه مصالحها". مرجحا ان يكون قانون البنى التحتية الاوفر حظا بالتصويت خلال جلسة الخميس او الاثنين المقبل". الى ذلك اكدت كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري ان ائتلاف المالكي لن يصوت على قانون العفو العام حتى اذا تم الاتفاق على المواد المختلف عليها.

وقال امير الكنتاني نائب رئيس اللجنة القانونية واحد اعضاء اللجنة المشكلة ليبحث العفو العام في تصريح للمدى امس إن "هذه اللجنة ستكون الفرصة الأخيرة لتمرير قانون العفو العام، وان الكتل تصر على تعديره ما عدا دولة القانون"، مرجحا أن يمر بمزعل عن ائتلاف المالكي، وان الأصوات التي تزيد إقراره كافية من الناحية القانونية". وأضاف الكنتاني "هناك أربع مواد مختلف عليها هي الإرهاب والتزوير وهدر المال العام والفساد المالي والإداري والرشوة، مؤكداً "أننا متفائلون بأن قانون العفو العام سيصوت عليه لأن اغلب الكتل السياسية تريد تمرير القانون ونحاول ان نتوصل الى اتفاق يرضي الجميع باستثناء دولة القانون الذي لن يرضى حتى وان تم تعديل القانون". الى ذلك اكد النائب عن ائتلاف دولة القانون على الشلاه للمدى

أن "اتلافه سيصوت على العفو العام في حال توصلت اللجنة إلى حل بخصوص المادة ٤ ارباب التي نرفضها جملة وتفصيلا، بالإضافة الى المادة المتعلقة بهدر المال العام وشمول

الى اتفاق بشأن العفو العام، وان المدة التي حددها رئيس البرلمان لهذه اللجنة لا تتعدى اليومين"، مرجحا ان تكون "جلسة الخميس او السبت خاصة لقرار العفو العام". وفي السياق ذاته اكد الخالدي ان "لجنة برئاسة رياض غريب تم تشكيلها من اجل التباحث بشأن قانون البنى التحتية للتوصل الى حل توافقي خلال فترة لا تتعدى اليومين"، مشيرا الى "تكليف رئيسة لجنة الاعمار والخدمات الثابتة فيان نخيل بمتابعة القانون ورفع تقريرها كي يقرأ قبل التصويت في جلسة الاثنين المقبل".

وبين الخالدي وهو نائب عن القائمة العراقية أن "المقترحات القائمة بشأن البنى التحتية تم أخذها بنظر الاعتبار ونحن بانتظار نتائج اللجنة حتى يتم ادراجها في جدول الاعمال للتصويت".

وعن قانون المحكمة الاتحادية بين الخالدي وجود لجنة مهمتها حل المواد الخلافية وان يدرج قانون المحكمة الاتحادية ومجلس القضاء الاعلى خلال هذا الفصل".

بالمقابل رحب التحالف الكردستاني ان يكون قانون البنى التحتية هو الأوفر حظا خلال فترة التصويت المقبل. وقال النائب حسن جهاد في تصريح للمدى امس ان "قانون العفو العام مرفوض على الاقل في هذه الفترة كون فقراته غير مرتبطة ببعض، وان كتلا تحاول الدفاع عن القانون

الذي قررت رئاسة مجلس النواب تشكيل لجان مصغرة تضم أعضاء من مختلف الكتل السياسية لتمرير القوانين المختلف عليها كقانون البنى التحتية والعفو العام والمحكمة الاتحادية، بعد ان فشلت بالاتفاق على تمريرها خلال اجتماع رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي بقيادة الكتل قبيل جلسة الامس بساعات.

□ بغداد / ابياد التميمي

كانت أحكامهم حضورية أو غيابية اكتسبت درجة البنات أو لم تكتسب، أما التعديل المقترح لمجلس النواب سابقا أخفقت بعملها، مرجحين أن تشكيلها يأتي لكسب المزيد من الوقت وتسيوف الملفات التي ما بعد الدورة الحالية وترحيل القوانين.

ائتلاف دولة القانون اكد ان "اللجنة المشكلة بخصوص قانون العفو العام اذا اتفقت على حل للمادة المختلف عليها فلن تكون معترضين"، الا ان كتلة الاحرار اكدت على عدم تصويت ائتلاف دولة القانون حتى اذا توصلت اللجنة الى حل توافقي كون رئيس الوزراء يرفض العفو العام ولن يسمح لنوابه بالتصويت عليه.

وتصر للفقرة الأولى من القانون قبل التعديل على أن يعفى عفا عاما وشاملا عن العراقيين المدنيين والعسكريين الموجودين داخل العراق وخارجه والمحكومين بالإعدام أو بالسجن المؤبد أو المؤقت أو بالحبس سواء

نواب استبعدوا ان تنجح هذه اللجان بالتوصل الى حلول، معتبرين ان كل اللجان التي شكلها مجلس النواب سابقا أخفقت بعملها، مرجحين أن تشكيلها يأتي لكسب المزيد من الوقت وتسيوف الملفات التي ما بعد الدورة الحالية وترحيل القوانين.

ائتلاف دولة القانون اكد ان "اللجنة المشكلة بخصوص قانون العفو العام اذا اتفقت على حل للمادة المختلف عليها فلن تكون معترضين"، الا ان كتلة الاحرار اكدت على عدم تصويت ائتلاف دولة القانون حتى اذا توصلت اللجنة الى حل توافقي كون رئيس الوزراء يرفض العفو العام ولن يسمح لنوابه بالتصويت عليه.

وتصر للفقرة الأولى من القانون قبل التعديل على أن يعفى عفا عاما وشاملا عن العراقيين المدنيين والعسكريين الموجودين داخل العراق وخارجه والمحكومين بالإعدام أو بالسجن المؤبد أو المؤقت أو بالحبس سواء

للتعاون، لاسيما في قطاعات الطاقة والزراعة والتجارة"، مبينا أن "زيارتنا السابقة لموسكو أسست لعلاقات متوازنة أساسها المصالح والاحترام المتبادل".

وأضاف المالكي أن "هذه الزيارة ستبحث جميع السبل والاليات التي من شأنها تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية"، مشيرا إلى "تطابق الرؤى بين البلدين بشأن التحديات التي تواجه المنطقة وكيفية تجاوزها".

من جهته أكد رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف خلال البيان "استعداد بلاده للتعاون وتعزيز العلاقة مع العراق"، لافتا إلى أن "روسيا لديها الرغبة في توطيد العلاقة

مع الشعوب العربية والعراق، من بين تلك الدول التي تسعى إلى تعزيز سبل للتعاون معه من خلال ردهه بكل ما يحتاجه من إمكانيات في مجال الطاقة والنقط".

وقال المالكي في كلمة أخرى القاها بمؤتمر الطاولة الذهبية بالعاصمة الروسية موسكو على هامش زيارته الحالية لروسيا، إننا "نحذر من إشعال النيران والتدخل لإسقاط الأنظمة السياسية بالقوة، كما يحصل في سوريا"، محذرا من خطورة

العدل: هروب السجناء عملية منظمة بمساعدة منتسبي الدوائر الإصلاحية



وغير البعيدة عن السجن.

وتمكنت مديرية شرطة محافظة صلاح الدين من إلقاء القبض على احد الفارين من سجن تسفيرات تكريت ليصبح عدد الملقى عليهم ٢٣ إرهابيا فارا من سجن التسفيرات.

يذكر أن لجنة الأمن والدفاع البرلمانية شكلت، في ال ٢٨ أيلول الماضي، لجنة للتحقيق في اسباب هروب ١١٦ المعتقلين من سجن تسفيرات تكريت وتمكنت الأجهزة الامنية من اعتقال عدد كبير منهم.

ووجه الاتهام، بحسب مصادر نيابية، الى النائبين سليم الجبوري وشعلان الكريم بالتحورط بعملية هروب السجناء وانهما زودا السجناء بأجهزة اتصال ثقالة ورتبا لسجناء نزلاء بتسفيرات تكريت علاقات وثيقة مع ضباط في السجن سهلوا عملية الهروب، فيما علمت (المسلة) أن التقرير الأمني يشير الى تورط ضابط كبير في السجن تلقى مبلغ ١٠ ملايين دينار رشى من مسؤولين وسجناء ليقوم بتعطيل جهاز التشويش على الاتصالات.

ومن الجدير بالذكر إن مسلحين مجهولين تمكنوا في ٢٧ أيلول ٢٠١٢، من تهريب عدد من معتقلي سجن تسفيرات تكريت وسط المدينة، بعد تفجير سيارة مفخخة واشتباههم مع حراس السجن، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦٣ شخصا غالبيتهم عناصر أمن، فيما اكدت وزارة الداخلية، في (٢٩ أيلول ٢٠١٢)، هروب ١٠٢ نزيل من سجن تسفيرات تكريت بينهم ٤٧ من عناصر تنظيم القاعدة محكومون بالإعدام، في حين أشارت إلى أن الأجهزة الأمنية في صلاح الدين قتلت أربعة منهم واعتقلت ٢٥ هاربا.

□ بغداد / قيس عيدان

كشف المفتش العام لوزارة العدل أول من أمس الإثنين أن كل حالات هروب السجناء من دوائر الإصلاح هي حالات فرار منظم، متهمها القائمين على حماية السجون بتسهيل هروب النزلاء.

وأشار امين عبدالقادر الأسدي خلال ندوة نظمها مكتب المفتش العام في المعهد القضائي وحضرتها "المدى" الى ان "كل حالات فرار المحكومين من جميع دوائر الإصلاح التابعة لوزارة العدل جاءت وفق آلية التهريب المنظم". وكانت وسائل إعلام قد نشرت مؤخرا خبرا عن وجود حالات فساد في امتحانات ونتائج القضاة داخل المعهد القضائي.

وقال النائب عن ائتلاف العراقية خالد العلواني إن عملية هروب السجناء تمثل انتكاسة عسكرية وسياسية، ونشرت عدد من المواقع صور العشرات من السجناء الهاربين من سجن تسفيرات تكريت، بينهم عدد من المحكومين بالإعدام وفق المادة أربعة ارباب، فيما أعلنت وزارة الداخلية أنها تمكنت حتى الآن من إلقاء القبض على ٢٢ من السجناء الهاربين، نفذت وزارة العدل حكم الإعدام بحق واحد منهم.

وكان من بين السجناء الهاربين، سجين تونسي الجنسية يدعى طارق طاهر فالح ذهب العوني وهو محكوم بالإعدام وفق المادة أربعة ارباب. ويوجد بين الهاربين من سجن تسفيرات تكريت سجناء صغار السن، وآخرون كبار السن، لكن معظمهم ينتمي إلى عشائر البازي والمجمعي والشماوي والقيسي في الاقضية والنواحي التابعة لمحافظة صلاح الدين

الجهات لإدارة المرحلة الانتقالية في سوريا، الا ان المبادرة لم تحظ بقبول دولي وعربي بسبب رفض دول مجلس التعاون الخليجي الداعمة للمعارضة السورية اي مبادرة لا تتضمن الازمة من خلال تقديمنا مبادرة الازمة من خلال تقديمنا مبادرة تحقق للشعب السوري ما يصبو اليه، مبينا أن هذه المبادرة تجنب سوريا وشعبها والمنطقة مخاطر الاقتتال والتدخل الخارجي".

وكان العراق قدم في أب الماضي على هامش انعقاد مؤتمر دول عدم الانحياز في العاصمة الإيرانية طهران مبادرة لحل الازمة السورية تتضمن إعلان هدنة بين أطراف الصراع ومن ثم وقف اطلاق النار وتشكيل حكومة انتقالية من جميع

العراق، لاسيما في قطاعات الطاقة والزراعة والتجارة"، مبينا أن "زيارتنا السابقة لموسكو أسست لعلاقات متوازنة أساسها المصالح والاحترام المتبادل".

وأضاف المالكي أن "هذه الزيارة ستبحث جميع السبل والاليات التي من شأنها تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية"، مشيرا إلى "تطابق الرؤى بين البلدين بشأن التحديات التي تواجه المنطقة وكيفية تجاوزها".

من جهته أكد رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف خلال البيان "استعداد بلاده للتعاون وتعزيز العلاقة مع العراق"، لافتا إلى أن "روسيا لديها الرغبة في توطيد العلاقة



□ بغداد / المدى

أكد رئيس الحكومة نوري المالكي، أمس الثلاثاء، وجود تطابق في الرؤى بين العراق وروسيا بشأن التحديات التي تواجه المنطقة وكيفية تجاوزها،

فيما بين رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف أن بلاده لديها رغبة بتوطيد العلاقة مع العراق ودعمه بكل ما يحتاجه من إمكانيات في مجال الطاقة والنقط.

وقال المالكي في بيان صدر عن مكتبه، امس، خلال لقائه رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف، وحصلت "المدى"، على نسخة منه إن "العراق يسعى إلى تعزيز علاقاته مع الدول الصديقة وفتح مجالات

قوس

■ سعدون محسن ضمّد

الميكامبوت

في عدد (١٧ شباط ٢٠١٢) من مجلة ناشيونال جيوغرافك. نُشر تحقيق انثروبولوجي رائع، يتحدث عن شعب الميكامبوت، وهو شعب من الرُحّل يسكن كهوفاً نائية وسط الأغال في بابو غينيا الجديدة، ويتنقلون بين مجموعة منها على مدار السنة. ما لفت نظري في هذا التحقيق هو قصة الخلق بحسب رواية هذا الشعب، فهذه القصة رواها زعيم جماعة الميكامبوت، جون أيو، لكاتب التحقيق، مارك جينكينز، بعد أن أخذَه إلى الكهف المقدس عندهم، ووقف بخشوع تحت صدعٍ في سقف هذا الكهف وسرد الأحداث التالية:

"في البداية نزل أبي، روح الأرض، إلى هذا المكان ووجد الأنهار مليئة بالأسماك والغابة مليئة بالخنازير، والكثير من أشجار الساعوا السامقة، لكنه لم يجد البشر، حينها قال أبي: هذا سيكون مكاناً مناسباً ليعيش فيه البشر، ثم شق هذا الصدع في قلب الكهف. وأول البشر الذين تسللوا إلى الداخل من خلال الصدع كانوا الأويم، تلاهم الإمويين، ثم جماعات أخرى، ثم الميكامبوت في النهاية. وقد كانوا كلهم عراة، وبالكاد استطاعوا اختراق الصدع. وقد كان هناك بشر آخرون في الداخل، لكن بمجرد خروج الميكامبوت، أغلق أبي الصدع، وبقي الآخرون عالقين في الظلام.."

هذه الرواية تكشف عن الخيال (الطوفاني) الذي لم يزل يطبع الكثير من التفكير البشري، لأنها تتميز بأهم مميزات أساطير الخلق لمختلف الشعوب، فمكان مبدي الاسطورة يكون دائماً المكان الملائم الذي يجب أن تتم فيه عملية خلق البشر، أو نزولهم، أما رواة الاسطورة فهم دائماً الشعب المختار، الذي تدور أحداث الخلق كلها مدار وجوده، ولذلك نجد أن أسطورة الخلق هذه تجعل الكون كله مسخراً، بل وحتى الآلهة، من أجل الميكامبوت.. ألم تنزل الآلهة إلى مكانهم، لختارهم من بين كل الأمكنة محلاً لنزول البشر؟ ألم تختر صدع كهفهم، حيث عاش الأسلاف، ليكون الرحم الواصل بين السماء والأرض، الرحم الذي يُغلق بابَه بمجرد نزول الميكامبوت، إذ الآلهة معنية بنزولهم وحدهم، ولا يعينها من يبقى خلفهم حبساً في الظلام.

هكذا تنشأ الأديان ويتم فرض العقائد، دائماً مكان خالقي الاسطورة، هو الأقدس من بين الأمكنة، وداًماً هو مكان بيت الرب أو محل نزوله، وشعبهم الأخير من بين الشعوب، وداًماً يصطبغه الرب ليكون محل رعايته، ولغتهم الأبلغ من بين اللغات وداًماً يتكلم بها الرب ويختارها لغة للحياة وما بعدها؛

تساءل فريد مرة: هل من المصادفة أن تتكرر القصة ذاتها، التي يكون فيها النبي أو المخلص بدون أب، ويسعى الملك إلى قتله، فتضطر أمه إلى تركه في مكان ما، لترعاه الآلهة، لماذا تكررت الأحداث ذاتها مع إبراهيم ومع موسى، ومع سرجون الأكدي، الذي يروي أسطوره قائلاً: "أنا سرجون الملك القوي... كانت أمي من عذارى الهيكيل. لم أعرف أبي.. [....] وفي مدينة أزو بيراني، على ضفاف الفرات، حملت أمي بي. ولدتني سرا، ووضعنتي في سلة من الأسل وسدت فتحتها بالجلبان وتركتني للتيار حيث لم أغرق. وحمليتي التبار حتى أكي، غراف الماء.. وانتشلتني أكي، غراف الماء، الطيب القلب، ورباني أكي [....] وكانني ابنه، إنن فحتي سرجون انتشلتني الآلهة من سلة تاهله وسط الماء، وحتى الميكامبوت لديهم كهفهم القبلة، وشعبهم المنتخب، وحتى نحن ما زلنا بوينا الطوفاني نجرر خلفنا مئات الأساطير.

كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي

السعداء .. نكتة القرن !

تقول نكتة، كانت متداولة في زمن صدام في إطار علاقات ثقة عالية الجودة، إن مواطن دخل الى مقهى شعبي ليشرّب " استكان " شاي يعينه على بلوي حياته، فجأة سمع أحد الزبائن يصرخ بأعلى صوتة برقم " ٤٤ " ضحك معظم الزبائن وتبادلوا تعليقات لم يفهم منها شيئاً، بعد لحظات صرخ زبون آخر برقم " ١٤ " ضحك معظم الحضور وتبادلوا التعليقات أيضاً، وهكذا توالى الأرقام والضحكات والتعليقات وسط دهشة الزبون الجديد الذي دفعه فضوله الى أن يسأل نادل المقهى عن معنى ما يجري، فأخبره النادل أن الجماعة "عطاله بطاله" يقضون يومهم في المقهى يتبادلون النكات ولكثرتها واعادتها قرروا ان يرقموا النكات فما أن ينطق احدهم برقم حتى يعرف الآخرون النكتة المعنية فيضحكون. الزبون الجديد قرر أن يدخل يسأل نادل المقهى عن معنى ما تبقى من الشاي الى جوفه دفعة واحدة وصرخ بأعلى صوته " ٣٦ " التفت اليه مجمع العطاله والبطاله دفعة واحدة أيضاً ووسط صمت وذهول تحولت المقهى الى هرج ومرج وفرّ الجميع منها بعجالة وخوف مبعثرين في طريقهم الكراسي والطاولات و" استكانات " الشاي، والشئ نفسه فعله صاحب المقهى والنادل، لكن صاحبنا من دهشته لما حصل لحق بالنادل وامسك به قائلاً " فهمني شنو القصة " أفلت النادل من قبضة صاحبنا وهو يقول له هامساً " يعود هاي نكتة على الرئيس !! "

الذي ذكرني بهذه النكتة، التي كان مصير من يتداولها أو يسميها الإعدام وفي احسن الاحوال السجن سبع سنوات،هو استطلاع The New Economic Foundation ومقرها لندن ونشرته مؤخراً، يقول الاستطلاع عن شعوب الارض الأكثر سعادة " من ضمن ١٥١ دولة، " احتل العراق المرتبة السادسة والثلاثين " أي رقم نكتة الرئيس نفسها، فيما تصدرت قائمة الشعوب السعيدة سبع دول فقيرة من امريكا اللاتينية ودول الكاريبي، وجاءت دول خليجية مثل الكويت والبحرين وقطر بمراتب متأخرة لتكون بذلك أتعس شعوب العالم!

ويعتمد مؤشر البحث الذي أجرته المؤسسة على رفاحية الفرد من حيث التمتع بحياة سعيدة وطويلة وذات مغزى وصديقة للبيئة، وقال نيك ماركس، مؤسس مؤشر الكوكب السعيد، إن المؤشر يقيس سعادة الفرد بالحياة المديدة والسعيدة والكريمة، وأضاف في بيان صحفي " يقيس المؤشر الحياة الكريمة ولفترة طويلة. "

يذكر ان الدول التي احتلت المراتب السبع الأولى، بحسب الاستطلاع، هي من أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي، إذ حل في المرتبة الأولى سكان كوستاريكا الفقيرة كاسعد الشعوب، ثم جاءت على التوالي شعوب فينتانم وكولومبيا وبيليز والسلفادور وجامايكا وبناما ونيكاراغوا وفنزويلا، وحلت بريطانيا في المرتبة ٤١، متقدمة بذلك على دول مجموعة الثماني، فيما جاءت الولايات المتحدة الأميركية في المرتبة ١٠٥ لتكون بذلك في الثلث الأخير من القائمة، وقد احتلت الكويت المرتبة ١٤٣، وجاءت بعدها دول خليجية مثل البحرين في المركز ١٤٦، ثم قطر في المركز ١٤٩، متقدمة على دولتين فقط في أقصى ذيل القائمة، وهما تشاد ثم بوتسوانا الأفريقيتان.

مستوى المقارنة هي ان تلك النكتة بذينة من لسان " الرئيس " ضد الشعب العراقي ورقمها ٣٦، فيما هذا الاستطلاع تزوير فاضح لواقع الشعب الذي وضعه الاستطلاع في المركز ٣٦ من شعوب الارض الأكثر سعادة!

بريكم، هل ينطبق علينا مؤشر " التمتع بحياة سعيدة وطويلة وذات مغزى وصديقة للبيئة؟ " لن أعلق فالمؤشرات لدينا حقيقة لا تحتاج الى تعليق لان ثاني هذه المؤشرات هي " إن المؤشر يقيس سعادة الفرد بالحياة المديدة والسعيدة والكريمة. "

مديدة وسعيدة وكريمة.. يحسرتنا! أنا شخصياً أتمني ان أكون سعيداً ضمن الرقم الذي شمل اليابان مثلا وكان تسلسلها ٤٥ من الأكثر سعادة أو الدنمارك وتسلسلها ١١٠ وعربيا سأختار لبنان في خانة ٦٩ وإن اختار امريكا كناية بأوباما .. وعليك ان تختاروا أماكن سعادتمكم باطلاعكم على الاستطلاع المتوفر في الانترنت، وإذا اردتم البقاء في خانة ٣٦ " فكلن عقله براسه ويعرف خلاصه !

اخيرا يحز في نفسي أن لا أنقل تعليق رسام الكاريكاتير خضير الحميري عندما سئل عن رأيه بالاستطلاع فأجاب الرجل كاريكاتيريا " هذه سعادة تشبه شهادات بعض المسؤولين.. مزورة ! "

الاتحاد الوطني: تحالفنا مع الديمقراطي الكردستاني ما زال قائماً ولقاءات "التغيير" لتطبيع العلاقات

□ أربيل / المدى

قال عضو قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني فريد اسسرد إن التقارب بين حزبه وحركة التغيير مؤخراً هو لأجل تطبيع العلاقات بين الطرفين وليس التحالف بينهما وان تحالف حزبه مع الديمقراطي الكردستاني مازال قائماً. وأضاف اسسرد: إنه ليس من المعلوم أي الحزبين سيكون حليفاً للاتحاد الوطني خلال السنوات الأربع المقبلة ولكن حزبه يعمل الآن على الإبقاء على التحالف الاستراتيجي مع الديمقراطي الكردستاني.

ونقلت مصادر مطلعة عن مسؤول العلاقات في حركة التغيير المعارضة محمد توفيق رحيم قوله: ان حركته لن تجتمع مرة اخرى مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، مضيفاً ان الحركة غير راضية عن نتائج الاجتماع مع الحزب الديمقراطي الكردستاني وانهم وصلوا الى قناعة ان الاجتماع معه لا جدوى منه، فيما اشار المتحدث باسم المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني جعفر ابراهيم ان الاجتماع



جانب من الاجتماع

لقاءات من وراء جبهة المعارضة، ونقلت الصحيفة عن مراقب سياسي قوله ان الاجتماعات التي عقدها الاحزاب الاسلامية من اجل تشكيل جبهة اسلامية يلحق اكبر الضرر بجبهة المعارضة متسائلاً عن سبب عدم رضا الاحزاب الاسلامية المعارضة عن اجتماعات

تعليقاً على التقارب بين التغيير والاحزاب الاسلامية في الاقليم، ان الهدف من تحالف الاحزاب الاسلامية المعارضة مع حركة التغيير، شق صفوف الحركة الحزب الديمقراطي حريص على تطبيع العلاقات مع الحركة. وفي الاطار ذاته قالت صحيفة جاوڤير

انشاء ثلاثة مخازن للحنطة والشعير لإنهاء أزمة التخزين في دهوك

□ دهوك / المدى

أعلن مدير سايلو فايدة ناظم محمد عن إنشاء ثلاثة مخازن جديدة في دهوك حيث خصصت لها مساحات زراعية تقدر بأربعين دونماً. وأكد ناظم ان انشاء هذه المخازن سيسهم في تخليص دهوك من أزمة عدم توفر المخازن حيث سيخزن فيها محصول الحنطة والشعير ونحن الآن بانتظار الشركات التي ستأتي لإستلام هذه المشاريع وبناء تلك المخازن..

"وأضاف ناظم: انهم في كل سنة كانوا يعانون من مشكلة عدم توفر المخازن التي يخزنون فيها الحنطة والشعير وقال " في العام الماضي صادقتنا مشكلة كبيرة إذ جاءتنا كميات كبيرة من الحنطة والشعير ولولا تدخل محافظ دهوك تمر رمضان في تخصيص مساحات فارغة من الأراضي لنا لإستلام الحنطة والشعير لما استطعنا إستلام المحصول من الفلاحين لكن هذا العام لم نصادف هذه المشكلة. "

وأوضح ناظم محمد مدير سايلو فايدة: ان حصاد هذا العام ٢٠١٢ لمننوجي الحنطة والشعير قد قل بشكل كبير وقال " تم إستلام ٦٩ الف طن من محصول الحنطة من

معدلات إنتاج محصولي الحنطة والشعير في محافظة دهوك يعود الى قلة الأمطار التي هطلت وعدم انتظامها حيث ان مناطق مثل سميل وبردرش وشيخان قد انخفضت معدلاتها الى نحو ٤٠٪ بسبب سوء توزيع تساقط الأمطار حيث سقطت في اوقات لم يستفد منها المحصول.

وعن الاجراءات التي ينبغي على الحكومة ان تتخذها بهذا الصدد يقول مدير سايلو فايدة " النقطه

المهمة والرئيسية التي ينبغي على الحكومة ووزارة الزراعة الإهتمام بها هي معالجة مشكلة قلة الأمطار وانخفاض مناسيب المياه لدينا وذلك بابتكار طرق جديدة لري مثل شراء المرشحات العملاقة لري المزروعات من جهة وكذلك محاولة الإستفادة من المياه السطحية للامطار وعدم هدرها عن طريق بناء سدود ترابية في المناطق الجبلية او المناطق القريبة من السهول لغرض الإستفادة منها

في ري مزارع الحنطة والشعير في مواسم الجفاف. وقال ايضاً " نحن بحاجة الى وضع خطة استراتيجية للحفاظ على زراعة الحنطة في المنطقة إذ اننا نرى ان هناك الكثير من المناطق المتواجدة في وسط وجنوب العراق تستفيد من المياه التي تصل اليهم من عندنا حيث يقومون بخرنطها واستخدام طرق حديثة لري فنحن الآن بحاجة الى هذه الطرق كي نتخلص من أزمة

قلة المياه التي اثرت على مستوى زراعة الحنطة والشعير في المنطقة بشكل عام. " وحول مشكلة تسويق الحنطة يقول " لقد قمنا بشراء جميع المنتج من الفلاحين وحالياً نقوم بمحنه للتفريغ العامة للحبوب التي بدورها توزعها على معامل إنتاج الدقيق لكي توزعها ضمن الحصة التوزيعية على المواطنين وحتى الآن لم يؤثر هذا النقص علينا ولكنه قد اثر على الفلاحين الذين تضرروا من عدم الإستفادة من منتوجهم. "

ويضيف ناظم " اننا شهريا نقوم بمنتج (١٦) طناً من الحنطة الى معامل إنتاج الدقيق في محافظة دهوك والبالغ عددها (١١) معملا موزعين في أرجاء مختلفة من دهوك والذي يتم توزيعه على المواطنين عن طريق وكلاء المواد التموينية في عموم المحافظة، " وطالب مدير سايلو فايدة ناظم محمد على بضرورة ان يكون هناك تنظيم وتنسيق فيما بين وزارة الزراعة في اقليم كردستان ووزارة الزراعة العراقية وقال " نحن نعاني من عدم وجود تنسيق بين الجانبين لذا ينبغي ان تكون هناك نقاط مشتركة يتفقان عليها لتطوير هذا الجانب الحيوي والمهم على مستوى العراق بشكل عام.



معرض التراث السرياني .. تجليات الماضي في ذاكرة الحاضر

□ أربيل / فيحاء شمعون



وسط حضور جماهيري كبير ويعد تسعة أيام من العروض الفنية والتشكيلية والسينمائية والمسرحية والفقرات المتنوعة أسدل الستار امس الاول على فعاليات الاسبوع الثقافي السرياني الخامس حيث احتضنت قاعة جمعية الثقافة الكلدانية آخر أيامه الذي نظّمته مديرية التراث والفنون الشعبية السريانية التابعة للمديرية العامة للثقافة والفنون السريانية والمتضمن معرض التراث السرياني.



ضم المعرض اجنحة متنوعة، الجناح الاول كان مقارنة مدهشة - رحلة عبر الزمن- بين الماضي والحاضر من خلال صورة في الإطار وفي المكان نفسه تحديداً، مقارنة قديمة وحديثة لأماكن ذاتها من الزوايا نفسها بالضبط، رصدت التطور الكبير الذي شهدته بلدة عنكاوا.

الجناح الثاني ضم معرضاً للأعمال

البيدوية التراثية من نتاج ورش مديرية التراث شمل الحياكة والتطريز بأشكال والوان واستعمالات مختلفة، وعمل الأكسسوارت، ولغرض اطلاع الحضور على كل المنتجات اليدوية ومرامح صناعتها، وضعت شاشة عملاقة تعرض صوراً للشباب وشابات مديرية التراث وهم يصوغون تفاصيلها فبينت سر الإبداع الذي بلّغته في جزئياتها أنامل من ذهب.



Abdul Hamid Zibar

فيما خصص لحنة الخياطة جناح خاص بها حيث عرضت الالبسة التراثية النسائية والرجالية على اختلاف زخارفها وتعدد الوانها ومطرزاتها المشغولة ببراعة واتقان. اما الجناح الرابع فكان جناحاً تعريفياً بالطرق المتبعة في صيانة مقننات المتحف التراثية التي يقوم بها منتسبو المديرية من خريجي دورات صيانة الآثار بالتعاون مع المركز العراقي

لصيانة التراث الذي كان ممثلوه متواجدين في المعرض. واخيراً كان معرض النحت على الخشب الذي ضم منحوتات تمثل مناطق أثرية في العراق. عن الهدف من تنظيم هذا المعرض قال الأستاذ فاروق حنا مدير متحف التراث " معرضنا هو المعرض الاول من هذا النوع، وهدفنا هو ان يبقى تاريخنا بتراثه وموروثاته منحوتاً في ذاكرة

مناطقنا وقرانا الحبيبة بها. " وعن مشاركة مديرية التراث في الاسبوع الثقافي السرياني الخامس قال " نحن نفخر كون مديرية التراث ساهمت هذا العام بنشاطين من أنشطة الاسبوع الثقافي اولهما افتتاح الاسبوع الثقافي بيوم التراث بالتعاون مع نادي شباب عنكاوا وثانيهما معرض التراث الذي نحن بين اروقته الآن. " اما عن رأيه بالاسبوع الثقافي " كان أسبوعاً شاملاً لكل صنوف الفن والثقافة بدءاً من الفلكلور وانتهاءً بالفنون، كما حظي هذا العرس بمشاركة نخبة من الفنانين والمثقفين من أبناء شعبنا. " وعن الحضور الجماهيري قال: من المفرح جداً ما رأينا من إقبال جماهيري كبير جداً وقد فاق كل التوقعات وذلك منذ اليوم الاول للاسبوع الثقافي، الذي يرجع الفضل فيه للتنظيم الجيد والمحكم من قبل المديرية العامة للثقافة السريانية والعاملين فيها والتسهيلات الكبيرة المقدمة من قبل مديرها العام الدكتور سعدي المالح، لقد كان بحق أسبوعاً ثقافياً متدفق العطاء، وأخيراً كلمة شكر أوجهها لكل من ساهم في انجاز معرضنا من منتسبي مديرية التراث ومنتسبي المديرية العامة. "

إحالة ٤٩٢ شخصاً الى المشفى في "سيد صادق" بسبب إصابتهم بالإسهال



□ PUKmedia

وفقاً لإحصائية مشفى الشهيد شوكت العام في قضاء سيد صادق، تم تحويل ٤٩٢ شخصاً الى المشفى بسبب إصابتهم بحالات من الإسهال، وأعلن مصدر من مشفى الشهيد شوكت بقضاء سيد صادق في تصريح لـ PUKmedia، أنه تم تحويل ٤٩٢ شخصاً امس الثلاثاء الى المشفى العام بقضاء سيد صادق، مضيفاً أنه لم يتم الى الآن تسجيل أية حالة من الإصابة بمرض الكوليرا، إلا أن مياه الصرف الصحي في المنطقة عامل كافٍ لانتشار المرض والإصابة به.

تأسيس مؤسسة طوارئ لحماية الطفولة

□ أربيل / المدى

تحت شعار " نحو عالم جديد ويقي لأطفال كردستان "، تم تأسيس "مؤسسة طوارئ أطفال كردستان" بهدف معالجة التجاوزات التي ترتكب بحق الأطفال، إضافة الى إيصال المعوقات والمشاكل التي يتعرض لها أطفال كردستان الى الجهات صاحبة العلاقة، لمتابعة هذه الحالات وايجاد آلية العلاج المناسب لها. يشار الى أنه تم تأسيس هذه المؤسسة بمشاركة منظمات الأطفال والمعوقين وعدد من المنظمات الأخرى التي تهتم بمجال الأطفال والمعوقين في محافظات، (أربيل، السليمانية، دهوك وكركوك).ومن المقرر أن تعقد "مؤسسة طوارئ أطفال كردستان" مؤتمرها خلال الأيام القليلة المقبلة.

نص رذن



علاء حسن

جقلبان

لانه يصر على استقالته ويرفض الخطوط المحر من اية جهة كانت ، ويتمتع بحرية التعبير المنوحة له ولزملائه من الاعلاميين ، في زمن الديمقراطية، وجد احدهم في العمل الصحفي خير وسيلة لخدمة "المواطن" ، الا انه وفي لحظة مراجعة الذات لتقويم الاداء اكتشف بان عمله يشبه النعج بقرية منقوبة ، لارائه بان المسؤولين الكبار، وحتى اصغر فراش في الدوائر الرسمية ، غير معنيين بما ينشر ، والقصص الخيرية المدعومة بوثائق وحقائق حول الفساد والمفسدين حصل عليها من الجهات المتصارعة والمتنافسة في الساحة السياسية، ومنها استخدام المال العام لأغراض شخصية، وتسلم مبالغ مبالغ في الدولارات، لقاء القيام بوساطات لحصول شركات اجنبية على عقود استثمارية في بلاده، فضلا عن حصوله على بيانات دقيقة بخصوص شراء مسؤولين كبار عقارات في دول الجوار ، نشرت ولم تترك اي تاثير يذكر لدى الرأي العام .

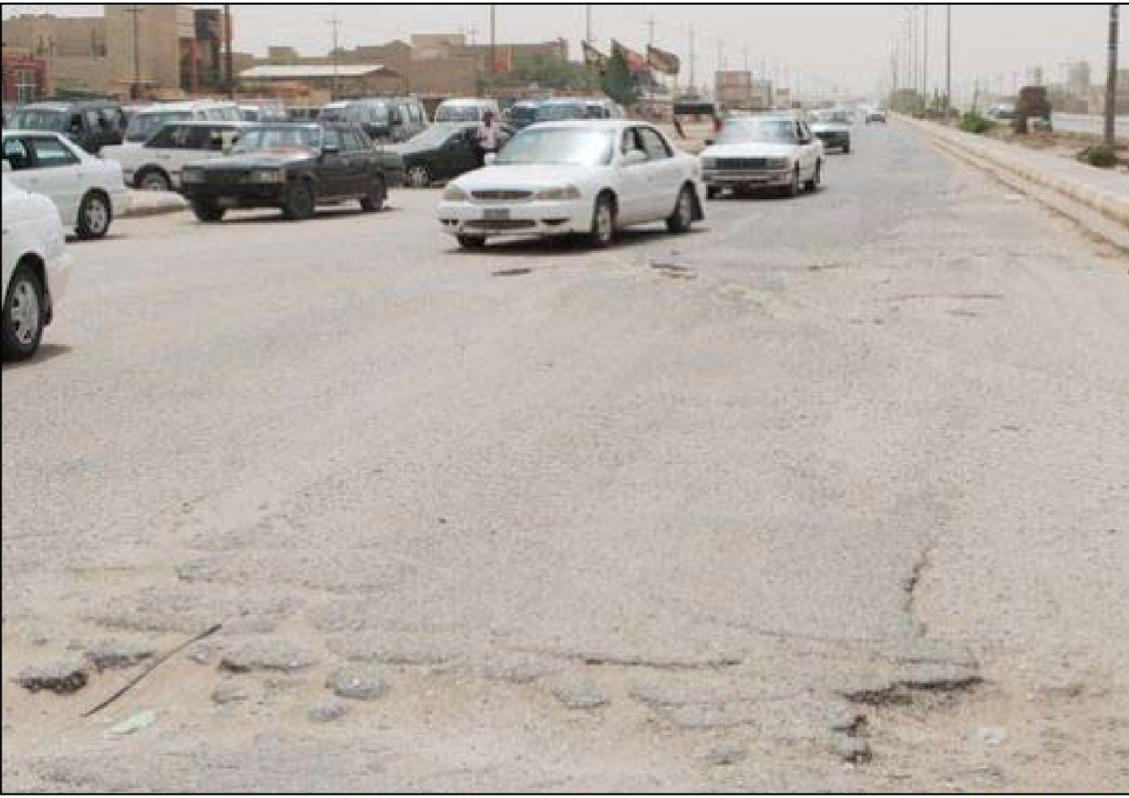
في موقف يوصف بانّه "جقلبان" على السلوك المهني والرسالة الاعلامية في البحث عن الحقيقة قرر الصحفي ترك المهنة والتوجه الى عمل آخر يمنحه فرصة اخرى لكشف ملفات "خطيرة" و امام بسطة في سوق الشورجة تضم ألعاب اطفال وحاجيات اخرى جعل من صوته وسيلة اعلام مستقلة " لجذب الزبائن وشراء بضاعته " علاج ايراني ابو النفاخة" المستورد القيادي في حزب ال..... " ودب صيني يجيد التشيد الوطني ، استيراد شركة فلان عضو مجلس النواب عن الكتلة الفلانية ، وشيكو لانه تركية مصنوعة خصيصا للعراق لحساب شركة يديرها مستشار معروف .

الكثير من المارة ينظرون الى صاحب البسطة بانّه مجنون ، ولا سيما انه في بعض الاحيان يسترسل بالحديث عن علاقة شخصيات عامة سياسية طبعاً بممثلات سوريات ولبنانيات وعارضات ازياء من مختلف الجنسيات والاشكال والالوان ، ويدعو الاحزاب الوطنية ان وجدت كما يقول لتنظيم تظاهرات احتجاجية للدفاع عن العملية السياسية والتجربة الديمقراطية وانقاذها من الانحطاط .

المارة يجسدون الصحفي ابو البسطة على احتفاظه بحياته حتى الان ، فصراخه المستمر يكفي لانتاهمه بالمادة اربعة ارباب ، وطالما حذروه من ممارساته الالامجية في الاصلاح ، وعليه ان ينتظر انعقاد المؤتمر الوطني لتحقيق حركة اصلاحية شاملة والتمسك بالصبر الجميل لحين تشريع المزيد من القوانين وتحسين العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ، وحينذاك ستمرر جميع القوانين المعطلة وينتقل العراق الى مصاف الدول المتقدمة ، وسيقف شعبه وراء "الدب الصيني" ليريد التشيد الوطني ، بعد تطوير ادارة الملف الامني والقضاء على المجمع الارهابية المرتبطة بدول الجوار ، ويختفي المجادي من شوارع بغداد ويتم الاعلان عن هيئة وطنية مستقلة تستقبل شكاوى المواطنين المنشورة بالصحف المحلية، ومثل هذا التحول والتطور في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، لا يمكن ان يحصل في الاحام ، وربما يحتاج الى جقلبان عسكري ، وفي ضوء الظروف الموضوعية والذاتية واللوجستية وغيرها من العوامل الاخرى من المستبعد حصول ذلك ، لان طريق تسلم السلطة في العراق لا يتم الا بصناديق الاقتراع ، وليس عن طريق بسطة الصحفي في سوق الشورجة .

□ بابل - اقبال محمد

ناقش مجلس محافظة بابل في جلسته الاعتيادية مقترحا قدمه عضو المجلس حيدر الزنبور لجباية وفرض رسوم على سيارات الحمل الكبيرة الداخلة للمحافظة لما تسببه من تخسفات في الطرق المهمة .



المقترح وتقديم رؤى مشتركة وموحدة لكي يقوم المجلس باصدار تشريع . وفي سياق متصل قال عضو المجلس عقيل السيلاوي في تصريح لـ "المدى" ان " هذا المقترح سينقذ طرق المحافظة الاستراتيجية من التشويه والتخسفات بسبب مرور سيارات الحمل الكبيرة لعدم وجود رقابة على تلك السيارات وقلة اماكن قياس حمولات المركبات لذا هذا المقترح ستستفيد منه المحافظة لتأهيل تلك الطرق وادامتها " .

والخدمات بدراسته مع جميع الجهات ذات العلاقة من جانبه اكد رئيس مجلس المحافظة للمدى على اهمية المقترح لحماية الطرق المهمة من التخسفات من جراء مرور سيارات الحمل الكبيرة " ، داعيا الى دراسة الموضوع دراسة متكاملة من قبل لجنة مشتركة تضم في عضويتها لجنتي القانونية والخدمات في المجلس وممثلين من المحافظة والمرور والطرق والجسور وهيئة النقل العام لدراسة

المهمة في المحافظة والتي ظهرت فيها التخسفات من جراء سيارات الحمل الكبيرة اضافة الى فتح طرق وشوارع اخرى في المحافظة " . مضيفا ان " بعض المحافظات سبقتنا في اصدار مثل هكذا تشريعات لحماية طرقها وتوفير مبالغ كافية لإدامتها مشيرا ان اعضاء المجلس ناقشوا المقترح وقدموا اراء وافكارا ورؤى اغنت المقترح وكان هناك اجماع كامل منهم عليه بعد قيام لجنتي القانونية

لمجالس المحافظات اصدار تشريعات وقرارات لها قوة القانون على الا تتعارض مع القوانين المركزية " . وبين ان " المقترح الذي قدمه عبارة عن مسودة قانون مؤلف من ١٥ فقرة تشرح اسباب فرض الرسوم والمبالغ المفروضة والجهة المستفيدة وكيفية توزيع الاموال وكيفية ايداع المبالغ في صندوق المحافظة " . واكد ان " هذا المقترح سوف يوفر اموالا كبيرة للمحافظة تساعدها على تأهيل الطرق

ونكر الزنبور في تصريح لـ "المدى" ، ان " محافظة بابل تتوسط المدن العراقية وتم فيها يوميا المئات من سيارات الحمل ذات السعة والاوزان الكبيرة من مختلف المحافظات مما ادى الى تخسفات وحفر في اكثر الطرق الاستراتيجية المهمة بسبب الحمل الزائد وعدم وجود مراكز فحص (قبان السيارات) " . و اشار الى ان " قانون مجالس المحافظات ووفق المادة ٧ منه اجاز

مطالبين بحمايتهم من التهديدات العشائرية

أطباء ذي قار يعتصمون احتجاجاً على تدخل السياسيين في عملهم

□ الناصرية / حسين العامل

أعلن العشرات من الاطباء المتخصصين في محافظة ذي قار اعتصامهم الثلاثاء مطالبين بالحد من تدخل السياسيين في عملهم وتأمين الحماية اللازمة للاطباء العاملين في المؤسسات الصحية .

وذكر نقيب الاطباء الدكتور عبد الحسن النيازي في تصريح لـ "المدى" ، ان اعتصام الاطباء الذي انطلق أمس الثلاثاء في

الاعتصام اشار النيازي الى ان " الاعتصام يفترض أن يتواصل لثلاثة ايام مع التوقف عن العمل في عياداتهم الخاصة فقط مع تواصل العمل وتقديم الخدمات الطبية للمرضى في المؤسسات الصحية " ، مستدركا " لكن المعتصمين لسوا تفهما من قبل المسؤولين المحليين لمطالبهم كما اتصل مكتب وزير الصحة بمدير صحة ذي قار بشأن الاعتصام وطلب تشكيل وفد من المعتصمين لبحث ودراسة المطالب المذكورة " .

الخاصة والتحقق من مستوى التطور الذي شهدته العيادات في الأونة الاخيرة " . وشدد على " رفض الاطباء المعتصمين للتدخلات السياسية محذرا من زج الاطباء ضمن الدعاية الانتخابية كما طالب بإعادة التحقيق الذي قام به مكتب المفتش العام في وزارة الصحة ببعض القضايا " ، لافتا الى ان " اللجان التحقيقية التي شكلها مكتب المفتش العام كانت تفترق الى الكوادر المهنية في المجال الطبي " . وعن عمل الاطباء في المؤسسات الصحية خلال فترة

التفتيش في دائرة الصحة لينفرد بذلك بسن تشريع لا وجود له في المحافظات الاخرى " . وأشار الى أن " القرار الذي يعمل مجلس المحافظة على تشريعه يطالب بعيادات وفق المواصفات العالمية متناسيا سوء الخدمات الاساسية في قطاعات الكهرباء والماء والمجاري وغيرها من القطاعات الاخرى " . وتابع نقيب الاطباء لقد "دعونا من خلال الاعتصام الى تشكيل لجنة من وسائل الاعلام ودائرة البيئة والدوائر المعنية الاخرى لمراقبة اداء العيادات الطبية

قاعة الاطباء في مستشفى الحسين التعليمي وسيواصل على مدى ثلاثة ايام يأتي عقب ظهور بوادر حملة محمومة تستهدف الاطباء في ذي قار تمثلت بتصريحات مسيئة للاطباء يطلقها سياسة محليون لأغراض انتخابية " . واضاف النيازي " يسعى مجلس المحافظة وضمن الحملة الاعلامية والدعائية الى سن تشريع خاص حول السلامة البيئية يتضمن فقرات ومواد قانونية معمولا بها في الاصل وجاريا تطبيقها حاليا من قبل نقابة الاطباء وشعبة

اخبار

الى السيدة أريج عبد الحسن جواد

العنوان - الحرية - ٢٢م - ٤٢٢ زقاق ٢٢ دار ١٣ بالنظر لجهولية اقامتك وحسب رقم المبلغ على ورقة التبليغ المرقمة ٢٩٠٩٤ في ٢٠١٢/٩/٢٤ لذلك تقرر تبليغك بالصحف المحلية حسب كتاب كاتب عدل الأعظمية المرقم ٣٠٣٥٦ في ٢٠١٢/١٠/٣ والمتضمن انذارك بوجوب الحضور امام مديرية مرور بابل لغرض الحجاز معاملة بيع وشراء السيارة برازيلي خصوصي صالون المرقمة ١١٢٣٨٣ - بابل موديل ١٩٨٦ ..

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة من مدينة الطب الادارة العامة وباج تعريف صادر من مدينة الطب وبطاقة البصمة الذاتية باسم (ميسون رجب جواد) على من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار..

فقدان مستند قبض شيكات

فقد مني المستند الصادر من شركة توزيع المنتجات هيئة توزيع بغداد باسم حسن عذاب بجاي والمرقم ٢٢٠٦٥ في تاريخ ٢٠٠٤/١١/٢ يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار..

مع التقدير..

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة من الشركة العامة لتصنيع الحبوب باسم صبيحة محمد علي رقم الوكالة ٢٥٠٦ يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار..

مع التقدير..

إعلان مناقصة استيرادية

تدعو الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في نينوى إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن للاشتراك في المناقصة أدناه:

ت	رقم المناقصة	اسم المادة	الكمية	تاريخ الغلق
١ .	٢٧/م/د م ن/٢٠١٢ للمرة الثانية	جهاز بايروجين (حراري)	واحد	الأربعاء ٢٠١٢/١٠/٣١

حسب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر شركتنا الكائن في محافظة نينوى لقاء مبلغ: (١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابل للرد وتقديم صك مصدق بالتأمينات الأولية البالغة (٪) من قيمة العطاء فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة تقديم عطاءاتهم بموعد

أقصاه الدوام الرسمي من تاريخ الغلق على ان تودع العروض في صندوق العطاءات بمقر شركتنا وبالإمكان الإطلاع على الشروط والمواصفات على موقع شركتنا على شبكة الإنترنت (WWW.ninavhadrug.com) وعلى موقع الوزارة وهو: (WWW.industry.gov.iq).

ملاحظة:

يتم عقد مؤتمر خاص بالإجابة على استفسارات المناقصين في مقر الشركة ليوم الأربعاء (٢٠١٢/١٠/٢٤) الساعة الحادية عشر ظهراً.

مع خيات شركة أدوية نينوى

جمهورية العراق / رئاسة مجلس الوزراء
ديوان الوقف الشيعي - قسم العقود الحكومية
اعلان مناقصة رقم (٢٠١٢/٦٩)

يعلن ديوان الوقف الشيعي/ قسم العقود الحكومية عن اجراء المناقصة الخاصة بـ(صيانة وتأهيل جامع ولي الله الأعظم (ع)) في محافظة (الديوانية) فعلى الشركات والمقاولين الراغبين في التقديم من ذوي الخبرة والاختصاص والمؤهلين وفق الشروط أدناه ومن يحملون هوية التصنيف لا تقل عن الدرجة (الثامنة) التي تؤهلهم للاشتراك بالمناقصة سارية المفعول وصادرة من وزارة التخطيط (أصلية) مراجعة مقر قسم العقود الحكومية في الكاظمية المقدسة لتسلم وثائق الاشتراك بالمناقصة مقابل مبلغ قدره (٥٠.٠٠٠) خمسون ألف دينار غير قابلة للرد وتقديم عطاءاتهم في أغلفة مغلقة ومختومة (ومدرج عليها رقم المناقصة واسم العمل) الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في ديوان الوقف الشيعي في بغداد (باب المعظم) وسيكون آخر موعد لقبول العطاءات لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم (الاثنين) الموافق ٢٠١٢/١١/٥ (على ان تكون مدة نفاذية العطاء بضمنها التأمينات الأولية لا تقل عن ثلاثة أشهر) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان ومراجعة شعبة التعاقدات لابرام العقد وخلال أربعة عشر يوماً من تاريخ الاحالة.

الشروط والمستمسكات والوثائق المطلوبة:

١. تأمينات أولية قدرها (١٪) بموجب صك مصدق او خطاب ضمان وبخلافه يستبعد العطاء.
٢. كتاب براءة ذمة نافذة من الضريبة.
٣. تحديد مدة تنفيذ العمل.
٤. هوية اتحاد المقاولين مجددة (أصلية أو مصورة) أو هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط على ان تكون الهوية (خضراء اللون) معتمدة وسارية المفعول عند الاحالة وتوقيع العقد وعلى ضوء تعليمات وزارة التخطيط.
٥. وصل شراء الكشف التخميني (النسخة الأصلية).
٦. شهادة التأسيس للشركات واجازة ممارسة مهنة للمقاولين.
٧. تكون الاسعار المقدمة بالدينار العراقي رقماً وكتابة وأن يوقع على جميع مستندات العطاء ومختومة بختم المقاول ومدون فيه المجموع النهائي للعطاء رقماً وكتابة.
٨. تخضع المقاولات المنبثقة عن هذه المناقصة للتعليمات الخاصة بتنفيذ العقود الحكومية النافذة والشروط العامة للمقاولات المدنية والكهربائية.
٩. تقديم حساب ختامي مصدق من محاسب قانوني لآخر سنة مالية بالنسبة للشركات.
١٠. تلتزم الشركة المتعاقدة القيام بالتأمين على أعمال المقاوله لدى شركات التأمين المعتمدة من قبل وزارة المالية.
١١. قائمة بالأعمال المماثلة مؤيدة من الجهات الرسمية
١٢. على الشركة أو المقاول بيان طريقة ومنهج تقديم العمل وتفاصيل ونوع المعدات المزمع استعمالها في تنفيذ العمل.
١٣. على الشركة أو المقاول تقديم منهاج العمل مع تقديم وثائق ومؤهلات الكادر الهندسي والفني والاداري العاملين رسمياً في الشركة.
- * ملاحظة/ الدائرة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات.
- * ملاحظة/ في حال مصادفة تاريخ الغلق يوم عطلة فسيكون تاريخ الغلق اليوم الذي يليه.
- * ملاحظة/ استناداً الى كتاب وزارة التجارة المرقم ٤٩١٩ في ٢٠١١/٢/١٠ سوف يتم حجب البطاقة التمييزية على من ترسو عليه المناقصة.
- * ملاحظة/ على الشركة أو المقاول مراجعة الدائرة الهندسية للاستفسار عن الأمور الفنية والتصميمية والخاص بالمشروع.

E-mail: alwaqfshia.okood@yahoo.com

مدير قسم العقود الحكومية

٢٠١٢ / /

اعلان من جامعة كربلاء

على جميع المتقدمين عبر الاستمارة
الالكترونية للتعين على الملك الدائم
في جامعة كربلاء الدخول الى الموقع
الالكتروني الخاص بالجامعة للأغراض
تتعلق بالتعيين..

الموقع الالكتروني:

www.uokerbala.edu.iq

Ministry Of Industry and Minerals
IRAQ GEOLOGICAL SURVEY

Announcement of tender No 11/T/GSM/2012 to supply
Mill with Accessories

The Authority invites all suppliers of the proper experience and specialization to participate in above tender to supply Mill with Accessories attend to the commercial department at the authority head office located in Baghdad -Andulos Square near Ibn al- Nafees hospital to obtain a copy of the tender documents which includes the technical specification required and conditions against amount of (75000) Iraqi diners (non- refundable) or they can visit our website www.geosurviraq.com (www.industry.gov.iq) note that the closing date on Wednesday 31 /10 /2012 at the end of official work , in case the closing date considered to be a holiday the date will be shifted to the next day.

Offers should be present in three sealenvelopes and to fix on it the name of company and the No. of tender, name of material, the first is technical; the second is commercial and the third is consisting from the following documents:

- 1- A copy of registration certificate issued by the ministry of trade
 - 2-Bid bond with rate of (1%) from the value of the offer submitted by a certified cheque or bank guarantee trusted from an Iraqi bank or documents of loan issued on behalf of the Iraqi government provided to complete the remaining 5 % from the value of the offer submitted when awarding the tender.
 - 3- A letter of UN reluctant issued by the tax department to allow the compally participate in tender'valid for this year.
 - 4-list of similar work legalized by the relevant contractual parties
 - 5- Original copy of purchase receipt of tender
 - 6- If a supplier is a bureau a copy of membership card to one of the chambers of commerce inside Iraq must be presented which should be valid for this year.
- The bidder who wins the tender will bear the fees of the last advertisement.
 - The authority is not obliged to accept the lower price.
 - The authority invites all participants in order to attend the conference which shall be carried out in its head office in order to reply on the inquiries at (10) o'clock am and before seven days from the closing date.

Note:

Director Genera

وزارة الصناعة والمعادن

هيئة المسح الجيولوجي العراقية

المناقصة المرقمة 11/T/GSM/2012 استيرادية

تجهيز طاخونة مع ملحقاتها

اعلان

تدعو الهيئة المجهزين كافة من ذوي الخبرة والاختصاص المشاركة بالمناقصة اعلاه ومراجعة القسم التجاري في مقر الهيئة الكائن في بغداد -ساحة الأندلس قرب مستشفى ابن النفيس للحصول على وثائق المناقصة التي تتضمن المواصفات الفنية المطلوبة والشروط مقابل مبلغ قدره (٧٥٠٠٠) دينار غير قابل للرد أو الاطلاع عليها من خلال موقعنا الالكتروني www.geosurviraq.com وموقع الوزارة www.industry.gov.iq علماً أن اخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء المصادف ٢٠١٢/١٠/٣١ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم الذي يليه هو يوم الغلق- تقدم العطاءات بثلاثة ظروف مختومة يثبت عليها اسم الشركة ورقم المناقصة واسم المادة. الاول فني والثاني تجاري والثالث يحتوي على المستمسكات وتشمل: ١- شهادة تسجيل الشركة لدى وزارة التجارة مصورة. ٢- تأمينات أولية بنسبة ١٪ من مبلغ العطاء بصك مصدق أو خطاب ضمان من مصرف عراقي معتمد أو سندات القرض العراقية على أن تستكمل باقي الهـ من قيمة العطاء عند رسو المناقصة. ٣- كتاب عدم مانعة من الهيئة العامة للضرائب بالاشتراك بالمناقصة نافذ لهذا العام. ٤- قائمة بالأعمال المماثلة مؤيدة من جهات التعاقد. ٥- وصل شراء المناقصة (نسخة أصلية). ٦- في حالة كون الجهاز مكتب تجاري فيتم تقديم صورة من هوية الانتساب لاحدى الغرف التجارية في القطر ومجددة لهذا العام.

- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

- الهيئة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات.

- تدعو الهيئة كافة المشاركين لحضور المؤتمر الذي ينعقد في مقرها للاستفسارات في الساعة العاشرة صباحاً وقبل سبعة ايام من تاريخ الغلق.

المدير العام

في الحدث

■ حازم مييذين

في السعودية . . ساحرة تطير في الفضاء!

في عصر العلم والتقنيات الحديثة للاتصال، ووصول الإنسان إلى القمر، يبدو متخيلا مسخرية، ومجانبا للعقل، الخبر القادم من السعودية، حول المفاجأة التي أحدثها مراهمهم لأحد أوكار السحر والشعوذة في المدينة المنورة، حيث وجدوا ساحرة إفريقية عاربية تماما، وحاولوا أن يضعوا عليها غطاء لتغطية عورتها، ولكنها رفضت، الخبر حتى الآن عادي وممكن الحدوث، لكن القول إن الساحرة استطاعت الطيران كعصفور، لتحط في شقة بالدور الرابع من البناية، وتسقط من سقف غرفة نوم لأطفال عقدت أسننتهم الدهشة وأصيبوا بالهلع، ثم يأتي "عالم" لتفسير ذلك، فموضوع يتجاوز حدود التصديق، ويحيلنا الى السؤال عن مغزى بث وإشاعة مثل هذه الأخبار.

أن يتبرع عضو هيئة كبار العلماء الشيخ عبدالمحسن العبيكان بالتفسير قائلًا نقلًا عن بعض الفقهاء دون أن يسميهم " إن بعض السحرة قد يركب المكنتسة ويطير في الهواء وذلك بمساعدة الجن، فمثل هذه الساحرة طار بها الجن من مكانها إلى الشقة العليا لينقذوها من الهيئة، فذلك شأنه ومدى علمه بالدين والدنيا، واقتصار رؤيته على التمسك بالغيبيات، لكن مريب الفرس هو الشكر الذي قدمه لرجال هيئة الامر بالمعروف على جهودهم المباركة في القضاء على كل مفسد، والدعاء لهم وطلب العون لدعوتهم في مهمتهم، والختام بالإعلان أنهم في حاجة لدعم الجمع، ويحيلنا هذا إلى سؤال آخر عن الجمع الذين يحتاجهم هؤلاء الرجال، القادمين من غيايب التاريخ، وهم يمتلكون سلطات عصبية على المحاسبة والمراقبة والقوانين، ويحق لأي منهم القيام بما يراه مناسبًا للحفاظ على الدين، مستندا إلى تفسيره الشخصي للأمر.

الخبر يجعله يبدو كسيناريو لواحد من أفلام الكرتون التي يجيها الصغار وبعض الكبار، لكن تبنيه إعلاميا يؤشر إلى هدف تهجيلي وغرض غير نزيه، غير أن الفطنة جانبت أصحاب هذا السيناريو، فلم يستثيروا عند الناس أكثر من السخريّة والتندر، وربما بعض المخاوف من زيادة صلاحيات المطوعين، التي يبدو أنها تقلصت لسبب من الأسباب، فتم اللجوء إلى مثل هذه الحكاية المغرقة في السذاجة، لاستعادتها وتخليصها أيضا، فهؤلاء الأشخاص يجاريون حتى الجن والساحرات الطائرات، ويتمكنون من التغلب عليهم، فكيف لاتطلق أيديهم ليقوموا موازين الحق والعدل ويمنعوا الرذيلة ويشيعوا أجواء الطمأنينة بين الناس الذين تمكنوا بفضل القدرات الخارقة للمطوعين من التخلص من مضار السحر والساحرات، ومنعهم من شر التفريق بين المحبين.

هل يدرك أصحاب الخبر المغرور أننا في القرن الحادي والعشرين؟ أكاد أجزم بالنفي، وأزيد على ذلك بطمأننتهم أنهم لن يكونوا قادرين يوما على جرننا إلى عصر الغلام الذي يعيشون فيه، ويعتاشون منه.



جرحي جراء قصف جوي من قبل القوات الحكومية في مدينة حلب (أ.ف.ب)

انفجاران كبيران قرب مجمع أمني بدمشق

□ دمشق / CNN

هن انفجاران كبيران العاصمة السورية دمشق ليل الاثنين، تلاه إطلاق نار كثيف بالقرب من مجمع أمني حكومي، في ضاحية حرسنا، وفقا لنشطاء في المعارضة السورية، والتلفزيون الحكومي. وقال عمر الأخضر، أحد نشطاء المعارضة:

"هذا هو أكبر انفجار شعرت به منذ اندلاع الانتفاضة.. لقد تطاير زجاج نافذة منزلي.. وسقطت الصحن من على طاولة طعام جيراني إلى الأرض."

وبعد نصف ساعة من الانفجار، قال الخسائي إنه أمتكنه سماع دوي انفجار آخر أصغر، تلاه إطلاق نار متقطع، وسحابة كثيفة من الدخان في سماء العاصمة

السورية. من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن الانفجار الأول وقع في ضاحية حرسنا بدمشق، التي تضم مبنى مخابرات القوات الجوية.

وأظهرت مقاطع فيديو بثها نشطاء على الإنترنت، ولم تتمكن CNN من التأكد من صحتها، وقوع انفجار كبير. إلى ذلك، أبلغت لجان التنسيق المحلية

المعارضة عن مقتل ١٧٠ شخصا في أنحاء البلاد يوم الاثنين، بينهم ٤٠ في حلب، و٣٥ في إلب، و٣٥ قتلوا في درعا، و٣٠ في دمشق وضواحيها، و٢٠ في حمص، وخمسة في دير الزور، وواحد في حماة. يشار إلى أن CNN لا يمكنها التأكد من صحة المعلومات الميدانية، نظرا لرفض السلطات السورية السماح لها بالعمل

بشكل مستقل على أراضيها. وقالت سوزان أحمد، المتحدثه باسم المعارضة في دمشق، إن الجيش السوري الحر خاض معارك ضارية بعد منتصف ليل الاثنين وفجر الثلاثاء مع القوات النظامية، مشيرة إلى أن العديد من الاشتباكات وقعت على الطريق السريع بين دمشق ودرعا.

ليبيا تتحدى أمر المحكمة الجنائية بتسليم سيف الإسلام القذافي

□ طرابلس / رويترز

قالت الحكومة الليبية، يوم الثلاثاء، إنها لا ينبغي أن تسلم نجل الزعيم الليبي الراحل، سيف الإسلام القذافي، إلى المحكمة الجنائية الدولية، لأن المحكمة ومقرها لاهاي، في هولندا، ليست ذات اختصاص في القضية. ويواجه سيف الإسلام، نجل الزعيم معمر القذافي الذي أطح به بنهاية ثورة شعبية أتت إلى مقالته، مذكرة توقيف

من المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم مزعومة ضد الإنسانية عندما ألقى القبض عليه في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. وما تزال المحكمة الجنائية تسعى لمحاكمته، وتطالب الحكومة الليبية بتسليمه لها، وستعقد يوم الأربعاء، جلسة استماع تستمر يومين في لاهاي. ويحتجز سيف الإسلام القذافي في مدينة الزنتان الليبية منذ إلقاء القبض عليه. وتطالب المحكمة الجنائية الدولية ليبيا بتسليم سيف الإسلام لمواجهة اتهامات

بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، بينما عارضت ليبيا القرار مرارا، قائلة إنه ينبغي محاكمته في ليبيا. وقال المحاميان اللذين عينتهما المحكمة للدفاع عن القذافي، ميليندا تايلور، وخافيير جان كيتا، في أبريل/نيسان الماضي إنه يتعرض لسوء المعاملة و"الاعتداء" منذ اعتقاله. وتعتبر الحكومة الليبية أن محاكمة سيف الإسلام القذافي ومدير مخابرات القذافي السابق عبد الله السنوسي أمام القضاء الليبي، "مسألة سيادة".

صعود و سقوط الحكام العرب الدائمين

□ ترجمة المدى

كان يبدو ان الانظمة الرئاسية السائدة في العالم العربي كما لو انها ستدوم إلى ما لا نهاية حتى استقبلتها الاحداث في تونس و مصر. الرؤساء الذين يحكمون مدى الحياة كانوا ميزة يتميز بها العالم العربي منذ استقلاله. ففي الثمانينات كانت انظمة العرب تشبه الملكيات الخاصة حيث يستقر الرؤساء في القصور ويبدلون اقصى جهودهم لضمان الخلافة لأبنائهم. يستطلع الكتاب الجديد الموسوم (صعود و سقوط الحكام العرب الدائمين) مؤلفة روجر أوين استناد تاريخ الشرق الاوسط في جامعة هارفرد، المزايا الاساسية لانظمة الحكم العربية: بيوتهم؛ الدائرة الداخلية للمقررين الفاسدين؛ محاولاتهم لخلق شرعية شعبية مبنية على نجاح اقتصادي و دستور محرّف و انتخابات وديرونها و قمع المعلومات

لماذا يعاني العالم العربي من حكومات تتركس لرئاسة مستديمة؟ يقول أوين في كتابه ان احد الاسباب المهمة هو " تأثير التظاهرات العربية" حيث ان العلاقات الوثيقة في انحاء العالم العربي قد مكنت الأسر الحاكمة من تبادل ستراتيجيات الادارة و المساعدة فيما بينها، الا ان هذا التأثير يوضح ايضا لماذا يخضع كل هؤلاء الرؤساء الى نفس الضغوط لكي يقيموا بالاصلاح او يرحلوا.

يقول روجر أوين ان الحكام العرب الدائمين يراقبون بعضهم البعض و يتعلمون من تجارب بعضهم و يزعمون بان الجامعة العربية توفر اطارا فضفاضاً لطموحاتهم . و على الرغم من ان الرؤساء سيبقون يلقون بظلالهم طويلا على المستقبل، الا ان أوين يشعر بالقلق بان الانتفاضات العربية قد انتهت عهودهم .

على غلاف الكتاب يظهر معمر القذافي و بشار الاسد و هما في أسعد ايامهما . يقف محبوب ليبيا، المتواضع لدرجة أنه لم يطلب برتبة عسكرية على من عقيد، و قبضته في الهواء و مشاكسا كما هي الحال دائما، اما الكونقراطي السوري فانه يرسم على وجهه ابتسامة بلهاء كبيرة. انهما يبدوان مليئين بالقوة و الثقة و الأمان . يتحدث الكتاب عن سبعة من حكام العرب الدائمين قبل بداية الانتفاضات العربية و اخر عام ٢٠١٠ ، و يعكس عقودا من التحليلات للسياسة و الاقتصاد العربي .

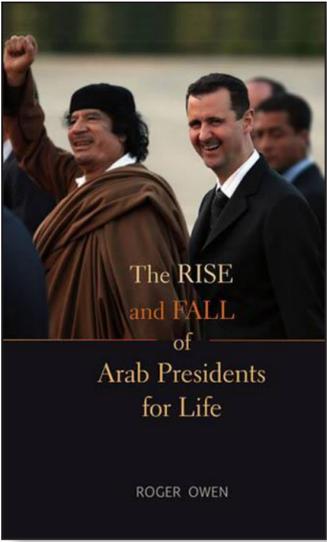
بدءا بالرئيس السوري حافظ الاسد الذي صعد للسلطة عام ١٩٧٠ ، فان العالم العربي لم ينتج رؤساء دائمين فحسب و انما أسر حاكمة دائمة ايضا. ليس هناك مكان آخر في العالم تنعكس فيه هذه الظاهرة ، باستثناء كوريا الشمالية و ربما آسيا الوسطى. يشير الكاتب الى بعض العوامل الشائعة لتفسير هذه

الظاهرة منها العوائد النفطية، الصراع مع اسرائيل ، تدخل الدول الخارجية، و الدول البوليسية الوحشية . الا يعيد الأسد التفكير بتلك الفترة خلال اللحظات

الهائلة التي تفصل بين مجازر شعبه؟ ألا يجب ان تلهمه ماضئ أقرانه من الرؤساء بعض الحنين إضافة الى الغضب؛ الموقف الحالي لحسنى مبارك (الذي لم يعد فرعوناً و لا مومياً) سيئ جدا. لقد ثبت ان الحل الوسط هو منحدر زلق؛ فالتمسك بالسلطة يتطلب استعدادا للقتال حتى الموت . لكن، و كما يظهر في النموذج الليبي، حتى ذلك قد لا يكون كافيا . لكن الربع الحقيقي بالنسبة لموقف الأسد – الذي يسبب بحد ذاته قلقا اكبر من قتل الاطفال و اغتصابهم و استخدامهم كدروع بشرية على يد قواته – هو ان شعبه قد لا يكفي بمقالته حتى الموت، بل سيسلمونه الموت ببديهه شخصيا و سيصورون انفسهم و هم يفعلون ذلك على هواقتهم الخلوئية لكي يرى كل العالم كيف انتقم الشعب منفسه .

من المستحيل قراءة كتاب أوين دون تشتت الانتباه – عين على الصفحة و الاخرى على الأنباء. توقيت الكتاب مناسب و غير مناسب، ليس فقط لأن المؤلف اكمله قبل عام . فالتحليلات الختامية تقتبس من مقالة مؤرخة في او اخر آب ٢٠١١ ؛ اما في اماكن اخرى فان المراجع توحي بانه انجز الكتاب في مايس الماضي . في الواقع ان اغلب الكتاب قد انجز نهاية ٢٠١٠ . لقد كتب قبل انتصار محمد بوعزيزي الذي أحرق نفسه احتجاجا ضد السلطات التونسية بسبب عجزه عن توفير لقمة العيش مما أشعل المنطقة باكلها . حتى مع الفصل الأخير عن " السقوط المفاجيء " للنظام السابق، فان كتاب أوين سبق ربيع العرب. و قد وصفت مطبعة جامعة هارفرد الكتاب على صفحتها

قائلة " الكتاب يعرض لأول مرة أصول و ديناميكية النظام الحكومي الذي يميز العرب في الشرق الاوسط في القرن العشرين". لكي تكون صريحين، فان هذا يعتبر تضليلا حيث ان الكتاب يقع في صميم الدراسات الاميركية الحديثة عن المنطقة. كان المحللون و لازلوا يدرسون مختلف انواع الاستبداد السياسي في الشرق الاوسط، و ان مخاوف أوين هي مخاوفهم. ان اتجاه هذا الكتاب يتجسد الى حد ما في عنوان مقالة لأحدى الصحف المعروفة " لماذا لا توجد ديمقراطيات عربية؟ " . يحكم الكتاب على بلدان يعتبرها آخرون بانها " جمهوريات لسالة معينة" أو " رئاسات ملكية". قائمته تتضمن الجزائر، مصر، العراق، لبنان، ليبيا، السودان، سوريا، تونس و اليمن . هنا تقع لبنان خارج الموضوع و كذلك عراق ما بعد صدام . يصف أوين هذه البلدان على انها تمتلك رئاسات "مقيدة" ذات مكاتب ضعيفة نسبيا – تسيطر عليها قوى خارجية (سوريا في حالة لبنان و الولايات المتحدة في حالة العراق) و هي مضطرة ان



غلاف الكتاب

تخطو بتأثر بسبب الانقسامات الطائفية فيها. في حالة العراق، كانت الرئاسة الدائمة موجودة ذات يوم، لكن رؤساء لبنان تركوا المنصب طوعا – طبعاً باستثناء حالات الاغتيال . على العكس، فان الانظمة الاخرى كانت مستقرة، و بالطبع يمكن تفسير ذلك الاستقرار بفضل جهود الأجهزة القمعية للدولة؛ لكن بعد ذلك يجب تفسير لماذا اثبتت هذه الأجهزة القمعية بانها موالبة و جذيرة بالثقفة. الضباط الصغار يكونون طموحين على اية حال . لكن عندما تولى أمثال صدام و القذافي القيادة احتفظوا بها – على الأقل حتى هزمت القوات العسكرية الخارجية قبضتهم .

من خلال العمل التخصصي على بلدان المنطقة، يقتطف أوين و يجمع ما يكفي من العناصر المشتركة لانتاج نموذج عام لهذا الاسلوب او الترتيب الذي اثبت بانه يدوم لوقت طويل . يمكن متابعة الاصول التي ما يطلق عليه أوين " الانظمة الرئاسية التسلطية التي تأسست بعد الاستقلال مباشرة " . عادة في بداية الحرب العالمية الثانية. ان التجربة الاستعمارية لا تكون بالضرورة مدرسة لتعليم التعددية و حكم القانون كما يفترض بها ان تكون . على اية حال، فان الدوافع التي دفعت الى مركزية السلطة بعد الاستعمار واضحة جدا، احدها تأسيس سيادة وطنية، و التي كانت في السابق تعني وضع معظم الاقتصاد تحت سيطرة الدولة باعتباره ضروريا لتوجيه الانتاج لتلبية الاحتياجات المحلية خاصة اذا كان النقط هو

البضاعة الوحيدة للبلد . الى جانب خلق طبقة وسطى من المهندسين و غيرهم من المتخصصين لادارة الصناعة، فان العادات الوطنية يمكن توجيهها الى بناء البنية التحتية مما يعني تشغيل اعداد كبيرة من المهارات .

سيطرة الدولة على الاقتصاد ضمنت الكثير من الاموال لتعويل الجيش مما عزز استقرار مصالح اخرى و في نفس الوقت بناء قوات امن داخلي منفصلة لراقبة الجيش من جهة و السكان المدنيين من جهة اخرى .

جنون العظمة لدى الرؤساء الدائمين له ما يبرره. يذكر أوين انه في بداية السبعينات جاء معظمهم الى سدة الحكم من الجيش، كما يمكن تقدير حاجتهم الى بناء انظمة مضادة للانقلاب. ان تعيين افراد العائلة في المواقع الرئيسية للنظام اعطى هؤلاء الرؤساء استبصارا و سيطرة اكثر. احيانا كان باسماكن

الانظمة حتى السماح بالقليل من السياسة البرلمانية كصمام لتسريب بعض البخار. و حتى عندما تخضع اقتصاداتهم لدرجات متفاوتة من الخصخصة، فان الامور لم تكن تخرج من ايديهم، حيث كانت الصناعات الوحيدة تباع الى المقربين و للاشخاص الموثوقين فقط المتسوح لهم بالتعامل مع الشركات الاجنبية. ففي هذه الانظمة يكون للاشخاص المؤسسات ما يكفي من الاستثمارات لبلذل الجهود من اجل استمرار القيادة . في سوريا، جاء الاسد خلفا لأبيه. في مصر، كان تنصيب مبارك الابن مجرد مسألة وقت. كان ذلك مقبولا من قبل المستقيدين من ذلك الترتيب و يعطيهم الدافع ليتجاهلوا من لا يقبل به . عندهم الفساد في بعض الاحيان لا يعتبر فسادا و انما مجرد طريقة للقيام بالامور، و يستمتع الرجال الذين يعملون بمناطة الأب الروحي لكل نقابة وطنية بمشاهدة الاخرين و هم يقومون بواجباتهم نيابة عنهم . يطلق أوين على ذلك "نشر الاساليب الاستبدادية من خلال القوة" . من الواضح ان ذلك كان مفيدا كما تبين صورة القذافي و الاسد . في اليوم اولى من عام ٢٠١١ غادر اربعة من بين تسعة رؤساء دائمين مناصبهم و وافق آخر على التنحي عند انتهاء فترة رئاسته، اما بالنسبة للاربعة الاخرين فان الأمر لم ينته بعد .

الفصل الاخير من كتاب أوين يتحدث عن العوامل غير المكتشفة في هشاشة الانظمة الرئاسية الملكية، و يستنتج بان الربيع العربي كان مثالا آخر للنشر الاساليب الاستبدادية من خلال القوة – لانزال يعمل في المنطقة . الشعوب تتعلم من تجارب بعضها كما يفعل قاداتها .

عن : فورن افيرز

عن : فورن افيرز

يلتقي البرازيل ودياً غداً

منتخبنا الوطني يصل مالو السويدية ويخوض أولى وحداته التدريبية

□ مالو/ داود اسحاق

وصل الى مدينة مالو السويدية مساء أول امس الاثنين وقد منتخبنا الوطني بكرة القدم قادما من العاصمة القطرية الدوحة بعد رحلة استمرت تسع ساعات، استعدادا لمواجهة البرازيل وديا غدا ليعود بعدها الى الدوحة لمواجهة استراليا في ١٦ من الشهر نفسه ضمن التصفيات الآسيوية الحاسمة المؤهلة لنهائيات مونديال البرازيل ٢٠١٤.

وضم وفد المنتخب العراقي كلا من رياض عبد العباس مديرا اداريا للمنتخب والملك التدريبي المكون من البرازيلي زيكو ومساعده ايدو ومدرب اللياقة البدنية سانثانا وعبد الكريم ناعم مدريا لحراس المرمى وقاسم الجنابي طبيبا والمعالجين صالح طرار وفارس عبد الله والادريين حفي ابراهيم وزيد عبد الرحمن واكملت صفوف منتخبنا الوطني بالتحاق اللاعبين نشات اكرم واحمد ياسين حيث خاضا الوحدة التدريبية المسائية فور وصول منتخبنا الى مدينة مالو واللاعبون هم: نور صبري ومحمد كاسد وجلال حسن وسامر سعيد وسامال سعيد وباسم عباس ومثنى خالد وخذلون ابراهيم ويونس محمود وعلاء عبد الزهرة وحسام كاظم وعلي جبار ونشأت اكرم واحمد ياسين وحمادي احمد وعباس حسين رحيمية وحسام ابراهيم وعلي بهجت وعلي حسين رحيمية وقصي منير واحمد ابراهيم وامجد راضي ومصطفى كريم ووليد سالم واسامة



تواصل استعداد منتخبنا لمواجهة فريقى البرازيل واستراليا

للمنتخب العراقي : برغم طول الرحلة الى العاصمة القطرية الدوحة الاسبوع الماضي. وقال رياض عبد العباس المدير الاداري

للمنتخب الذي باشر به فور وصوله الى العاصمة القطرية الدوحة الاسبوع الماضي. وقال رياض عبد العباس المدير الاداري

رشيد وحيدر داود، ولم يحضر المساعد باسل كوركيس بسبب بقاءه في الدوحة لتابعة مباراتي الاردن وعُمان مع قطر الودية لتدوين بعض الملاحظات على ان

ارضى المدرب البرازيلي زيكو ان يخوض الفريق وحدة تدريبية مسائية فور وصوله لمواصلة المنهاج التدريبي

وقال مهاجم منتخبنا الوطني امجد راضي : لم نتوقع ان يكون الاستقبال بهذه الطريقة الرائعة التي عكست وقوف الشعب العراقي في الداخل والخارج معنا لبعور التصفيات النهائية والتاهل الى مونديال البرازيل ٢٠١٤. وكانت الجالية العراقية في مدينة مالو والدول المجاورة القريبة للسويد متواجدة منذ ساعات الصباح في مطار مالو لاستقبال وفد منتخبنا الوطني. وقال احمد الجنابي وهو من الجالية التي استقبلت الوفد العراقي انني اشعر اليوم بانته قد عدت الى العراق بعد مشاهدتي للاعبينا ، تمنينا دائما ان نلتقي بهم لانهم من وحدوا الشعب العراقي في اصعب المواقف التي مرت علينا وافرحتنا دائما.

يذكر ان منتخبنا الوطني تراجع الى المركز الثالث في المجموعة الثانية بعد انتهاء الجولة الثالثة من التصفيات الحاسمة التي أسفرت عن خسارته أمام اليابان بهدف، وفوز الأردن على استراليا بهدفين مقابل هدف واحد، ويخسر المنتخب الياباني المجموعة الأولى برصيد عشر نقاط من أربع مباريات يليه الأردن من فوز وتعادل وخسارة، ومن ثم المنتخب العراقي برصيد نقطتين من تعادلين وخسارة، يليه المنتخب الأسترالي والعماني برصيد نقطتين لكليهما . ويتأهل فريقان عن المجموعة، في حين يلعب الفريق صاحب المركز الثالث في ملحق مقعد قبل ان يتأهل للنهائيات إذا نجح في اجتيازها.

■ **موهد اتحاد الصحافة الرياضية**

المستصرية تقر منهاجها الرياضي

للعام الدراسي الجديد

□ **بغداد/ اكرام زين العابدين**

بطولة تنس الطاولة للطلاب والطالبات بتاريخ الثاني عشر من الشهر المقبل ، فيما ستنظم بطولة الريشة الطائرة فستكون بتاريخ الرابع عشر من الشهر المقبل ايضا في قاعة كلية التربية الاساسية .
واشار عبد الرحمن : ان الجامعة ستنظم بطولة كرة القدم للصالات المشوفة بتاريخ العاشر من كانون الاول المقبل في ملعب الجامعة الرئيس حيث تقرر اقامة المسابقة وفق نظام التسقيط الزوجي وتم اجراء القرعة بين الفرق المشاركة ، وسيشهد هذا الفصل مشاركة فرق الجامعة المستصرية في بطولات الجامعات العراقية التي سيتولى تنظيمها قسم الرياضة الجامعية في جهاز الاشراف والتقويم العلمي التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بفعاليات كرة القدم وتنس الطاولة والريشة الطائرة والشطرنج حيث سيقوم مدربو منتخب الجامعة بمتابعة بطولات الجامعة لغرض اختيار افضل العناصر التي ستمثل الجامعة المستصرية في بطولات الجامعات العراقية بمختلف الالعاب الرياضية .

أقر قسم التربية الرياضية في الجامعة المستصرية منهاجها للبطولات الرياضية التي سينظمها خلال العام الدراسي الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣ .
صرح الدكتور احمد وليد عبد الرحمن مدير التربية الرياضية في الجامعة المستصرية ل(المدى) : ان القرار المنهج الرياضي للموسم الرياضي للجامعة تم خلال الاجتماع الذي عقد يوم الاثنين الماضي في مقر المديرية بحضور مديري الوحدات الرياضية في كليات الجامعة ، حيث تقرر خلال الاجتماع تنظيم العديد من المسابقات الرياضية للطلاب والطالبات فضلا عن بعض المنافسات والفعاليات الرياضية الخاصة بالاساتذة والموظفين خلال الفصلين الدراسي الاول والثاني .
واضاف عبد الرحمن ان باكورة النشاطات الرياضية ستكون عبر تنظيم بطولة الشطرنج للطلاب والطالبات في قاعة كلية التربية بمقر الجامعة سيكون يوم الخامس من شهر تشرين الثاني المقبل ، وينظم القسم

الأسود يواجهون السعودية والصين واندونيسيا في تصفيات آسيا ٢٠١٥

□ **بغداد/ حيدر مدلول**

اوقعت قرعة التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس اسيا ٢٠١٥ التي سحبت امس الثلاثاء في مدينة ملبورن الاسترالية منتخبنا الوطني في المجموعة الثالثة الى جانب منتخبات السعودية والصين واندونيسيا .

وقال المتحدث الرسمي لاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم نعيم صدام في تصريح ل(المدى) : ان المجموعة التي ضمت منتخبنا الوطني تعتبر متوازنة قياسا بباقي المجموعات الاربعة الاخرى التي تم تقسيمها بعد ان وافق ٢٠ منتخبا اسيويا على المشاركة في التصفيات حيث ضمت المجموع الأولى منتخبات الاردن وسوريا وعمان وسنغافورة بينما جاءت منتخبات ايران والكويت وتايلاند ولبنان في المجموعة الثانية ووضعت المجموعة الرابعة منتخبات قطر والبحرين واليمن وماليزيا والمجموعة الخامسة قد ضمت منتخبات اوزبكستان والامارات وفيتنام وهونغ كونغ مشيرا

الى ان الاتحاد الآسيوي وضع العراق على راس المجموعة الثالثة اعتمادا على تصنيفه ضمن المستوى الالى جانب منتخبات

اوزبكستان وإيران والاردن وقطر بينما حلت منتخبات الصين والكويت وسوريا والبحرين والامارات في المستوى الثاني



مواجهة جديدة بين العراق والسعودية في المتكرك الآسيوي

فيما ضم المستوى الثالث السعودية وعمان وتايلاند واليمن في حين جاءت منتخبات ماليزيا وسنغافورة واندونيسيا وهونغ كونغ في المستوى الرابع .

واوضح نعيم : سيتأهل اول وثاني من كل مجموعة من المجموعات الخمس الى جانب افضل منتخب يحتل المركز الثالث للنهائيات التي ستقام في بداية ٢٠١٥ في استراليا التي ستشارك فيها منتخبات اليابان واستراليا وكوريا الجنوبية الحاصلة على المراكز الثلاثة الاولى في النسخة الاخيرة من البطولة التي اقيمت في العاصمة القطرية الدوحة بداية ٢٠١١ وكوريا الشمالية التي احزرت لقب كأس التحدي الآسيوي ٢٠١٢ فيما سيتأهل ايضا بطل كأس التحدي ٢٠١٤.

الجدير بالذكر ان منتخبنا الوطني لكرة القدم ودع منافسات كأس اسيا ٢٠١١ بعد خسارته امام المنتخب الاسترالي بهدف واحد في المباراة التي جرت بينهما ضمن دور ربع النهائي على ملعب نادي السد بالعاصمة القطرية الدوحة .

مصارحة حرة

■ **إياد الصالحي**

Ey_salhi@yahoo.com

من يبارز مدير الناشئين؟!



عمّ زميلنا رسالة التي جاء مطلعها أن (ليوث الرافدين تلعب الساموراي أمام أنظار بلاتر وجيلونغ) حيث أخبره علي هادي أن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم سيب بلاتر والقائم بأعمال رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم زهانغ جيلونغ يحضران المباراة في إطار دعوة اللجنة المنظمة للبطولة، كما تضمنت الرسالة بحسب معلومة المدير الإداري له تفقد وزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر وقد منتخب الناشئين بمقر إقامته في العاصمة طهران ، وتقديمه التهنية بتأهلهم لنهائيات كأس العالم.
حتى هنا تبدو المعلومات طبيعية، لكن حال عودة الزميل زكي لقر البيعة أطلق المدير الإداري قهقهة عالية قائلاً له : (تعيش وتاكل مقلب غيره)؛ أي ان حضور بلاتر وزهانغ والوزير جعفر ليس حقيقياً ، بل من باب المزاح كما اعترف هادي نفسه بذلك ليضحك ملء شذقيه على الصحفي والصحفيين الذين شربوا المقلب على صدور صفحاتهم الرياضية ما يدل على أن مزاح المدير الإداري عشية لقاء اليابان كان رائقاً جداً فهزيمة الساموراي محسومة في حلم ليلة تشرين!

ان الاعلام الرياضي واتحاد الكرة في قارب واحد ، ولا يمكن ان تكون الصحافة في خندق معاد للاتحاد وانشازاته هي صعيد المنتخبات ، هذه حقيقة مؤكدة نؤمن بها عن تجربة طويلة لا يمكن ان نحيد عنها لأي سبب كان!

مبكر ليتسنى لتأهله ، وغيرها من المهام التي تجعله الرأس الإداري الأول "عملياً" في تثبيت ركائز نجاح المدرب واللاعبين.
وثانياً ، لم أثنأ فصح نوايا المدير الإداري في تجربة منتخباتنا ، ويكفي القول ان الاختيار جاء خاطئاً للأسف بسبب تقارب اعمار المدراء الإداريين مع المدربين ، وكان يفترض بالاتحاد الانتباه الى ذلك ولدينا الكثير من الرياضيين اصحاب الخبرة ، فالغيرة مسألة طبيعية لدى البشر ، ويرون المدراء الإداريين باعمار من اوكلت اليهم المهمة حالياً انهم أهم من المدرب الذي يستحوذ على الضوء كله، ولديهم عقدة نقص يحلمون ان يتبادلوا الدور في المنطقة الفنية ويترقبوا العثرات والانتكاسات عسى ان يكونوا البديل الجاهز لتكملة المشوار، مثلما أفادت لنا مصادر مطلعة من بعضهم.
وثالثاً ، ان من يدعي ويتفاخر بهضمه واجباته الإدارية عليه أن يتحلى بالجدية والمسؤولية والاحترافية متماشيا مع العصر الجديد ولا يجبو في خطوته تلك ، مثلما عليه عدم التهاون او التضليل في تبادل المعلومات مع الآخرين ، فكيف مع صحفي شاب إتتمنه ووضع كل ثقته به وهو يكلف أول مرة من اتحاد الصحافة الرياضية بمرافقة الوفود ، حيث اتصل الزميل بلال زكي بالمدير الإداري من مدينة مشهد قبل لقاء اليابان بحثاً عن معلومات جديدة يضمّنها في رسالته يوم ٢ تشرين الأول الحالي للصحف المحلية وبقيّة وسائل الإعلام؟! وفعلًا

المهمة انتهت بعد الفوز على المنتخب الكويتي ولم يصبح خيار اللقب القاري مطروحاً بقدر اطمئناننا على انجاز الصعود الى كأس العالم ، ما يعني ان التحضيرات النفسية قبيل لقاء اليابان لم تكن بمستوى التحدي بسبب حالة الاسترخاء التي اصابت ابدان الناشئين وقوّضت مساعيهم في مواصلة طموحهم فسقطوا متخزين جراح خمس طلعنات يابانية!

لم أكن راغباً معاودة الاتصال بالقناة الرياضية مثلما تحدى علي هادي أن يفعل وكأنه ينادي : هل من مبارز؟! على طريقة المحاربين بسيوف خشبية ، لأبين له واجبات المدير الإداري للمنتخب التي أتتهني بجهلي لها وعدم معايشته عن قرب لتقييمه كما نكر بانفعال غير مبرر، لثلاثة اسباب :

أولاً ، لست منافساً له في تخصصه واجباته التي نكت لها كل التقدير سواء ما يتعلق بتنسيقه العمل بين متطلبات المنتخب الادارية والمالية وتطبيق قوانين وتعليمات الاتحادين الدولي والاسيوي قبل بدء البطولة ، ودراسة رؤى المدير الفني وخططه وبرامجه "الفنية" من دون التدخل في خياراته، ونقل توجهاته الى الاتحاد لتعزيز التحضيرات سواء اثناء المعسكرات او البطولات، فضلاً عن متابعة تجهيز اللاعبين بلوازمهم من ملابس وأدوات التدريب، وتأمين مقراتهم في الرحلات الخارجية وأحضان بطاقتهم الملونة، واعداد خلاصات عن مكائن المعوقات التي تواجه المنتخب وتثبيت مقترحاته بوقت

الإداري لمنتخب الناشئين حتى ولو من باب النصيحة لفصل واجباته عن زميله المدير الفني موفق حسين ، مثلما بارتد في مداخلة مع الزميل حسن عيال في برنامجيه (بدون خطوط) للثناء على جهود المدرب الهادي الذي فضل العمل بصمت ولم يدخل في مفاوضات جانبية من محترفي التسقيط الذين لا همّ لهم سوى التشكيك باعمار اللاعبين فاحترم الرجل عمله وقطف ثمار جهده ، وأشرت في معرض كلامي الى الظلم الفادح الذي تعرّض له موفق أمينة عليهم!

ثم عرّجت بالحديث عن حادثة منصب المدير الإداري في المنتخبات الوطنية والمشكلات التي افرزتها هذه التجربة بعد ايلاء المهمة لرياض عبد العباس مع الوطني وجبار هاشم مع الوملي وعلي هادي مع الناشئين لقلّة خبرتهم في كيفية التعامل مع هذا المنصب لاسيما على صعيد الإعلام باستثناء الدكتور كريم فرحان مع الشباب ، ولم نسمع عن اي مدير ادارة منتخب سعودي او مصري او برازيلي او اسباني يُشغل الصحافة والفضائيات مثلما يشغلها مدراء إدارة منتخباتنا، فالنتصريحات المفرطة في الجوانب الفنية وتفصيلاتها سبّبت مشكلات كثيرة دفع منتخب الناشئين ثمنها بعد ان أكد علي هادي غير مرة أن هدف المنتخب الاول هو احراز كأس اسيا ثم التأهل الى المونديال وانا به يظهر في قناة الرشيد ليؤكد ان

"الإعلام الرياضي ينغص فرحة الناشئين بالوصول الى مونديال الامارات .."
الإعلام الصفراء تدمي القلوب بتحليلات لا تمت للواقع بصلة لما تحقق في طهران .." المفرضون يطعنون في نجاحنا .." التشكيك باستحقاق انجاز التأهل يعطينا مؤشراً أن هناك من لا يحب الخير لهذا البلد" ، عبارات لا يمتنى سماعها حتى خصوم بلدنا في الملاعب فكيف بصحافة عراقية حرة وغيورة توهم المدير الإداري لمنتخب الناشئين علي هادي أنه يستطيع بقليل من فلهوة اللسان أن يخادع الجمهور العراقي الذي ليصدق هذه العبارات ويتقلب ضد رجالها الذين رصفوا أقدامهم ليتسلق هو ومن معه حتى بلغ الشهرة المحدودة في زمن مضى لكنهم لم يتورطوا في صناعة (محلل دوري) استسهل تسيخ امكانيات بعض زملائه ممن نالوا فرصهم مع الندية والمنتخبات بانتقادات ليس جعلها صحيحاً إلا من زاوية رؤيته الحادة من أهم منبر رياضي يستقطب متابعة الملايين عبر (استوديو التحليل)!

نعم يجب للحلل علي هادي ان يوجه انتقاداته مبيناً وشمالاً مستغلاً حرية (التحليل) طوال مواسم الدوري من دون ان تمنح القناة الرياضية صاحبة النقل الحضري للدوري حق الرد للمدربين في (استوديو الكابتن) ليعرف الجمهور أين أخطأوا وأصابوا وما تعلّيقهم بخصوص آراء النقاد ،هل كانت تحليلاً أم تنكيلاً! لكن ما لا يحق لأي إعلامي ان ينتقد علي هادي بعد تسنمه مهمة المدير



رونالدو ينافس ميسي على جائزة اللاعب الافضل



12



وصفي جبار ضحية الحراس الدوليين



11



استقبال حافل لمنتخبنا في السويد



10



أحمد عبد علي

■ **نقى** لاعب منتخبنا الوطني السابق بكرة القدم أحمد عبد علي (كوبي) الانباء التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام خلال اليومين الماضيين التي تفيد بتوقيعه عقدا مع ادارة نادي العلوم والتكنولوجيا لتمثيل فريقها الكروي. وقال كوبي لـ(المدى): حضرت بعض الوحدات التدريبية لفريق نادي

العلوم والتكنولوجيا للتدريب فقط كوني لم انضم الى اي فريق حتى الان ، مشيرا الى ان اي من الاندية المحلية لم تطرق بابي كون لديها معلومات مضللة تفيد بأنني مصاب وغير جاهز للعب وهذه الانباء عارية عن الصحة لأنني في أتم الجاهزية للعب ولم أشك من اية اصابة .



فريد لفته

■ **كرمت** مديرية شباب ورياضة الديوانية في احتفالية مميزة البطل المظلي فريد لفته الذي دخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية عندما قفز من على قمة جبل افرست ونشر العلم العراقي في سماء القطب الشمالي من الكرة الأرضية على ارتفاع ٣٠٠٠ قدم .
وألقي مدير شباب ورياضة الديوانية طالب الموسوي كلمة بالمناسبة ثمن هذا الإنجاز وهنأ البطل على ما حققه حيث أن الإنجاز رسالة لكل العالم بأن العراق فيه شباب يمتلكون الطاقات والإمكانات والقدرات والمواهب التي تفوق شباب العالم كونهم بلد الثقافات والحضارات والأديان والعلم والعلوم .
واضاف : ان وزارة الشباب والرياضة دائما سباقة في احتضان الموهوبين والمبدعين وتكريم أصحاب الإنجازات .

المحلي

زيكو لـ(9): لقاء البرازيل فرصة ثمينة برغم اختلاف الأجواء

اهتمام شعبي وإعلامي وبرامج ترفيحية احتفاءً ببقاء الأسود والسامبا

□ **مالو / احسان كريم دببسي**
□ **متابعة / علي التميمي**

ما أن حطت الطائرة التي تقل اعضاء ومنتخبنا الوطني لكرة القدم مطار مدينة مالو جنوب السويد قادمة من العاصمة ستوكهولم ، حتى هزعت الحشود الكبيرة من الجالية العراقية في السويد والدنمارك الى قاعة الاستقبال احتفاءً بقدوم منتخبنا الوطني الذي سيلعب منتخب البرازيل في مباراة دولية ودية غدا الخميس على ملعب (سويد بانك) في مالو. ووصل وفد منتخبنا الوطني في تمام الساعة الخامسة والنصف بتوقيت السويد بعد رحلة استغرقت اكثر من تسع ساعات أبتدأها من الدوحة مروراً بالعاصمة السويدية ستوكهولم حتى وصوله مدينة مالو في الجنوب حيث مقر مبارياته مع منتخب البرازيل ، وقد ضم الوفد الملك التدريبي بقيادة المدير الفني زيكو ومساعديه ايدو وسانتا ومدرّب حراس الرمي الكباتن عبد الكريم ناعم والملايين الطبي والإداري بحضور جميع اللاعبين. بعد الاحتفال الكبير ونثر الورود من الجالية العراقية على المدرب زيكو واللاعبين ، توجه وفد منتخبنا الى مقر اقامته في فندق هيلتون وسط مدينة مالو ترافقه عشرات السيارات الشخصية التابعة لآبناء الجالية فضلا عن الأعداء الكبيرة الأخرى التي كانت بالانتظار امام الفندق لإحتفال بقدوم الاسود بهتافات وشعارات وطنية . وبعد ساعة من الاستراحة توجه وفد المنتخب الوطني للعب الفرعي لـ(سويد بانك) وخاض أولى وحداته التدريبية في أجواء باردة جدا ، وشارك فيها جميع اللاعبين ، وقد اقتضت الوحدة التدريبية على تمارين رفع اللياقة البدنية ، ثم إجراء مباراة بين اللاعبين لفترة زمنية قصيرة. وبعد انتهاء الوحدة التدريبية كان لـ(المدى) وقفة مع مدرب منتخبنا الوطني البرازيلي زيكو وسائلاه عن أهمية المباراة التي سيلعبها ضد منتخب بلاده، وفيما اذنا كان لها دورا ايجابيا لباراتنا المهمة مع استراليا فأجاب : أعتقد أن كل شيء يختلف عن مباراتنا مع استراليا فلا الأجواء مشابهة ولا المكان أيضا ، ولكن هي فرصة كبيرة قد لا نحصل للمنتخب العراقي بأن يلعب أمام منتخب



المدير الفني زيكو



لحظة وصول باص المنتخب الوطني فندق هيلتون



فتيان جهاد



نور صبري



أحمد الفلوجي



حازم الشيكلي

شبر : فتحت أبواب التبرع لدعم كرتنا
وعبر الرياضي أصيل شبر عن سعادته بهذا الحدث قائلا : انه شعور كبير وأنت ترى أسود الرافدين يحطون رحالهم على أرض السويد للمرة الاولى في حياتهم، لمواجهة اقوى منتخبات العالم فريق " السامبا " ، وما يمتاز به من سعة كبيرة، مضيفا لقد اجتمعت مع ابناء الجمعية الثقافية من أجل اقامة احتفالية مناسبة لقدم المنتخب ستقام في مدينة مالو او في لوند، يحببها مطربون عراقيون من أبناء الجالية. وكشف شبر عن ان جمعيته فتحت أبوابها من أجل التبرع ودعم المشاركة العراقية، وطبع للمصنّات والبوسترات الخاصة بالجالية، مذكرا أن الجالية العراقية على مختلف مشاربها تفاعلت مع زيارة الحارس نور صبري قبل أعوام عندما نظفنا مباراة خيرية ذهب ربعها إلى مرضى السرطان في العراق.

جهاد: الصحافة أبدت اهتماماً غير مسبوق
مدرّب نادي (لوند بي كو) فتيان جهاد أوضح أن اللاعبين السويديين الذين يشرف على تدريبهم سيحضرون المباراة مع عوائلهم، وأن أغلبهم لديهم معلومات كافية عن المنتخب العراقي الذي تابعوه في مباريات بطولة كأس القارات عام ٢٠٠٩ وزاد شغفهم للمتابعة بعد تسنم البرازيلي زيكو تدريبيه العام الماضي، مشيرا إلى أن الجالية العراقية المتواجدة هنا وتحديدا في منطقة روزن غورد احدي ضواحي مدينة مالو، شرعت بالإعلان عن المباريات عبر تعليق لوحات اعلانية ضوئية تذكر العراقيين بموعد اللقاء الذي حظي باهتمام إعلامي سويدي كبير. وتابع : طالعنا العديد من وسائل الإعلام السويدية باهتمام كبير وهي تتكلم عن هذا اللقاء، وأن الجماهير السويدية تأمل في أن يحضر اللقاء المنتخب البرازيلي بكامل نجومه، مضيفا أن صحيفتي سكانسكا وسفريا سيد والمحطة الرابعة أفرزت مواضيع عدة، عن هذا اللقاء الذي من شأنه ان يذم مبالغ كبيرة على نادي مالو صاحب اللعب والضيافة.

فوز العراق في بطولة آسيا ٢٠٠٧، ملحقا إلى أن أبناء الجالية في السويد سيبدأون من الآن بتوزيع الملصقات باللغتين العراقية والسويدية، وصور أسود الرافدين في الساحات العامة في ستوكهولم ابتهاجا بهذه المباراة. وأضاف : لقد اتصلت بالاتحاد السويدي وعلمت بأن التذاكر نفدت عن طريق البيع الإلكتروني وبلغ سعر التذكرة ٨٠٠ كرون، أي ما يعادل ١٢٠ ألف دينار عراقي، متوقعا ان تشهد المباراة إقبالا كبيرا من قبل السويديين ايضا. وأشار الفلوجي إلى أن الكثير من الشخصيات الرياضية ستحضر المباراة، أبرزهم: رئيس الاتحاد السويدي بكرة القدم كارل ارك نيلسون، ومدرّب المنتخبات السويدية "هامرين وسويدبيرغ"، كما تم توجيه الدعوة إلى النجم العالمي بيليه لحضور هذه المباراة الودية.

مبيناً ان جميع افراد عائلته سيكونون أول الحاضرين في الملعب ، من دون ان نهتم ببرودة الجو وموعد المباراة المتأخر ليلا، المهم العراقية المقيمة في أوروبا التي أبدت رغبتها في حضور هذه المباراة المهمة التي تعد أول لقاء من نوعه يجمع العراق والبرازيل على مستوى المنتخبات المتقدمة.

وهم يشاهدون أسود الرافدين يحل ضيفاً عزيزاً عليهم، في بلد أوروبي يقطنه عدد كبير من العراقيين، فضلا عن بقية الجاليات العراقية المقيمة في أوروبا التي أبدت رغبتها في حضور هذه المباراة المهمة التي تعد أول لقاء من نوعه يجمع العراق والبرازيل على مستوى المنتخبات المتقدمة.

مثل البرازيل. وفي سؤال آخر عن الأسباب التي دعت له لخوض هذه المباراة في السويد قال : لم يكن المكان من اختياري، فالمنتخب البرازيلي موجود في السويد لخوض مباريات دولية ودية مع منتخبات أخرى ، فقد كان الأنسب له أن تكون السويد محطة لقاءه مع المنتخب العراقي. وعمّا اذا كانت هذه اول مباراة يخوضها كمدرب امام البرازيل رد قائلا : بل هي المباراة الثانية التي أخوضها أمام منتخب بلادي، بعد ان قادت منتخب اليابان في مباراة مشابهة انتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل منهما. ومن المؤمل أن يخوض منتخبنا الوطني مباراته مع منتخب البرازيل غدا الخميس الساعة الثامنة والنصف مساء بتوقيت العاصمة بغداد ، ويتوقع ان يكون الحضور الجماهيري كبيرا من قبل الجاليات العراقية

الإتزان الدفاعي لمنتخبنا يقلل خطورة عاززي السامبا

□ **بغداد / يوسف فعل**

يأمل مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم زيكو ان تكون مواجهة نظيره البرازيلي في مدينة مالو بالسويد غدا الخميس خطوة مهمة لكشف السلبيات في طريقة أداء اللاعبين للواجبات الخططية والمهارية بهدف تصحيحها قبل خوض المباراة المصرية امام المنتخب الاسرائيلي في تصفيات كأس العالم ٢٠١٤ التي ستقام في الدوحة في السادس عشر من الشهر الحالي. وبحكم الغارق الفني بين أسود الرافدين والسليسا من المتوقع ان ينتهج زيكو اللعب بطريقة ٢-٣-٤ و ٤-٤-١ و ٤-١-٥ في محاولة لتقريب المساحات وإغلاق الثغرات وعمل الكفاءة الدفاعية بمنتصف الميدان او في الأطراف مع الإتزان الدفاعي وهي خطوات تهدف لإيقاف خطورة عازفي السامبا الذين يجيدون التحكم بالكرة

لقدرته المنافس على القيام بالضغط القوي وقطع الكرات للقيام بالهجوم السريع ، لان ذلك يجعل لاعبي الثلث الوسطي لمنتخبنا في مواقف دفاعية سلبية تسهل مهمة نيمار ، وهالك من اجتياز المدافعين وإخطار مرمى نور صبري.

بنقل الكرات البينية والعرضية امام المدافعين او ارسال الكرات الطويلة الى المهاجمين او لاعبي الاطراف التي يمكن قطعها من مدافعي منتخبنا . وسيكون لاعبو الدفاع امام تحد فني وخططي لإيقاف خطورة افضل مهاجمي العالم لاعب سانتوس نيمار وسان بطرسبورغ هالك ولاعب انترناسيونال دامياو.

، ويعول زيكو على تحفيز الجانب النفسي للاعبين في بث روح الحماسة لديهم للظهور بالمستوى الفني الجيد الذي يمكنهم من كبح جماح لاعبي السامبا.

مراقبة المهاجمين

من المؤمل ان يلعب منتخبنا الوطني امام البرازيل بطريقة يغلّب عليها الطابع الدفاعي ٤-٥-١ او ٣-٦-١ وتركيز اللاعبين على الالتزام بتطبيق الواجبات الدفاعية وعدم القيام بالجازفة الهجومية غير المحسوبة التي قد تكلف الفريق غالبا ويتطلب ذلك من المدافعين احمد ابراهيم وعلي حسين رحيمه وعلي بهجت ووليد سالم وسامال سعيد وباسم عباس توفير العمق الدفاعي وعمل التغطية المناسبة ومراقبة المهاجمين نيمار وهالك لمنعهما من استلام الكرة بحرية والقيام بعمل المناوالت البينية القصيرة مع ضرورة اليقظة عند نقلهم الكرة الى الجانب ثم تمريرها خلف المدافعين لمواجهة مرمى نور صبري ، ويمكن عد الاسلوب الأنسب لإيقاف خطورة لاعبي السامبا الضغط المتنوع ، فمرة يكون من منتصف الملعب واخرى من الثلث الدفاعي او مراقبتهم في الثلث الوسطي لان ذلك يربك مخططاتهم المهارية، وكلما تم تقليص المساحات بين لاعبي الثلثين الوسطي والدفاعي لمنتخبنا فان لاعبي السامبا امثال كاكا وتياغو ونيمار ولوكاس سيضطرون الى تغيير الإيقاع الهجومي المعتمد على الأداء المتع الى الأكثر تعقيدا

الهجوم المنظم
من أبرز الصعوبات الفنية عندما تواجه المنتخبات الكبيرة ان تهاجم من دون مساندة لاعبي الوسط يرافقه ابتعاد الخطوط الخلفية لان ذلك سيؤدي الى توسيع المساحات

استثمار الضراغات
يضع زيكو في حساباته الفنية العديد من الحلول التكتيكية للحد من مفااتيح اللعب المؤثرة لمنافسه في منتصف الميدان التي تعد قوته الضاربة بوجود كاكا ولوكاس وساندرو وجوليانو ولوكاس واورسكار وامريريش وباولينيو وتياغو نيفيش لامتلاكهم القدرة الفاتكة على المراوغة واجادتهم عمل التحدي الفردي والنكاه الميداني بنقل الكرة ، ومن تلك الحلول التكتيكية اللعب به او ٦ لاعبين في منتصف الميدان يتم توظيف قدراتهم الفنية والبدنية بطريقة احترافية عالية مع ضرورة الزج بلاعبي ارتكاز للخلف يتحركون امام رباعي الدفاع باتجاه الكرة لعمل الزيادة الدفاعية وتقديم المساندة للاعبي الثلث الوسطي عند القيام بالمبادرات الهجومية او التقدم الى الامام.



مراقبة نيمار تحد من خطورته



السفاح في مهمة صعبة

العالمي

نجوم في الذاكرة

الحلقة 145

وصفي جبار.. تميز رائع أجهضه الحراس الكبار



زاوية (نجوم في الذاكرة) ستعرض في حلقتها ١٤٥ مسيرة حارس مرمى فريق الأعظمية والشرطة والرشيد والمنتخب الوطنية السابق وصفي جبار الذي ولد عام ١٩٦٤ ولعب مباراة دولية واحدة حيث سجد فيها القاري الكثير من المحطات والموافق المهمة والطريقة.

بداياته
برغم أن مهمة تسجيل الأهداف تستهوي كثيراً من اللاعبين الشباب في بداية ممارستهم للعبة كرة القدم، إلا أن مهمة منع دخول الأهداف في الشباك أيضاً لا تقل متعة عند تسجيلها عند حراس مرمى الشباب، لذلك اختار الحارس الشباب وصفي جبار مهمة الوقوف بين الخشبات الخلال في الفرق الشعبية في نهاية العقد السبعيني من القرن الماضي وذلك لتأثره الكبير بالحراس الكبار رعد حمودي محلياً والبحريني حمود سلطان عربياً والإنكليزي بيتر شلتون عالياً، حيث دفعه تأثره بهؤلاء الحراس الكبار للتألق والبروز، وبالغفل كان متمكناً في مركزه، الأمر الذي سهل له مهمة اللعب مع نادي الأعظمية في دوري الكبار خلال موسم ١٩٨٠-١٩٨١ ومن هذا الفريق تم اختياره إلى صفوف منتخب الناشئين الذي حصل على المركز الثالث في بطولة السويد الدولية عام ١٩٨١، إلا أن

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافاتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي.

(المدى) تحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخب العراقي السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

□ كتب / زيدان الربيعي

هبوط فريق الأعظمية إلى الدرجة الثانية جعل وصفي جبار ينتقل إلى فريق الشرطة الذي كان يضم الحارس الكبير رعد حمودي وزميله قاسم محمد "أبو حديد"، حيث كان هذا الانتقال صعباً للغاية، لأن فرصته في اللعب تبدو شبه معدومة بوجود الحارسين المذكورين، إلا أن ثقته العالية بنفسه جعلته يتخذ هذا القرار الذي أثبت الأيام صحته، إذ سئحت له الفرصة في الوقوف في مرمى نادي الشرطة لبعض المباريات التي قدم فيها صورة طيبة جداً جعلت المتابعين لكرة العراقية يتنبهون ببروز حارس واعد سيكون له ذا شأن في المستقبل القريب، ما دعا مدرب منتخب الشباب اليوغسلافي "أنا" إلى اختياره لتعويض المنتخب المذكور في الدور النهائي لبطولة شباب آسيا التي جرت في بانكوك عام ١٩٨٢ وحصل فيها منتخبنا على المركز الثالث بعد أن تعرض إلى خسارتين وفاز في مباراة واحدة فقط.

وفي جبار تألقه مع نادي الشرطة وكان في كل مباراة يقدم مستوى جيداً لذلك تم استدعاؤه من قبل شيخ المدربين الراحل عمو بابا إلى صفوف المنتخب الأولمبي الذي شارك في تصفيات دورة لوس أنجلوس الأولمبية في أنوارها الأولى التي جرت بطريقة النهاب والإياب وتصدرها معونة بصعوبة على حساب المنتخبين البحريني والإماراتي.

نقطة التحول

في عام ١٩٨٤ وبعد تعرض الحارس الكبير رعد حمودي إلى الإصابة التي أبعدته عن الملاعب لأشهر عدة، أخذ وصفي جبار فرصته الكاملة مع فريق الشرطة وبات يقدم صورة جميلة جداً في مباراة بعد أخرى، الأمر الذي عزز قناعة المدرب عمو بابا بقدراته، حيث اختاره إلى صفوف المنتخب الوطني الذي أحرز لقب خليجي "V" في مسقط في العام المذكور وكان حارساً احتياطياً للحارسين الكبيرين فتاح نصيب وكانظ شبيب، إلا أنه لم يلعب أية مباراة في ذلك الخليجي بسبب استقرار مستوى الحارس فتاح نصيف علما أن وصفي جبار خاض مباراة واحدة فقط مع المنتخب الوطني في إطار استعداداته لمباريات خليجي "V" وكانت نادي شومن البلغاري في بغداد، لذلك كان تواجد مع المنتخب الوطني قد مثل نقطة انطلاق مهمة

جدا بالنسبة له، لكن الغريب في الأمر أن تألق فتاح نصيف ومن ثم عودة الحارس رعد حمودي من الإصابة يضاف إلى ذلك بروز الحارسين سهيل صابر وسهير عبدالرضا قد أغلق أبواب المنتخب أمام الحارس الشاب وصفي جبار نهائياً.

العودة إلى منتخب الشباب

في نهاية عام ١٩٨٤ استعان المدرب عادل يوسف ومحمد طبره بالحارس وصفي جبار لكي يدافع عن عربن منتخب الشباب الذي شارك في تصفيات شباب آسيا التي أقيمت في مدينة الدمام السعودية حيث لم تكن هذه المشاركة مثمرة بسبب الأخطاء الإدارية والفنية التي حصلت في منتخبنا بتلك البطولة والتي جعلته يخفق في التأهل إلى نهائيات بطولة شباب آسيا لتكون هذه المشاركة هي الأخيرة لوصفي جبار مع المنتخبات الوطنية.

رحلته مع الرشيد

في موسم ٨٤ - ١٩٨٥ انتقل وصفي جبار من فريق الشرطة إلى الرشيد ليبدأ رحلة متميزة من الألقاب المحلية

والعربية الكثيرة، فضلاً عن مرافقته أبرز نجوم المنتخب الوطني في ذلك الوقت، الأمر الذي جعله يحصل على خبرة كبيرة جداً، لكن بروز أحمد جاسم وعودة الحارسين الكبيرين رعد حمودي وفتاح نصيف إلى التآلق من جديد برغم تقدم العمر بهما لم يسمح لوصفي جبار بالعودة إلى حراسة مرمى المنتخب الوطنية مرة أخرى.

العودة ثانية إلى الشرطة

وبعد أن قضى أكثر من موسم مع فريق الرشيد عاد وصفي جبار ثانية لفريقه الأم "الشرطة" ولعب له أكثر من موسم حتى اعتزاله اللعب وتحوله إلى التدريب.



الحارس وصفي جبار يتوسط فريقه الشرطة

أبرز مبارياته

خاض وصفي جبار العديد من المباريات الجميلة، لكنه يعزّز كثيراً بمباراة الشرطة والزوراء في موسم ٨٢ - ١٩٨٣ التي جرت في ملعب الشعب الدولي التي أنقذ فيها مرمى فريقه من أهداف محققة برغم أن تلك المباراة انتهت لصالح الزوراء بهدف جميل جدا سجله عبد المحسن محمد في الدقائق الأخيرة من المباراة، كما يعزّز بمباراة الرشيد ضد الزوراء أيضاً وانتهت بفوز فريقه بثلاثة أهداف مقابل لشيء، إذ أنقذ مرمى فريقه من أهداف محققة أيضاً من تسديدات مختلفة من كاتين الزوراء فلاح حسن، أما المباراة التي ندم عليها فهي مباراة فريقه الرشيد ضد الشرطة والتي انتهت بالتعادل (١-١) لأنه تسبب في الأنفاس الأخيرة من المباراة بضياح جهود زملاته عندما أعطى بطريقة الخطأ الكرة إلى مهاجم الشرطة فيصل عزيز الذي وضعها بكل ثقة في مرماه. حيث أثر هذا الخطأ على نفسية وصفي جبار وكذلك على تواجد مع فريق الرشيد.

مميزاته

يمتلك الحارس وصفي جبار الكثير من الموصفات الجيدة من أبرزها الطول الجيد والقدرة على حسم الكرات داخل منطقة الجزاء والمرونة العالية التي يمتلكها والشجاعة المتميزة في الانقضاض على الكرة وانزاعها من أقدام المهاجمين وخلاصة القول أن وصفي جبار لو جاء في وقت آخر غير الذي جاء فيه والذي شهد وفرة هائلة جدا في الحراس الكبار والشباب لكان له شأن آخر.

أبرز المدربين

حازم جسام، نوكس عزيز، عبد كاظم، عمو بابا، مجبل فرطوس، محمد طبره، عادل يوسف واليوغسلافي أبا.

ومضات من التاريخ

إعداد / المدى

في أغلب الرياضات الجماعية، يصعب أحياناً إحصاف بعض الأبطال الذين اضطلعوا بدور حاسم في تحقيق الإنجازات الكبيرة، والسبب بسبب هذا، ذلك أن البعض مؤهل أكثر من غيره للعب دور البطولة بالنظر إلى موقعه أو وضعيته فوق أرضية الملعب، بينما تبقى إسهامات البعض الآخر في طي النسيان، إذ لا تعود أن تكون ثانوية في أعين المتابعين مهما كبرت.

وكانت للحارس العملاق روكي ماسبولي اليد الطولى في خروج منتخب أوروغواي متوجاً بالذهب من موقعة "ماراكاسو" الشهيرة بينما بلغت مسيرته الكروية قمة المجد يوم ١٦ تموز ١٩٥٠، وكان حامي عربن لاسيليبستي من بين أكثر لاعبي كرة القدم تتويجاً في بلاده.

نشأ في ناسيونال وتألّق في بينارول

وُلد ماسبولي في مونتيفيديو يوم ١٢ تشرين الأول ١٩١٧ الذي يمتاز من مع "التاريخ الذي اكتشف فيه كولومبوس القارة الأمريكية" كما كان يقول ابن العاصمة نفسه وقد لعب مدياً في مرحلة طفولته التي كان يعشق فيها نادي بينارول حتى النخاع، بيد أنه نشأ وترعرع في كنف الغريم التقليدي ناسيونال، حيث بدأ مشواره ضمن الفريق الريف عن عمر يناهز ١٦ ربيعاً. وبعد ست سنوات هناك، وموسمين في صفوف ليفربول حيث استهل مسيرته في منافسات الدرجة الأولى، انتقل ماسبولي إلى فريق أحماله سنة ١٩٤١ ليصبح واحداً من رموز بينارول على مر العصور.

وفي عام ١٩٤٤ تمكن ماسبولي من حصد أول لقب من أصل الستة التي حققها مع كتبية "كاربونيروس" في منافسات الدوري الأوروغوياني وبعدها بسنة واحدة، استهل مسيرته الدولية مع منتخب بلاده ثم عاد للتربع على عرش الدوري الوطني مع بينارول،

ماسبولي حارس أوروغواي.. سرق موندiales ٥٠ من البرازيل

فوق أرضية الملعب، تميز هذا الحارس العملاق بقوة شخصيته ونظافته الناقية، وهما صفتان عرف كيف ينقلهما إلى رفاقه على رقعة الميدان ولاعبيه خلال مغامراته في عالم التدريب أيضاً.

أفراح وأتراح

بلغ روكي ماسبولي مجده الكروي عام ١٩٥٠ في كأس العالم فيد الفوز على بوليفيا في المباراة الأولى وبدء الدور الأخير بالتعادل مع إسبانيا، تمكنت أوروغواي من هزم السويد ٢-٣ بشق الألفس بعد مباراة مثيرة، مما حتم على كتبية لاسيليبستي الانتصار أمام البرازيل في موقعة الحسم إن أرادت خطف اللقب من فم أصحاب الأرض. وقد استحضّر ماسبولي تلك اللحظات التاريخية بالقول "أصطف نحو ٢٠٠ ألف مشجع في ماراكاسو محولين الملعب إلى ما يشبه الجحيم، كان البرازيليون قد حققوا انتصارات كبيرة في مبارياتهم السابقة، بينما لم يكن أحد يتوقع منا شيئاً، أما نحن فقد أماناً بحظوظنا إلى آخر رمق!"

وفي الدقيقة الثالثة، لم يجد ماسبولي حولاً ولا قوة لمنع هدف فرياسكا الذي سدد بكل ارتياح من مسافة قريبة، لكن ما حصل بعد ذلك كان ضرباً من الجنون، فقد تابع حامي عربن لاسيليبستي قائلاً: مع مرور الوقت، وبعدما عجزوا عن مضاعفة النتيجة، بدأ الصمت يجد طريقه إلى المدرجات وأصبح الشك يتسرب إلى قلوبهم، ثم جاء هدف التعادل من توقيع سكيافينو فزرع الرعب في نفوسهم، وقلت حينها في نفسي "إننا نملك من الوقت ما يكفي لخطف الفوز" فجاء هدف جيچيا في وقت لم يسمح لهم حتى بمحاولة الرد عليه.

وبينما صب كل البرازيليين جام غضبهم على حراسهم باربوسا، الذي حملوه مسؤولياً الهدف القاتل، لم يتوان ماسبولي عن الدفاع عنه خلال إحدى مقابلاته الصحفية، حيث أوضح قائلاً: لقد كان من الصعب التصدي لتسديدات جيچيا لأنه كان يصوب بطريقة تجعل الكرة تغير مسارها في الهواء بعض الشيء، ومن زاوية نظري، رأيت باربوسا وهو يستعد لقطع أية تمريرة



روكي ماسبولي



الأوروغواي بلغ الجد الكروي في عهد ماسبولي



جو ويلفريد تسونغا

طراً تعديل واحد على نادي العشرة الأوائل في التصنيف الأسبوعي الجديد للاعب كرة المضرب المحترف الصار مؤخراً. ارتقى الفرنسي جو ويلفريد تسونغا من المركز السابع إلى السادس بدلاً من التشيكي توماس برديتش الذي تراجع مرتبة واحدة بعد خروجه من ربع نهائي دورة طوكيو الأسبوع الماضي، علماً بأنه توج في مثل هذه الفترة من العام الماضي بللا لدورة بكين ولم يدافع عن لقبه ففقد نقاطاً كثيرة. ويتصدر السويسري روجيه فيدر برصيد ١١٨٠٥ نقاط أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش الثاني الذي توج في العاصمة الصينية فأضاف ٥٠٠ نقطة إلى رصيده (١٠٩٧٠ نقطة)، والبريطاني أندي موراي الثالث الذي خسر ٢٢٠ نقطة بفقدانه اللقب في طوكيو (٨٠٩٠ نقطة).



كاكا

أبدى لاعب خط وسط فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم كاكا سعادته بالعودة من جديد إلى صفوف المنتخب البرازيل بعد غياب عن المشاركات الدولية دام أكثر من عامين. وأضاف كاكا الذي لا يزال يعاني من أجل حجز مكان له بالتشكيل الأساسي لريال مدريد "لا يمكنني التفكير في كأس العالم الآن، فأنا عائد للمنتخب بعد غياب دام عامين ونصف العام. وأبدى كاكا /٣٠ عاماً/ تفاقلاً كبيراً بشأن مستقبله قائلاً "أشعر بحالة بدنية وافية جيدة، لم أتعرض لإصابات منذ نحو عام، أتررب بشكل جيد وبدأت أحصل على المزيد من فرص المشاركة مع ريال مدريد. وستكون المباراة الودية الأخرى المقررة أمام العراق في مدينة مالو السويدية غداً الخميس بمثابة الفرصة الأولى أمام كاكا ليفتح المدير الفني للمنتخب مانو مينيزيس بمستواه.



ديوسكي

أشاد المدير الفني لمنتخب إسبانيا ديل بوسكي بال أداء الرافي لمباراة الكلاسيكو بين ريال مدريد وبرشلونة، بجانب السلوك المهذب للاعبين. وأوضح ديل بوسكي، خلال تسلمه جائزة (تيلفا) للفنون والعلوم والرياضة من مدينة فالنسيا، أن "لاعبي الريال والبرسا تلقوا سلسلة من القيم النبيلة للشباب". وتسلم المدرب القدير الجائز بعد قيادته للماتادور للتوتويج بيورو ٢٠١٢ ببولندا وأوكرانيا بعد عامين من الفوز بكأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا، لتحقق بلاده إنجازاً غير مسبق بتحقيق ثلاثية تاريخية خلال أربعة أعوام فقط بإضافة لقب بيورو ٢٠٠٨. وألح ديل بوسكي إلى أن "مباريات كلاسيكو سابقة شهدت بعض الأحداث المؤسفة التي نتأت عن الأخلاق والروح الرياضية.

الأرقام تؤكد تفوقه على كبار هداية ريال مدريد

رونالدو ينافس ميسي على جائزة الأفضل في العالم

□ مدريد / أف ب

وصفت مباراة قمة الاحد الماضي في دوري الدرجة الاولى الاسباني بين برشلونة وريال مدريد بأنها المعركة الفاصلة بين ميسي وكريستيانو رونالدو على نيل جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، وبعد ان سجل كل منهما هدفين خلال اللقاء الذي انتهى بالتعادل 2-2 شعر مسكر كل طرف بأنه الفائز من هذه المواجهة.

سجل ميسي لاعب برشلونة الذي خلف رونالدو لاعب ريال مدريد في نيل الجائزة عام 2009 وفاز بها في السنوات الثلاث الماضية هدفاً من مسافة قريبة وأخر من ركلة حرة من مسافة 30 متراً بينما سجل رونالدو هدفه من مستين سحريتين داخل المنطقة.

وقدم اللاعبان مجددا عرضاً خلب عقول مئة الف متفرج احتشدوا في ملعب كامب نو وملايين المشجعين حول العالم في مباراة ينظر إليها على انها الأبرز في المواجهات على مستوى الاندية قاطبة. وبات الارجنتيني ميسي على مسافة هدف واحد من مهاجم ريال مدريد السابق الفريدي دي ستيفانو متصدر قائمة هدافي لقاءات القمة بعد هدفه 16 و17 في المباراة 22 التي اخضعها امام الغريم التقليدي، بينما أصبح البرتغالي رونالدو اول لاعب يسجل في ست مباريات قمة متتالية باحراز هدفه التاسع والعاشر في مشاركته 16 ضد برشلونة.

وقال ميسي رداً على سؤال بشأن الكرة الذهبية التي سيعلن الفائز بها خلال حفل في زيورخ في السابع من كانون الثاني "لا ادري، لا استطيع التحدث عن نفسي بشكل فردي".

واضاف اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً "لا اركز على نفسي او اي شخص آخر. ورداً على سؤال وجه الى البرتغالي خوزه مورينيو مواطن رونالدو ومدربه في ريال مدريد خلاف

المؤتمر الصحفي الذي اعقب المباراة بشأن جائزة افضل لاعب اجاب "لا ارجب في التفكير في جائزة الكرة الذهبية، يتعين الكف عن اختيار افضل لاعب في العالم". واضاف "انها لاعبان من كوكب آخر". وتابع "ارغب بالطبع في حصول احد

لاعبي فريقي على الجائزة. اصبح بطلاً في واحدة من افضل بطولات الدوري في العالم." من جهته أكد تيتو فيلانوفيا مدرب برشلونة ان ميسي هو من يستحق الجائزة. وقال في مؤتمر صحفي "لا يزال صغيراً ولا نندي حقاً سق

قدراته بعد "واضاف "ادعوكم لرؤية خلال التدريبات والمباريات الرسمية ومشاهدة حجم الرغبة والاصرار على ان يكون الافضل في كل يوم." وتابع "اعتقد اننا لن نشاهد ابدا لاعبا اخر بهذا المستوى. انه الافضل في العالم بفارق كبير عن باقي المنافسين."



صراع رونالدو وميسي يشتد على لقب الأفضل هدفين على ملعب برشلونة، والوحيد في تاريخ النادي الملكي الذي يسجل عدد أهداف أكثر من عدد المباريات التي خاضها رونالدو أول لاعب يسجل في ست مباريات "كلاسيكو" على التوالي متقدماً على زامورانو، الذي سجل في خمس مباريات متتالية ضد برشلونة. ولم يسجل أي لاعب في الفريق "الأبيض" هدفين اثنين في ملعب "كامب نو" منذ هدفي الهولندي رود فان نيسستروي في موسم 2006-2007، وسبق أن سجل هدفين أيضاً، راؤول، بوشكاش، دي ستيفانو، ارسواغا، روبيو، موريرا، أداي وخينغو. وقد تخطى كريستيانو رونالدو أمانسيو الذي يملك 119 بقميص الريال في الليغا، بعدما سجل النجم البرتغالي 120 هدفاً وبات يهدد كلا من بوتراغينيو وبيري وخينغو، ولأول مرة 123 هدفاً ولأخير 126 هدفاً بقميص الريال في الليغا، أي أن رونالدو امامه ستة أهداف فقط ليحتل المركز السادس في تاريخ ريال مدريد من حيث عدد الأهداف في الليغا.

صراع الاهداف

بهدفه الرائعين في مرمى حارس برشلونة فيكتور فالديز في "كامب نو"، بات النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو أول لاعب يسجل في ست مباريات "كلاسيكو" على التوالي وعاشر لاعب في ريال مدريد يسجل

أوسكار تشيلسي" وأفيس "برشلونة" يتنافسان على نيمار

□ برازيليا / وكالات

وتحدث قائلاً "أوسكار يرسلني ليقول لي أن تشيلسي فريق عظيم ولندن مدينة عظيمة أيضاً، هو وداني ألفيس يقومان بالترويج لناديهما بشكل جيد جداً، عندما يحين الوقت المناسب سوف أستمع للعروض المقدمة لوكيل أعمالتي". وأضاف الدولي البرازيلي "إنه شيء بسيط جداً فإذا اهتم بك برشلونة سستمع عرضه وإذا اهتم بك ريال مدريد سستمع عرضه، وإذا اهتم بك تشيلسي سستمع عرضه، هناك ربما خمسة أندية في العالم التي تعلم أنك يجب على الأقل أن تستمع إليها". وزاد تالوق نيمار في أولمبياد لندن 2012 مع منتخب السامبا لجذب المزيد من الأنظار إليه وارتبط أيضاً بكل من يوفنتوس وباريس سان جيرمان ولكنه أصر أنه لن يترك فريقه قبل انتهاء عقده في 2014.

□ باريس / وكالات

أكد المدرب الفرنسي لأرسنال الانكليزي آرسين فينغر ان المهاجم الدولي تيو والكوت يريد مواصلة المشوار مع "المدفعية" برغم انه لم يمدد عقده حتى الان. وينتهي عقد والكوت (23 عاماً) في نهاية الموسم الحالي وقد رفض حتى الان العروض التي تقدم بها ارسنال من اجل تجديد عقده، ما عزز الشائعات التي تتحدث عن امكانية رحيله الصيف المقبل عن "استاد الامارات" وعزز المخاوف بان يكون النجم التالي الذي يغادر "المدفعية" في الاشهر الـ12 الاخيرة بعد الهولندي روبن فان بيرسي والاسباني سيسك فابريغاس والفرنسي سمير نصري.

وبامكان والكوت الذي

فينغر يطالب والكوت بمواصلة المشوار مع أرسنال

ملتزماً بفريق "المدفعية". وفي معرض رده على سؤال حول اقتناعه بان والكوت سيوقع عقداً جديداً مع ارسنال، اجاب فينغر "أعتقد ذلك، لكن ليس بامكاني ان اطعكم عما بصارحني به، نحن على اتصال متواصل، انه يتمتع بشخصية مميزة يحافظ على تركيزه، انه محترف 100 بالمئة وانا احترم هذا السلوك كثيراً".

قاد ارسنال للفوز على جاره وست هام 3-1 بعد ان سجل هدفاً ومرر كرة هدف آخر، ان يبدأ مفاوضات مع الاندية الراغبة بالحصول على خدماته عندما يفتح باب الانتقالات الشتوية في كانون الثاني المقبل وان يوقع عقداً مبدئياً مع الفريق الذي يريده.

ويعاني والكوت الذي يثير اهتمام ليفربول وتشيلسي، من الجلوس على مقاعد الاحتياط اذ لعب مباراة واحدة كأساسي ودخل كاحتياطي في خمس اخرى، ما يجعل مهمة فينغر لإقناعه بالبقاء صعبة برغم ان المدرب الفرنسي واثق من ان اللاعبين الدولي ما

الونسو ينافس فيتل على زعامة سباقات (الفورمولا وان)

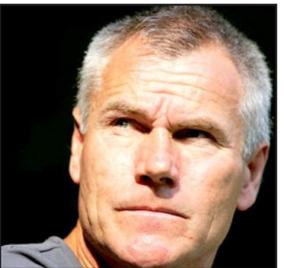
بأي سباق حتى الان هذا الموسم بينما يأتي البريطاني لويس هاميلتون في المركز الرابع. ورفض كريستيان هورنر مدير رد بول استبعاد فرص مكلارين الذي فاز بخمسة سباقات هذا الموسم ولوتس لكن أكد أن الونسو هو مصدر الخطر. وقال هورنر للصحفيين "الحظ يحدث نوعاً من التوازن على مدار 20 سباقاً والامر معلق الان بعمل السائقين في الحلبة وحالة السيارة خلال السباقات الخمسة المقبلة. وعانى فيتل من أعطال فنية في سباقين ولم يحرز نقاطاً في ثلاثة سباقات بينما فشل الونسو في تسجيل نقاط في سباقين من آخر اربعة سباقات بسبب أمور جرت في أول لفة لم يكن مسؤولاً عنها. ويحتل رايبكونن المركز الثالث بفضل الثبات في المستوى إذ احرز نقاطاً على مدار 12 سباقاً متتالياً بينما هاميلتون ينطلق بسرعة لكنه يرتكب اخطاءً. وأضاف هورنر "الصراع على اللقب ينحصر الان فعلياً على مدار السباقات الخمسة المقبلة بين فرناندو وسيباستيان. وتابع قائلاً "لا يمكن استبعاد فرص الآخرين لكن من يؤدي عمله على الوجه الأكمل في السباقات الخمسة المقبلة سوف يفوز". ويتوقع لوكا دي مونتييمولو رئيس فيراري أن يحتفظ فريقه برباطة الجأش. ونقل موقع فيراري على الانترنت عن دي مونتييمولو قوله عن الونسو "نُعرف أن بوسعنا الاعتماد على أقوى سائق حالياً وتسببت اخطاء الآخرين في بلجيا واليابان في منعه من تعزيز تقدمه على منافسيه". وأضاف "لو لم يقع الحادثان ربما كان الفارق بين الونسو وأقرب منافسيه أكثر من 30 نقطة وهذا تقدير متحفظ".

□ طوكيو / وكالات

يبدو أن الصراع على لقب بطولة العالم لسباقات (فورمولا وان) للسيارات ينحصر الان بين الاسباني فرناندو الونسو سائق فيراري وسيباستيان فيتل سائق رد بول. ويسعى كلا السائقين أيضاً للقب أصغر بطل للعالم ثلاث مرات سنياً إذ سبق لكليهما الفوز بالبطولة مرتين. ونجح فيتل البالغ من العمر 25 عاماً في الفوز بسباق اليابان بعد تعثر الونسو (31 عاماً) منذ البداية، وبهذا الفوز قلص فيتل الفارق بينه وبين الونسو المتصدر الى اربع نقاط مع تبقي خمسة سباقات على نهاية البطولة تمنح 120 نقطة. ويحتل الفنلندي كيمي رايبكونن بطل العالم عام 2007 وسائق لوتس المركز الثالث لكن بفارق 37 نقطة عن الونسو ولم يفز

الونسو وفيتل يسعيان للظفر باللقب العالمي

تايلور يعلن تشكيلة البحرين لمباراتي الفلبين والإمارات



بيتر تايلور

□ المنامة / وكالات

حرم ولاعب النجمة حمد فيصل الشيخ. وسيخوض المنتخب البحريني أولى تجاربه الودية في المنامة أمام الفلبين في 12 تشرين الأول الجاري، يغادر بعدها إلى دبي للقاء الإمارات في 16 منه، وسيستعدى المدرب اللاعبين المحترفين في الأندية الخليجية وهم: حسين بابا (الكويت الكويتي) ومحمد السيد عدنان (العربي الكويتي) واسماعيل عبداللطيف وعبدالله عمر (الأهلي القطري). وهنأ التشكيلة: سلمان عيسى ومحمد حسين ومحمد دعيج ودาวود سعد وحمد راع (الرفاع)، فوزي عايش ووليد الحيام وسيد ضياء سعيد وصالح عبدالحميد وعبدالله الكعبي (الحرق)، راشد الحوطي وعبدالهواش علي وحسين حرم وسامي الحسيني (البيستين)، عباس أحمد وعبدالله الهزاع (الحد)، محمد الطيب ومحمد فيصل الشيخ ومحمد حريان (النجمة)، عيسى موسى (المنامة)، سيد أحمد جعفر وابراهيم لطف الله (الشباب)، علي حرم (الحالة) وعبدالله يوسف (الرفاع الشرقي).

لو جازفت وقمت برحلة إلى أطراف بغداد وخاصة الشمال الشرقي لرأيت العجب، مناظر ترجع بذاكرتك للقرون الماضية ليس لها أي ربط بالألفية الثالثة حيث هي حكاية تمتزج فيها الغرابة وإشكاليات الوعي والتخلف في آن واحد، بيوت من طين والصفيح، وتلال من النفايات هذه سمة أحد أحياء بغداد الفقيرة "حي طارق"... روائح كريهة تصدر عن هذه النفايات والأزبال التي رسمت حدود وخارطة الحي... لا أحد يستطيع تجاوزها! مافيات تقسم الأراضي الضاربة التي تعود - كما يقال - ملكيتها إلى الدولة.

□ بغداد / ايناس طارق.. عدسة / محمود رؤوف



سموم (كور) المعادن تنشر السرطان

الأورفلي وحي طارق مستودعان لصهر النحاس وتهريبه إلى دول الجوار!

العام الدراسي الجديد لكن لم تحصل حسب تأكيد خنجر أية حلول، وبدأ العام الدراسي الجديد لسنة ٢٠١٢ و٤٧ مدرسة ما تزال قيد الإعمار أو متروكة بسبب توقف العمل فيها بسبب أمور مالية تتعلق بمستحقات المقاول. وأضاف خنجر في حديثه قائلاً: هل يمكن تصور أن دولة تأتي بصوف "صب كونكريتي" من عمان عن طريق شركة الفاو المختلطة بدلا من صنعها في العراق، لماذا لا تصنع هذه الصوف في العراق، لماذا لا تصنع وتابع خنجر أن هناك ١٨ مدرسة محالة إلى شركة إيرانية مدة التنفيذ ٦ أشهر ومضت ٤ سنوات وهي متروكة على حالها، المجلس البلدي خاطب عدة مرات مديرية الأبنية المدرسية ولجنة التربية والتعليم في مجلس النواب، ولم يأت جواب "أن وزير التربية الحالي هو المقصر" لأننا وجئنا كتاباً عدة نطلب فيها مقابلة وزير التربية دون جدوى، اقترحنا أن يأتي وزير التربية إلى مدينة الصدر مقابل ١٠ رجال يقفون رهائن في التربية، وإذا تعرض الوزير إلى خطر فلننجسوا! نريد أن نحل مشكلة المدارس لأن ١٠٠ طالب في كل صف يجلسون على الأرض، حاولنا أن نجد أراضي تشتريها ونبنها لكن دون جدوى فالمدينة تحتاج إلى ١٥٠٠ مدرسة بسبب الكثافة السكانية البالغة ثلاثة وخمسة مليون نسمة، وأكد خنجر أننا نستطيع الذهاب وبشكل مفاجئ إلى أي مدرسة لرؤية حال الطلاب وأنا سوف نرى العجب.



رئيس المجلس البلدي

رئيس المجلس البلدي لمدينة الصدر:

عرضنا ١٠ رجال يقفون رهائن في وزارة التربية من أجل مقابلة أو زيارة وزير التربية!

مئات الأطنان تهرب يوميا من منطقة الأورفلي في بغداد وتقودها مافيات!

مقاولون يبيعون أراضي في الحي ويستخدمون السلاح في حال التدخل بعملهم

القوات الأمنية تدعى بالصدقية لأصحاب الكور نتيجة لتوفيرها الحماية لهم

ابن الكفل" التي تضم ثلاث مدارس. إجابة خنجر كانت في بداية الحديث هو عرضه كتاب برقم ٦٨٥١ بتاريخ ٢٠١٢/٣/١٨ معنون إلى رئيس مجلس محافظة بغداد لمخاطبة وزير التربية من أجل تحديد موعد لقاء مع رئيس المجلس البلدي لقطاع مدينة الصدر من أجل توضيح ومعالجة واقع المدارس في المدينة، قبل بدء

! بحثنا عن أم كرار التي كانت قد ذهبت إلى بيتها لتناول وجبة الغداء هذا ما أخبرنا به أبو صادق الذي جاء يحمل بيده مجموعة من الأوراق تبين في ما بعد أنها تقارير طبية لأولاده الثلاثة المعوقين، طلبنا منه أن نراه، ذهبنا إلى بيته المشيد وسط أكوام النفايات لم يكن بيتا كبقية البيوت إنما كوخاً إن صح التعبير، ابنته (س) تبلغ من العمر ١٢ عاماً، وابنه احمد ١٦ سنة، وحيدر ١٠ مصابون بمرض ضمور العضلات، جميعهم أصيبوا في سنة واحدة نتيجة الدخان المتسرب من الكورة وقد شخص ذلك الأطباء وطالوا العائلة بالرحيل عن هذا المكان وإلا أصيبوا بأمراض سرطانية، حيث لا يبعد بينهم المشيد من البلوك والمسقف ببعض قطع الأقمشة البالية سوى مسافة ٢٠ متراً عن الكورة.

الامر محزن ومخيف... عائلة بكاملها تواجه الموت، شيب وشباب يصابون بالأمراض الانتقالية المعدية، في أغنى بلد. لم تكن باليد حيلة غير أن نقلنا ما رأينا إلى مسؤولينا الموقرين في محافظة بغداد ومجلس المحافظة، وقبل ان نوع العوائل التي تجمهرت حولنا لعرض مأساتها قال رجل مسن كان يتوكل على عصا ويجلس على تل من أقمشة طابوق ويقلب بعضا القمامة: ابحت عن قناتي الدواء الفارغة لان ابني يبيعها ويحصل على نقود يسد بها حاجاتها، فنحن نحمل الجنسية نفسها التي يحملها المسؤولون والبرلمانيون، وقد عانينا في زمن النظام المباد واليوم!! معانينا مع الماء الذي نشرب وفي الهواء الذي نتنفس مع انعدام الخدمات وحتى طاعونا نجى به من النفايات.

المجلس البلدي ونحن حي طارق على أمل العودة من جديد، ونراه حيا خاليا من الكورة والنفايات، وشبابه يلبسون ملابس نظيفة، وأطفاله يحملون حقائبهم للذهاب إلى المدرسة. وبطريق العودة اضطررنا التوقف في الحي الأورفلي لكثرة الطلاب الصغار الذين يرومون عبور الشارع الرئيس للذهاب إلى مدارسهم. وكان الأمر يبدو مظاهرات لكثرة الأهالي والطلاب وتوقف السيارات، ترجلنا من السيارة وسألنا عما يحدث علمنا أن هذه البناية الصغيرة والتي لا يتجاوز عدد صفوفها (١٠) تستقبل المئات من الطلاب في آن واحد!! عجب غريب ما يحدث... توجهنا إلى المجلس البلدي لمنطقة الصدر لمقابلة كامل خنجر رئيس المجلس البلدي للمدينة، والذي كان متعاوناً معنا في الحصول على الإجابة رغم عدم وجود موعد مسبق معه.

قوات الأمن والشرطة أو الجيش يدفعون لهم المال ويتركوهم، لكن فضولنا الصحفي كان أقوى من أن يتلف الخطر رغبتنا في معرفة هذا اللغز!

شباب أموات وهم أحياء استأننا من أم كرار التي عادت تعمل من جديد في تنظيف قطع الطابوق، وتوجهنا إليهم بعد أن تطلب الأمر صعود منحدرات ترابية للوصول إليهم، استقبلتنا موجه من الحر والدخان الأسود بمجرد أن اقتربنا من هؤلاء الشباب، وجوههم مخفية يقطع من الحرق البالية ويعونهم مخيفة من شدة احمرارها، احدهم يدعي حميد كان أول من عرف نفسه وقال: نحن نعمل في تنقيب وصهر

النحاس ونتيجة عملي أصبت بمرض السل، وكشف عن وجهه كان مخيفاً، شفته زرقاوان، وبالكاد يكسي الجلد عظامه، ونبرة صوته خشنة جدا قال: لو وجدنا عملاً غير هذا لعلنا به، نحن نعلم أن الموت سوف يلف أجسادنا عن قريب لكن ماذا نفعل أجورنا تبلغ ٥٠ ألف دينار عن مدة ١٢ ساعة عمل متواصلة.

شباب الكور والكورة" والدخان المتصاعد غطيا أمعانا وحياتنا بغشاء اسود. زميل حميد كان مستاءً جدا وهو يتحدث معنا حيث قال "أنتم الإعلام تأتون هنا وتعرضون عملنا وتتركون مأساتنا، نحن نرى الموت ألف مرة في اليوم، فالكورة لا تضمن الحياة لنا على العكس دائما ما تنفجر ويتعرض الكثير منا إلى الحرق الذي يعلن تقاعده المبكر والجلوس في البيت أو التسكع في الشوارع للاستجداء بعد تعرضه للحرق، حميد تدخل بالحديث وقال: إن أصحاب هذه الكور يمكنهم السلطة وهم أغنياء جدا ويجهزونا بالسلاح خوفا من تعرضنا إلى هجوم من قبل القوات الأمنية التي عبر عنها أحد العاملين هناك "الأصدقاء" وأطلقوا ضحكة جماعية: كانت حسرات وأهات عديدة يتبادلها شباب الكورة المخيفة فالنار المنبعثة منها تشبه البركان لم نر مثل هذا المنظر من قبل، فجأة صرخ الشباب الذين يتجاوز عددهم الثلاثين: تعالوا ليعلمنا حالة التآهب، لرمي الأسلاك النحاسية في الكورة، وكان عددها اثنين، كان فريقنا الصحفي مذهولا من هول المنظر البركاني وهم يطلبون منا الرحيل خوفا من انفجار إحدى الكور، فلا أحد يعلم متى تصب غضبها على من حولها، أسلاك النحاس ترمي بالتناوب من قبل الشباب والذي علمنا انه يستخرج من كيبالات الكهرباء ومطورات الماء والمبردات.

اننا من الشباب لا يتجاوز عمرهما ١٨ عاماً يقومان بخلق الكورة بفة تشبه "دقة السفينة"، كان الوقت اقل من خمس دقائق وفتحت بواب الكورة العليا وبدأ الشباب بصب النحاس المنصهر الأحمر من مجرى شق من وسطها، في أواني حديدية يحملونها بأطراف مقابض صنعت من الحديد وتصب في قوالب صفت بشكل منظم تتجاوز عددها ٢٠ قالباً، وأثناء هذا الوقت وبينما كنا نسمع شكواى ومأسي الشباب توقفت سيارتنا حمل بيك أب ترجل من السيارة التي توقفت في البدء رجل في عقد الثلاثين وهمس بأذن أحد الشباب ونظر إلينا نظرة غضب وتكلم بصوت عال "شعركم هنا روجوا هذا شغل بالمليارات" وأدار وجهه عنا!

قوالب البارد النحاس الأصفر البارد الذي اخرج بوقت سابق من القوالب يحمل بالسيارات، والشباب يطلب منا الرحيل كما يقولون أفضل للجميع! نزلنا من القل ونحن ننظر إلى أشجار الخليل التي أصبح لون سعتها اسود من شدة الدخان المتصاعد من الكورة

لنا من منطقة الأورفلي بعد أن نصب أعمدة في الحي لكثرة الأراضي التي قام ببيعها هو وكثير من المقاولين يقسمون الأراضي، ويعلم كل واحد منهم حصته، بعد ذلك نهضت أم كرار وقالت لماذا لا تأتون معي إلى البيت لرؤية حال ابني كرار وأطفال أخي، وقبل أن نسير مسافة ١٠ أمتار ووسط النفايات وخلف الدخان الأسود، لوح لنا شباب صغار يتحركون بسرعة ويعرضون وجوههم "المرزقة" وكأنها وجوه أموات نحسبهم (غرقا) إلى النار المرتفعة من داخل أحواض حديدية صلبة، أم كرار قالت لا تذهبوا إليهم إنهم ناس خطرون ولا يستطيع أحد التكلّم معهم وهم يمكنهم أسلحة، وكلما تأتي سيارات

بعد أن تجاوزنا بالسيارة التي تلقنا الطرق الوعرة والمطبات والحفر لنصل إلى سكان هذا الحي، انتابنا نوع من الخلق والخوف من هول المنظر المخيف الذي رأيناه: أعمدة الدخان تتصاعد كلما اقتربنا من البيوت التي بنيت بشكل عشوائي وسط أكوام نفايات وانقاض تتجول حولها كلاب سائبة. ترجلنا من العجلة لأنه أصبح من المستحيل قيادة سيارة وسط هذه الطرق، امرأة تقرب منا وهي تلوح بيدها التي كانت تحمل بها فأس حديدية وسألتنا هل تقوم بتوزيع مبالغ مالية؟ أجبتنا: كلا. قالت ماذا تفعلون هنا وجلست على الأرض وأخذت قطعة من الطابوق وبدأت بتنظيفه "بتقشيطه" من بقايا السمبنت المتلاصق، تحدثت أم كرار: كنت احسب أنني اليوم لا اعمل وسوف احصل على مبلغ من المال يساعدني في توفير قوت عائلتي، فلم يأت احد لشراء الطابوق والوقت أصبح ظهرا، تركناها تسرد حكايتها: هناك مقاولون يبيعون أراضي الدولة، يقال مع الزمن سوف تعود ملكيتها لنا، وأم كرار مهجرة من منطقة أبو غريب بعد أن قتل زوجها وترك بعهدتها ٦ أطفال أكبرهم كرار وهو مصاب بمرض مزمن بالكلية، وتعيش معها زوجة أخيها وأطفالها الخمسة وهي الأخرى زوجها أيضا قتل في منطقة الحسينية.



مستقبل اطفال العراق



وكلاء المحنة

بنيت جدران البيت من طابوق انقاص البناء الذي تأتي السيارات وترميها في الأراضي الفارغة، لكننا استطاعت شراء قطعة ارض مساحتها ١٠٠ متر من "مقاول" تخشى ذكر اسمه كما تقول! أخبرنا بأنه لا احد يسكن هنا إلا بعد موافقته، دفعت له ٢ مليون دينار على شكل دفعات، حيث كنت أبيع الطابوق كل ٥٠٠ طابوقة بسعر ١٠ آلاف دينار، وأحيانا لا اجني شيئا فيكون غذاؤنا بقايا الأظعمة من النفايات المرمية بالقرب من دارنا. المقاول قام بسحب كهرباء

بنيت جدران البيت من طابوق انقاص البناء الذي تأتي السيارات وترميها في الأراضي الفارغة، لكننا استطاعت شراء قطعة ارض مساحتها ١٠٠ متر من "مقاول" تخشى ذكر اسمه كما تقول! أخبرنا بأنه لا احد يسكن هنا إلا بعد موافقته، دفعت له ٢ مليون دينار على شكل دفعات، حيث كنت أبيع الطابوق كل ٥٠٠ طابوقة بسعر ١٠ آلاف دينار، وأحيانا لا اجني شيئا فيكون غذاؤنا بقايا الأظعمة من النفايات المرمية بالقرب من دارنا. المقاول قام بسحب كهرباء

بنيت جدران البيت من طابوق انقاص البناء الذي تأتي السيارات وترميها في الأراضي الفارغة، لكننا استطاعت شراء قطعة ارض مساحتها ١٠٠ متر من "مقاول" تخشى ذكر اسمه كما تقول! أخبرنا بأنه لا احد يسكن هنا إلا بعد موافقته، دفعت له ٢ مليون دينار على شكل دفعات، حيث كنت أبيع الطابوق كل ٥٠٠ طابوقة بسعر ١٠ آلاف دينار، وأحيانا لا اجني شيئا فيكون غذاؤنا بقايا الأظعمة من النفايات المرمية بالقرب من دارنا. المقاول قام بسحب كهرباء

بنيت جدران البيت من طابوق انقاص البناء الذي تأتي السيارات وترميها في الأراضي الفارغة، لكننا استطاعت شراء قطعة ارض مساحتها ١٠٠ متر من "مقاول" تخشى ذكر اسمه كما تقول! أخبرنا بأنه لا احد يسكن هنا إلا بعد موافقته، دفعت له ٢ مليون دينار على شكل دفعات، حيث كنت أبيع الطابوق كل ٥٠٠ طابوقة بسعر ١٠ آلاف دينار، وأحيانا لا اجني شيئا فيكون غذاؤنا بقايا الأظعمة من النفايات المرمية بالقرب من دارنا. المقاول قام بسحب كهرباء

بنيت جدران البيت من طابوق انقاص البناء الذي تأتي السيارات وترميها في الأراضي الفارغة، لكننا استطاعت شراء قطعة ارض مساحتها ١٠٠ متر من "مقاول" تخشى ذكر اسمه كما تقول! أخبرنا بأنه لا احد يسكن هنا إلا بعد موافقته، دفعت له ٢ مليون دينار على شكل دفعات، حيث كنت أبيع الطابوق كل ٥٠٠ طابوقة بسعر ١٠ آلاف دينار، وأحيانا لا اجني شيئا فيكون غذاؤنا بقايا الأظعمة من النفايات المرمية بالقرب من دارنا. المقاول قام بسحب كهرباء

بنيت جدران البيت من طابوق انقاص البناء الذي تأتي السيارات وترميها في الأراضي الفارغة، لكننا استطاعت شراء قطعة ارض مساحتها ١٠٠ متر من "مقاول" تخشى ذكر اسمه كما تقول! أخبرنا بأنه لا احد يسكن هنا إلا بعد موافقته، دفعت له ٢ مليون دينار على شكل دفعات، حيث كنت أبيع الطابوق كل ٥٠٠ طابوقة بسعر ١٠ آلاف دينار، وأحيانا لا اجني شيئا فيكون غذاؤنا بقايا الأظعمة من النفايات المرمية بالقرب من دارنا. المقاول قام بسحب كهرباء

بنيت جدران البيت من طابوق انقاص البناء الذي تأتي السيارات وترميها في الأراضي الفارغة، لكننا استطاعت شراء قطعة ارض مساحتها ١٠٠ متر من "مقاول" تخشى ذكر اسمه كما تقول! أخبرنا بأنه لا احد يسكن هنا إلا بعد موافقته، دفعت له ٢ مليون دينار على شكل دفعات، حيث كنت أبيع الطابوق كل ٥٠٠ طابوقة بسعر ١٠ آلاف دينار، وأحيانا لا اجني شيئا فيكون غذاؤنا بقايا الأظعمة من النفايات المرمية بالقرب من دارنا. المقاول قام بسحب كهرباء

بنيت جدران البيت من طابوق انقاص البناء الذي تأتي السيارات وترميها في الأراضي الفارغة، لكننا استطاعت شراء قطعة ارض مساحتها ١٠٠ متر من "مقاول" تخشى ذكر اسمه كما تقول! أخبرنا بأنه لا احد يسكن هنا إلا بعد موافقته، دفعت له ٢ مليون دينار على شكل دفعات، حيث كنت أبيع الطابوق كل ٥٠٠ طابوقة بسعر ١٠ آلاف دينار، وأحيانا لا اجني شيئا فيكون غذاؤنا بقايا الأظعمة من النفايات المرمية بالقرب من دارنا. المقاول قام بسحب كهرباء

بنيت جدران البيت من طابوق انقاص البناء الذي تأتي السيارات وترميها في الأراضي الفارغة، لكننا استطاعت شراء قطعة ارض مساحتها ١٠٠ متر من "مقاول" تخشى ذكر اسمه كما تقول! أخبرنا بأنه لا احد يسكن هنا إلا بعد موافقته، دفعت له ٢ مليون دينار على شكل دفعات، حيث كنت أبيع الطابوق كل ٥٠٠ طابوقة بسعر ١٠ آلاف دينار، وأحيانا لا اجني شيئا فيكون غذاؤنا بقايا الأظعمة من النفايات المرمية بالقرب من دارنا. المقاول قام بسحب كهرباء

بنيت جدران البيت من طابوق انقاص البناء الذي تأتي السيارات وترميها في الأراضي الفارغة، لكننا استطاعت شراء قطعة ارض مساحتها ١٠٠ متر من "مقاول" تخشى ذكر اسمه كما تقول! أخبرنا بأنه لا احد يسكن هنا إلا بعد موافقته، دفعت له ٢ مليون دينار على شكل دفعات، حيث كنت أبيع الطابوق كل ٥٠٠ طابوقة بسعر ١٠ آلاف دينار، وأحيانا لا اجني شيئا فيكون غذاؤنا بقايا الأظعمة من النفايات المرمية بالقرب من دارنا. المقاول قام بسحب كهرباء

اوراق اقتصادية

■ باسم عبد الهادي حسن

قانون سياق اللاعودة

قبل أكثر من عشر سنوات وتحديدا في نهاية عام ٢٠٠٠ كنت قد انتهيت من كتابة رسالة الماجستير في الاقتصاد، وعادة ما تكون اللمسات النهائية هي المقدمة والخاتمة فضلا عن تقديم الشكر إلى من قدم العون للباحث وكذلك الإهداء وربما يكون الأخير هو الأصعب من بين هذه الأشياء وبعد ان فكرت في الموضوع قررت ان يكون الهادي الي (كل من يؤمن بان قانون سياق اللاعودة يمكن ان يختفي في مكان آخر) وقصة هذا الإهداء هي انني قرأت في إحدى المجلات ان العلماء قد اكتشفوا كوكبا يسير فيه الزمن الي الخلف وهذا هو عكس ما موجود لدينا حيث نعيش ضمن ما يعرف بـ "قانون سياق اللاعودة" اي ان الزمن على الأرض لايعود الي الوراء ابدا وما ان عرضت فكرة الإهداء على بعض الإصداقاء من المثقفين حتى استغربوا الامر مستبعدين ان يكون ذلك ممكن وتساءلوا كيف يمكن ان يعود الزمن الي الوراء!؟

في حينها استحضرت قصة غاليلو حين اكتشف ان الأرض تدور ولم يصدقه احد حتى اعدم نتيجة اكتشافه وتيقنت أن مشكلتنا هي أننا لا نصق إلا ما نفهم وإذا ما أردنا أن تطور علينا احترام العلم والعلماء وان لم نفهم أو نصقق ما يقولون ويبدو أن ذلك هو انعكاس للطبيعة البشرية بشكل عام ولطبيعة مستوى ثقافتنا بشكل خاص حيث أصابها ما أصابها من التراجع ففي الوقت الذي أصبح فيه رأس المال البشري أهم عوامل الإنتاج في الدول المتطورة فإن الدول النامية تهمل هذا المورد وبشكل كامل وفي مقارنة بسيطة فان النتاج العلمي من تأليف وترجمة في دولة أوروبية متوسطة الحجم مثل اسبانيا نجده يعادل أربعة أضعاف المنتج العلمي للدول العربية مجتمعة وقس على ذلك.

لن أتني بجديد أن قلت بأن موضوع التخصص شيء مهم جدا واعتقد انه يمكن أن يكون سر نجاح أي إدارة سياسية إذا ما أرادت بناء اقتصاد متين ينمو بسرعة في عالم متسارع تتحكم فيه مفااتيح الاقتصاد والعراق بلد زاخر بالعقول الاقتصادية إلا أنها شبيه بمعدة عن تقديم الرأي والمشورة لأصحاب القرار ونجد البعض من المسؤولين يفتون بأمر اقتصاديات تحتاج إلى سنوات من الخبرة والدراسة للخوض فيها، وللتذكير فقط فان محمد مهاتير (رئيس وزراء ماليزيا الأسبق) الذي يعد صاحب انجح تجربة اقتصادية في الدول النامية خلال الربع الأخير من القرن العشرين كان طبيبا ولكنه كان يستعين بمستشارين اقتصاديين رسماو له خارطة الطريق وفي النهاية كان النجاح من حصته هو.

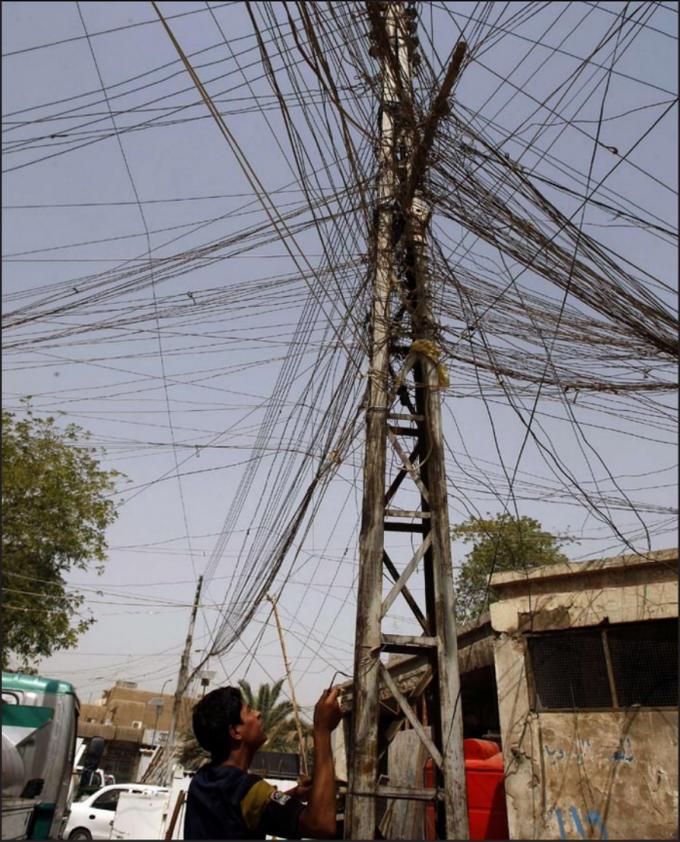
لقد تم تقديم العديد من المقترحات التي تهدف إلى تجسير الفجوة بين اهل السياسة عندنا وأهل الاقتصاد الا ان جل هذه المقترحات لم تكن سهلة التطبيق وأنا اود ان اقترح فكرة أخرى اعتقد أنها ستكون مهمة وسهلة التطبيق أيضا فإماذا قيام اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء بمتابعة تنفيذ الإستراتيجية التنموية المقدمة من قبل وزارة التخطيط وتنسيق الجهود الوزارية في تنفيذها ويمكن أن تستعين هذه اللجنة بهيئة المستشارين في هذا الأمر أو تشكل فريق عمل خاص بالموضوع من الاقتصاديين لدينا حيث أنتت التجربة أن تنفيذ الإستراتيجيات السابقة كان ضعيفا جدا وبالتالي علينا مضاعفة الجهود وان لا نضيع المزيد من الوقت لأنه عندما يذهب لن يعود مرة أخرى اي ان لا ننسى أننا نعيش في ظل قانون سياق اللاعودة.

أكد عدد من النواب على ضرورة وضع حد لأزمة الطاقة الكهربائية المتفاقمة من خلال اللجوء إلى حلول جذرية لإنهائها تماما، والإفادة من تجربة إقليم كردستان والدول المجاورة في مجال خصخصة قطاع الطاقة، مشيرين إلى أن الاستثمار هو الحل الوحيد للخروج من أزمة الكهرباء في البلاد. وقالت عضو لجنة الخدمات في مجلس النواب لـ (المدى) شايدان محمد طاهر، "إن خصخصة قطاع الطاقة الكهربائية وفتح المجال الاستثماري والسماح للشركات الأجنبية والمحلية للاستثمار فيه سيحل جزء كبيرا أو ربما نهائيا أزمة الطاقة في البلاد".

قالوا إن الاستثمار هو الحل الوحيد

برلمانيون يطالبون بخصخصة قطاع الكهرباء لإنهاء الأزمة

□ بغداد / حسام السعدي



معاناة الكهرباء ما تزال مستمرة

وأضافت: أن خير دليل على نجاح الاستثمار في مجال الطاقة في إقليم كردستان حيث كان الأخير يعاني من انقطاعات مستمرة في الكهرباء حتى بلغ معدل تجهيز المواطن الكرستاني بالطاقة يوميا ساعتين عام (٢٠٠٦)، ولكن حكومة إقليم كردستان اتخذت قرارا جريئا بخصخصة القطاع الكهربائي وفتح مجال الاستثمار فيه، وأنهت الأزمة تقريبا تماما في الإقليم والآن بلغ معدل ساعات تجهيز المواطن (٢٢- ٢٤) ساعة في اليوم.

تجربة كردستان أمامكم

وتابعت أن أزمة الطاقة في إقليم كردستان حلت

على يد مستثمر محلي يدعى "احمد إسماعيل"، داعية إلى الاستعانة بأمثاله لحل أزمة الطاقة في كافة محافظات العراق لتوفير الكهرباء للمواطنين بشكل مستمر دون انقطاع. ويعاني العراق أزمة حادة في توفير الطاقة الكهربائية بعد حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١، غير أن هذه الأزمة تفاقمت بعد الحرب الأخيرة وسقوط النظام السابق، ولم يتمكن الوزراء المتعاقبون من حلها، بالرغم من التخصيصات الكبيرة التي رصدت لهذا القطاع، حيث قامت وزارة المالية بإفناق ٢٧ مليار دولار، على قطاع الكهرباء منذ العام ٢٠٠٣، ولغاية العام ٢٠١١، دون أن يكون هنالك تحسن

الاستيراد العشوائي أحد الأسباب

تدهور الواقع الصناعي في بابل والدعم الحكومي في سبات

□ بابل / وكالات

ما زال الواقع الصناعي الخاص في بابل يعاني تدهورا واضحا في ظل غياب الدعم الحكومي للمعامل والمصانع التي توقف معظمها عن الإنتاج وبات من الصعب عليها ان تستمر.

وقال رئيس اتحاد الصناعات العراقي في محافظة بابل مرتضى بهية للوكالة الاخبارية لابنابا هناك مشكلة كبيرة تواجه القطاع الصناعي الخاص في بابل لا سيما ان هذه المعامل ما زالت تعتمد على التقنيات والالات القديمة في الإنتاج بسبب غياب الدعم الحكومي عنها وعدم قدرة اصحابها على توفير الاموال اللازمة لتحديث هذه الوسائل ما دعا الي توقف غالبيتها عن العمل والإنتاج.

وبين بهية: ان توقف المعامل عن الإنتاج يعود الي ارتفاع كلف الإنتاج وانخفاض اسعار بيع السلع في السوق العراقية بسبب المنافسة غير المتكافئة التي ولدها الاستيراد

العشوائى للبضائع من خارج العراق، لافتا

الى ان كلف إنتاج بعض البضائع المحلية تفوق اسعار بيع بعض السلع المستورة بضعفين او اكثر ما يجعل من استمرار المنتجين المحليين بالعمل امرا مستحيلا.

وأكد بهية أن الكثير من الصناعات في المحافظة توقفت مثل صناعة الدبس ، إذ يكاد نحو ٨٩ معملا ان يتوقف عن الإنتاج بشكل تام بسبب استيراد الدبس السوري

والايراني وبكميات كبيرة ما اثر على المنتج المحلي الذي تتجاوز جودته افضل انواع الماركات المستوردة.

1228 معملا معطلأ

ونكر بهية أن القطاع الصناعي الخاص في

محافظة بابل قطاع حيوي في حال توفر له الظروف المناسبة إذا ما علمنا أن الصناعيين البابليين يمتلكون حسن التنظيم والوعي والتخطيط في عملهم إلا ان هذا القطاع يعاني من مشاكل كثيرة فعدد المشاريع الصناعية المتوقفة في محافظة بابل بلغ الي

الان اكثر من ١٢٢٨ مشروعا كانت تساهم في تشغيل الالف ايدي العاملة. واعرب عن استغرابه : من تشديد الرقابة الحكومية على المصانع والإنتاج الوطني لتوفير ضمانات وحماية كافية للمنتج المحلي.

مسؤول يشكو غياب دعم الحكومة لـ

من جانبه عزا نائب رئيس مجلس محافظ بابل صباح علاوي اسباب ترددي الصناعة بقطاعيها الحكومي والاهلي في المحافظة الى غياب دعم الحكومة الاتحادية والتخطيط السليم.

وقال علاوي إن الحكومة المحلية اجرت الكثير من الدراسات عن الواقع الصناعي بالتعاون مع النقابات المهنية وغرف التجارة والصناعة في المحافظة ورفعتها إلى الحكومة المركزية لاتخاذ إجراءات دعم الصناعة في بابل.

وأضاف علاوي: أن تاريخ بابل في الصناعة عريق حيث تم تصنيقها على مستوى العراق

خلال الفئانينات والتسعينات من القرن الماضي من المدن الصناعية إذ كان يوجد بها ١٢٠٠ مصنع للقطاع الخاص وحده لم يبق منها غير ٣٤٠ مصعفا في الوقت الحالي.

وأكد علاوي على اعتبار أن هذا القطاع من شأنه أن يساهم في حماية المستهلك المحلي من رداءة البضائع المستوردة ويوفر آلاف فرص العمل امام الأيدي العاملة العراقية التي تعاني من بطالة مقلقة.

تجدر الإشارة إلى ان مجلس محافظة بابل كان قد شكل هيئة استشارية تعنى بالتخطيط للمشاريع والمواقع الصناعية التي تحتاجها المحافظة من خلال استبيانات رأي تنظم لتطوير الواقع الصناعي في بابل الي جانب التخطيط لتنفيذ مشاريع مستقبلية وتنشيط المشاريع والمواقع الصناعية المنفذة من خلال الانفتاح على المصانع الموجودة في بابل ومفاتحة وزارات التخطيط والتعاون الإنمائي والتجارة والصناعة لوضع قاعدة بيانات تخدم الدراسة التي تعدها الهيئة الاستشارية في مجلس المحافظة.

الديوانية تطالب

بتخصيص إنتاجها من الرز لدعم البطاقة التموينية

□ **الديوانية/ وكالات**

طالبت محافظة الديوانية وزارة التجارة بتخصيص إنتاجها من محصول الرز للموسم الحالي لدعم مفردات البطاقة التموينية لسكانها حصرا، فيما أكدت إكمال استعداداتها للمباشرة بحصاد المحصول مطلع الشهر المقبل.وقال مستشار محافظ الديوانية الزراعي علي مانع لـ "السومرية نيوز"، إن "المحافظة وزعت خلال العام الماضي محصول الرز العنبر بين المواطنين ضمن مفردات البطاقة التموينية مدة خمسة أشهر بالإعتماد على الإنتاج المحلي"، مطالباً وزارة التجارة بأن "تخصص إنتاج المحافظة من الرز للموسم الحالي لدعم مفردات البطاقة التموينية لسكانها وعدم تسويقها إلى محافظات أخرى".

وتوقع مانع أن "يكون إنتاج الموسم الحالي أعلى من معدلات الموسم الماضية"، عازياً ذلك إلى "التوسع في الزراعة فضلاً عن استخدام الفلاحين والمزارعين بذورا ومبيدات من الأنواع الجيدة لزيادة الغلة المنتجة بعد أن وجدوا سهولة في إجراءات التسويق واستلام أثمان محاصيلهم خلال الموسم الماضي".

ولفت مانع إلى أنه "تم وضع خطة لتنظيم عملية الحصاد التي ستنتطلق مطلع تشرين الأول المقبل للتسويق والتي تتضمن افتتاح مراكز استلام جديدة لاستيعاب المحاصيل المسوقة"، داعياً وزارة التجارة إلى "استلام المحصول المزروع خارج حدود الإرواء والذي تقدر مساحته بأكثر من ٣٠ ألف دونم".

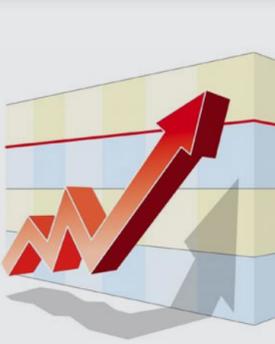
وتعد محافظة الديوانية من المحافظات القليلة المشهورة بزراعة أنواع جيدة من الرز كالعنبر، لكن شح المياه أدى إلى انخفاض المساحات المخصصة لهذا المحصول الاستراتيجي الذي يحتاج لوفرة من المياه طوال مدة زراعته، وفاقم عدد العاطلين من المزارعين ورفع نسبة الملوحة في الأراضي نتيجة تركها من دون زراعة لمواسم متتالية.

يذكر أن المساحة المزروعة بمحصول الرز في المحافظة للموسم الحالي تبلغ ١٠٠ ألف ضمن حدود الإرواء التي حددتها وزارة الموارد المائية فيما تمت زراعة أكثر من ٣٠ ألف دونم خارج حدود الإرواء، في حين تبلغ المساحة الصالحة لزراعة المحصول في المحافظة ١٨٠ ألف دونم بحسب مختصين

■



حركة السوق



دعوات الى ((ثورة)) على القوانين الإصلاح الاقتصادي

□ بغداد/ علي الكاتب



دعوة الى تشريع قوانين جديدة تتسجم مع التطورات الاقتصادية

دعوة لتغيير الواقع
ومما يذكر أن عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار عن التحالف الوطني عبد الحسين عبطان كان قد دعا للسريع بسلسلة من التشريعات لإجراء التعديلات واستحداث القوانين الجديدة من أجل النهوض الاقتصادي في البلاد، حيث ان التشريعات والتعديلات على القوانين خلال السنوات الماضية بحسب قوله لم تكون بالمستوى المطلوب، فضلا عن أنها تعد تقليدية وغير ذات جدوى، فيما لا يزال البرلمان بحاجة إلى القيام بثورة قوانين لكي يتمكن الصناعي أو المزارع العراقي من العمل بصورة صحيحة، لا أن يعمل ويصطدم عمله بقانون آخر شرع في زمن سابق.

وأضاف ان أفضل البلدان أرضا واستثمارا هو العراق الذي يمتلك مقومات وقدرات لتنفيذ مشاريع استثمارية، لكنه يواجه دائما بعض القوانين التي تحول دون تحقيق النجاحات في عمله. ونجد ان عددا كبيرا من المشاريع الخدمية والاقتصادية متوقفة حاليا أو تصطدم بالقوانين، وهذا شيء مؤسف يتطلب منا وقفة وتكاتف في الجهود لتغيير الواقع الحالي.

الرؤية السابقة والاتجاهات المعروفة للنظام السابق لحقبة تمتد لأكثر من ٤٠ سنة، ونحن حاليا في الـ ٢٠١٢ وعلى أعقاب ٢٠١٣، فيما قوانيننا تفقد كثيرا الرؤية الحديثة لمتطلبات الاقتصاد العراقي الجديد، الذي يبقى في حالة أساسية بسبب المعوقات الكثيرة التي تحول دون تنفيذ القوانين الجديدة، لاسيما وجود عدد من التشريعات البالية التي لا تتسجم مع معطيات الاستثمار وخطط بنا العراق الجديد.

ولفت الى أن هناك مقترحات لقوانين جديدة تختص بالقطاع الزراعي على سبيل المثال، لاستثمار الأراضي وتوزيعها وإيجاد عقود جديدة للاستفادة منها بالشكل المطلوب، وما يرتبط بذلك من قوانين التسجيل العقاري والملكية العامة وقانون الاستهلاك الجديد الذي أجرينا عليه بعض التعديلات لكنها دون مستوى الطموح وقوانين هيئة دعاوى الملكية، حيث نجد أن الكثير من المشاريع الاستثمارية مؤجلة بسبب عدم تجديد قانون هيئة دعاوى الملكية وغيره.

تسويتها لتدمير القانون، وكذا الحال مع قانون البنى التحتية.

قوانين بحاجة إلى تجديد
من جانبه قال المحامي مهدي صالح العزبي إن البلاد بحاجة إلى أشبه ما يسمى بـ(ثورة) على القوانين لتحقيق الإصلاح الاقتصادي ومواكبة المتغيرات العالمية من جانب، والتغيرات التي حدثت بعد سنة ٢٠٠٣ في العراق من جانب آخر، حيث أن القوانين الحالية أصبحت قديمة لا تتناسب مع روح العصر التي تمتاز بالمتغيرات المتسارعة بين ليلة وضحاها. والعراق الذي كان يحكم بنظام شمولي والذي يعتمد تركيز الحكم والقوانين في السلطة المركزية المطلقة، خاصة في المجال الاقتصادي، فيما نجد حاليا التغيير الواسع في الأوضاع الاقتصادية والانفتاح الكبير على الأسواق العالمية، والتي تتسجم مع رغبة العراق في تكوين بني تحتية جديدة في جميع المجالات تختلف كليا عن معطيات الحقبة السابقة.

واضاف العزبي ان القوانين الاقتصادية المعمول بها حاليا لا تزال تعكس ذات

، إلا أن المؤسف أن آليات التنفيذ لم تأت كما كان متوقفا لها.

وأشارت البلداوي إلى ان هناك تعاوناً بين العراق والوكالة الأميركية للتنمية SIP ضمن اتفاقية الإطار المشترك بين البلدين في كل المجالات بما فيها الجانب الاقتصادي بهدف تغيير القوانين الاقتصادية المعمول بها حاليا. وهناك ورش عمل وتنسيق مستمر بين الحكومة العراقية والمستشارين والخبراء والمتخصصين لإعادة صياغة القوانين من أجل مواكبة الوضع الحالي التي تتطلب مدة من الزمن من أجل تنفيذها بشكل ناجح.

وأشارت إلى وجود تحديات ومعوقات تقف حائلاً أمام تنفيذ تلك التشريعات والقوانين منها عدم وجود التوافق السياسي بين الكتل والأحزاب السياسية التي تؤثر سلباً، ومشروع قانون النفط والغاز يصطدم دائماً برؤى سياسية وفنية متضادة، أي أن القانون موجود إلا أن بعض القضايا التي تتعلق بالحقول المكتشفة وخصص المحافظات المنتجة التي توجد فيها تلك الحقول تحول دون إقرار القانون لوجود خلافات سياسية من الضروي

دعا متخصصون إلى ضرورة إيجاد تشريعات جديدة واستحداث قوانين تهدف إلى النهوض بواقع الاقتصاد الوطني لتحقيق المواكبة باقتصاديات دول العالم التي تشهد تغيرات متسارعة في قطاعاتها كافة.

وقالت الخبيرة الاقتصادية وعضو مجلس النواب السابق عامرة البلداوي لـ(المدى) إن العراق شهد متغيرات كبيرة بعد ٢٠٠٣، كإقرار الدستور العراقي، والتوجهات من الاقتصاد الذي تسيطر عليه الحكومة نحو اقتصاد السوق، ما يتطلب العمل على تغيير عدد من القوانين الاقتصادية واستحداث تشريعات جديدة للتأقلم مع التطورات الحاصلة في النظام الاقتصادي العالمي.

وأضافت: هنالك عدد من القوانين الاقتصادية المهمة التي شرعها البرلمان خلال الفترة السابقة كقوانين حماية المنتج المحلي وقانون حماية المستهلك العراقي وقانون فرض الرسوم الجمركية وقانون الاستثمار والتعديلات التي أدرجت عليه والذي يأتي على قمة التشريعات الاقتصادية الجديدة، التي شرعت بعد سنة ٢٠٠٣



حتى بلغ نهاية كانون الأول الماضي ١٩٠٠١ مليار جنيتها بينما بلغ في كانون الثاني ٢٠١١ ما قدره ١٥٦,٢ مليار جنيتها، أي أن طباعة البنك المركزي لأوراق نقد ومن دون غطاء قد زادت معها النقدية المصدرة والمتداولة خلال عام ٢٠١١ (عام الثورة) وبمقدار ٣٤ مليار جنيتها، كما استمر البنك المركزي في طباعة نقدية أيضا خلال عام ٢٠١٢ وبلغ ما تمت طباعته من نقد خلال نصف العام الأول من هذا العام ١٧ مليار جنية، ليبلغ إجمالي النقد المصدر خلال عام ونصف العام نحو ٥١ مليار جنية.

بطباعة ٥ مليارات جنية خلال شهر حزيران وحتى نهاية تموز لتصبح قيمة النقد المصدر ٢١٢,٦٧٢ مليار جنية، بعد أن كانت ٢٠٧,٤٧٣ مليار جنية.

وأوضح الخبير المصرفي أحمد آدم أن الزيادة في النقد المصدر تخلق نوعاً من النمو غير الحقيقي، مشيراً إلى أن الواقع أكد أن البنك المركزي المصري قد كلف وبشكل غير مسبوq من باعة النقد بعد الثورة، ففي شهر شباط فقط، تم طبع ٢٢ مليار جنية، ويستمر النقد المصدر والمطبوع في الزيادة، وبشكل كثيف،

أكد تقرير صادر عن البنك المركزي، أن البنك طبع نحو ٥ مليارات جنية (٨٢١ مليون دولار) في أول شهور تولي محمد مرسي رئاسة الجمهورية.

وكان محافظ البنك المركزي فاروق العقدة نفى قبل أسبوعين أن يكون البنك قد قام بطبع عملات محلية بخلاف الإحلال والتجديد خلال الفترة الماضية. ويقول خبراء إن الإحلال والتجديد للعملات لا يتسبب في زيادة قيمة النقد المصدر. ومن جانبه، قال التقرير الرسمي الذي نشرته صحيفة الشرق الأوسط، إن البنك المركزي قام

أوربا
اليورو يهبط بفعل مخاوف إزاء اليونان وإسبانيا
الذي سجله يوم الجمعة الماضي. ومقابل البين نزلت العملة الموحدة إلى ١٠١,٢٤ بين لبيتعد عن أعلى مستوى في أسبوعين الذي سجله يوم الجمعة عند ١٠٢,٨٠ ين. وارتفع اليورو ٠,٢ بالمئة إلى ١,٢١١٦ فرنك سويسري وكان قد سجل ١,٢١٤٣٥ فرنك في وقت سابق من يوم الثلاثاء. وارتفع الدولار الأمريكي ٠,٥ بالمئة أمام الفرنك السويسري وسجل ٠,٩٣٧٢ فرنك. وصعد مؤشر الدولار إلى ٧٨,١٠٣ ولم يطرأ تغير يذكر على سعر الدولار مقابل العملة اليابانية عند ٧٨,٣٠٠ ين لكنه ما زال دون أعلى مستوى في أسبوعين عند ٧٨,٨٨ ين الذي سجل يوم الجمعة الماضي.

السعودية
تتعهد بتلبية احتياجات سوق النفط
البتروولية الدولية تقوم دائما باتخاذ الخطوات اللازمة للتأكد من أن العرض يتلاءم مع الطلب، وسوف تفي بجميع احتياجات عملائها من الشركات البتروولية." وبيّن "سوف نستمر وبالتعاون مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ودول أوبك في العمل للحفاظ على استقرار السوق البتروولية الدولية." ومنتج السعودية قرابة العشرة ملايين برميل يوميا وهي أول مصدر للنفط الخام في العالم. و يبلغ سعر برميل النفط الخفيف في سوق نيويورك حوالي ٩٠ دولار للبرميل تسليم الشهر المقبل، في حين يتجاوز سعر خام برنت بحر الشمال ١١٢ دولارا.

الكويت
تقر ميزانية 2013 بمصروفات 75.8 مليار دولار
قال وزير المالية ووزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة نايف الجحرف إن مجلس الوزراء وافق على مشروع مرسوم قانون باعتماد ربط ميزانية الوزارات والإدارات الحكومية للسنة المالية (٢٠١٢/٢٠١٣).

وأضاف الجحرف في بيان صحفي أن جملة الإيرادات المقدره بالميزانية بلغت ١٣,٩٢٢ مليار دينار (نحو ٥٠ مليار دولار) فيما بلغت جملة المصروفات المقدره ٢١,٢٤٠ مليار دينار (٧٥,٨ مليار دولار) أي بزيادة المصروفات والمخصصات عن الإيرادات بنحو ١٠,٨ مليار دينار.

وأفاد بأن مجلس الوزراء وافق كذلك على مراسم قوانين بربط ميزانيات الهيئات المحقة والمؤسسات المستقلة لذات السنة المالية (٢٠١٢/٢٠١٣).

وأشار إلى قرار مجلس الوزراء في اجتماعه بتاريخ الـ ١٧ من سبتمبر الماضي والخاص بالموافقة على استقطاع ٢٥ بالمئة من الإيرادات العامة للدولة لصالح صندوق احتياطي الأجيال القادمة وتكليف وزارة المالية باتخاذ الإجراءات اللازمة.

وتابع الجحرف انه في ضوء توجيهات مجلس الوزراء بإجراء التخفيضات الممكنة على تقديرات المصروفات بمشروع ميزانية السنة المالية (٢٠١٢/٢٠١٣) فقد قام قطاع شؤون الميزانية العامة بوزارة المالية بإجراء تخفيضات بنسبة بلغت نحو ٥,٥ بالمئة من إجمالي المصروفات المقدره.

بغداد/ وكالات
أعلن مدير شركة المعارض العامة صادق حسين سلطان عن مشاركة أربع دول لأول مرة في دورة معرض بغداد الدولي الـ(٢٩) الذي يقام في بداية الشهر القادم. وهذه الدول هي هولندا واليابان والكويت وباكستان. وقال سلطان للوكالة الإخبارية للانباء إن عدد الدول التي ستشارك بدورة معرض بغداد الدولي القادمة إلى الآن بلغ ٢٥ دولة، مشيراً إلى أن الإحصائية النهائية لعدد الشركات والدول المشاركة ستكون في منتصف الشهر الحالي. وأضاف: أن دورة (٢٩) المعرض بغداد الدولي والتي ستقام في بداية شهر تشرين الثاني القادم ستكون مميزة عن الدورات السابقة من ناحية المشاركة حيث أن بعض الشركات التي ستشارك مدعومة من جهات مسؤولة في دولها كوزارة التجارة أو الاقتصاد أو نواب لتأكيد تواجدها في الدورة القادمة. وأشار إلى أن معرض بغداد الدولي سينفذ إقامة ثلاثة معارض نوعية بعد نهاية دورة (٢٩) منها معرض الكتاب والذي سيقام في (٢٧/١١/٢٠١٢) ومعرض للاعمار والإسكان بالتنسيق مع محافظة بغداد ووزارة الإعمار والإسكان وكذلك معرض للصحة والمستلزمات الطبية، والتي تعد من المعارض المهمة والكبيرة للبلد. وذكر ان هناك العديد من المعارض سيتم الإعلان عنها لاحقاً بعد اكتمال جميع المشآت الخاصة بمعرض بغداد الدولي.

بغداد/ وكالات
حذر رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب احمد العلواني، الحكومة من قطع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع تركيا "خاطي" ويحتاج إلى إعادة النظر به لأنه سيضر البلد والاقتصاد الوطني لأن العراق ليس لديه بديل غير تركيا في عمليات التبادل التجاري بسبب الأزمة السورية والمشاكل الاقتصادية

بغداد/ وكالات
حذر رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب احمد العلواني، الحكومة من قطع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع تركيا "خاطي" ويحتاج إلى إعادة النظر به لأنه سيضر البلد والاقتصاد الوطني لأن العراق ليس لديه بديل غير تركيا في عمليات التبادل التجاري بسبب الأزمة السورية والمشاكل الاقتصادية

كَلْبَتوقراطية!

سياسيوناً بلا ذاكرة، ينسون مواقفهم سريعاً حينما يتعلق الأمر بالدفاع عن موضع أقدمه على الأرض، أو موضع أعضاء أخرى لهم على الكرسي، يفقدون من موقف لآخر ومن رؤية لنقيضها، يفكرون وجهاتهم لكن طبعاً دون تغيير أهدافهم التي تتلخص أولاً وأخراً، وبدءً ومنتهى بالمال.

هذا لأنهم سياسيو مال، وكما أن الرأسمال لا وطن له، فصاحب الرأسمال كذلك، لا وطن ولا انتماء ولا هوية ولا موقف، بل أن مفاهيم سامية كالشرف والعفة تفرغ من محتواها وتمتلى بمحتوى آخر جديد جوهره المال.

السياسي العراقي دخل إلى اللعبة السياسية لينهب بتطويع القانون تارة، وبصفقات مشبوهة تارة أخرى، وباستخدام مقدرات الدولة دائماً وأبداً، فكل شيء لديه قابل للاستثمار ما دام الأمر متعلقاً بالفولوس.

الوطنية والدين والمذهب وكل المقدسات، مجرد إكسسوارات، إعدادات ثانوية وهامشية، إنها عذة النصب والاحتيال في هذه اللعبة التي خلقت لسياستنا نعيمهم الذي يحيون فيه ساخرين من الناس وضاحكين على جمهورهم الشنود إليهم يعون من رمزية أصبحت مضحكة تربط هؤلاء الأباطرة بالمذهب وبهيئة المتدين من لحية وسبحة وختم أسود على الجبين وبيكاء على الأئمة وبسنت يشبه سمحت الصالحين ولقعة لسان وآيات وأحاديث وسيرة أنبياء وأنقياء.

كل تلك الأمور على قداستها لدى العامة لا تساوي لدى ساسة العراق شرى تغير إلى باعتبارها وسيلة لاستجلاب الفولوس، غير أن الناس بقدر ما يتعلق الأمر بالرمز يساوون بينه وبين من يتحلل هذا الرمز.

فتست كثيراً عن مصطلح يمكن أن يكون وصفاً دقيقاً لمنط الحكم الذي يمارسه الساسة اللصوص عندنا، فلم أجد، فلا هو بالديمقراطي على وجهه ولا بالديكتاتوري تماماً ولا هو ثيوقراطي، ليس إسلامياً ولا علمانياً، إنه حكم أصحاب المال الثهابين، فهل هناك اسم يوجز حكم مجموعة لصوص يحتكرون شعبهم ويعيشون في عزلة عنهم غير أنهم لهم، تعبت كثيراً، غير أن صديقي الأستاذ بشار سكر المقيم في هولندا أسعفني بمصطلح يوناني قديم هو الأقرب لوصف هؤلاء الأباطرة.

المصطلح هو (الكلبتوقراطية وهو يعني نظام حكم اللصوص، ويتسرى إلى نمط الحكم الذي يراكم الشخصية والسلطة السياسية للمسؤولين الحكوميين والقة الحاكمة، وذلك على حساب الجماعة، وأحياناً دون حتى ادعاءات السعي إلى خدمتهم، واللفظ مركب من مقطعين يونانيين؛ أولهما "كلبتو" (ΚΛΕΠΤΟ) بمعنى لص، وثانيهما "قراط" (ΚΡΑΤ) بمعنى حُكم.) "ما بين القوسين الكبيرين مأخوذاً نصاً من موقع ويكيبيديا".

الآن ارتحت. أخيراً وجدت لهؤلاء الذين يجمكوننا اسماً يجمعهم، لكني لا اعتقد أن التاريخ شهد مصداقاً لهذا الاصطلاح كما شهدناه في العراق، بليل إن أكبر سرقة حدثت في التاريخ منذ الانفجار الكوني العظيم "Big Bang" وحتى اليوم هي السرقة التي قام بها سياسيون منذ ٢٠٠٣، أكثر من نصف تريليون دولار ضاعت بين هؤلاء الجرامية دون أن يحاسبهم عليها أحد ودون أن ينتبه الشعب النائم على قداصة رموزه الوثيرة إلى حجم المصيبة التي هم فيها وإلى مقدار ما سرق منهم، وما ضاع من مستقبلهم ومستقبل أبنائهم جيل بعد جيل، ماذا فعلتم بالقران يا كلبتوقراطيين يا أولاد الكلبتوقراطيين!



يقول الناقد والأكاديمي الفرنسي ((رينيه جيرار)) في كتابه ((الكذبة الرومانسية والحقيقة الروائية)) : ((نظن أننا أحرار ومستقلون في جميع خياراتنا، سواء كان ذلك في اختيار شخص معين أو غرض معين، وهذا مهم، والحقيقة هو أننا لا نختار إلا الأغراض التي يرغب فيها الشخص الآخر، والتي تحفزها في أغلب الأحيان المشاعر الحديثة، كما يسميها ((جيرار))، وهي ثمرة الغرور العام، لنا، والتي تتمثل في الغيرة والحسد وغيرهما)).

□ أوس عز الدين

إن هذه الفكرة تلتفت انتباهنا عندما ن فكر في الكيفية التي يتعامل بها الكثير من المستخدمين مع الإنترنت كفضاء حر، وكوسيلة للحرية يعوض بها الفرد احباطاته من جميع القيود التي تثقل وجوده في الفضاء الواقعي، والتي تجعله يشعر بأنه لا يمتلك إرادة حرة حقيقية.

إن أول ما يمكننا أن نلتفت إليه في هذا الصدد هو التغير الذهني الذي يطرأ على الشخص، وخصوصاً في مجال الاتصال الاجتماعي، حينما يقوم في استخدام هذه الوسائط، فهو كثيراً ما يبدو مختلفاً عن الشخص الواقعي الذي يمثله في المجتمع الواقعي، لأن التعامل الافتراضي مع الآخر عبر الشبكة الافتراضية غالباً ما يتيح للفرد لونا مميزاً من التحرر من قيود المواجهة المباشرة، ويجعله قادراً على التعبير عن آرائه المختلفة أحياناً بشكل أكثر وضوحاً، إضافة إلى إحساسه بعدم خضوعه لقيود اللباقة الاجتماعية المتعارف عليها في اللقاءات المباشرة أو الغير، مما يجعله في الكثير من الأحيان أكثر حدة في التعبير عن آرائه.

ولكن ، في النهاية ، إن الفرد يضع العديد من الاعتبارات الخاصة بشخصه الحقيقي مهما كان مختلفاً كتشخصية افتراضية، ولذلك تظهر على الشبكة الافتراضية، وخصوصاً في فترة سابقة لما نعيشه اليوم، ظاهرة شيوع ومثل هذا السلوك أيضاً يحيل بالتأكيد

لمفهوم الإرادة الحرة، والتي لاقت نقاشات كثيرة وواسعة في السياسة والفكر، وعلى مدى تاريخ الفكر البشري.

فمسألة الإرادة الحرة تناقش إذا ما كان شخص واعياً ويملك تحكماً كاملاً في جميع قراراته وتصرفاته، وعادة ما يتطلب التناول لهذه المسألة فهم العلاقة بين الحرية والسببية، وتحديد ما إذا كانت الأحداث في الواقع بمرور الوقت، أو بأخر.

وبشكل عام، تختلف الكثير من المواقف الفلسفية حول ما إذا كانت جميع الأحداث حتمية الحدوث أم لا ، وأيضاً على ما إذا يمكن أن نعيش مع الحتمية أم لا .

وبشكل عام تعكس فكرة اختبار الفرد لحريةته مواجهته للعديد من العوامل القيدة لإرادته في التعبير عن رغباته، سواء تمثلت تلك القيود في السلطة أو القوانين أو التقاليد الاجتماعية، وغيرها .

وللكاتب الفرنسي الكبير ((ألبيير كامو)) العديد من المقالات التي تتعلق بموضوع الحرية ، وهو من الجيل الذي شهد ثورة ((١٩٦٨)) الأوروبية ، والتي ثارت وتمردت على الأفكار التقليدية، وطالبت بتحرير الإنسان الغربي من كل ما كانت تمارسه السلطات ضد حريةته الشخصية، ومن بين إحدى مقالاته مثلا: ((إن كل محاولة للعصيان لأي شخص تتضمن نزوعاً وحينئذ للبراءة الإنسانية وتعبيراً عن حرية ذلك الشخص))، أو قوله: ((إن الطريقة الوحيدة التي يمكن أن نعيش في عالم لا يتمتع بالحرية هي أن نكون أحراراً تماماً، حتى يكون وجودنا هو حالة من التمرد)).

وعلى سبيل المثال، سنجد مثلا على موقعي الـ ((فيسبوك)) و((تويتر)) شخصيات بأسماء اعتيادية يعبر بها الشخص عن شخصية معينة يحب أن يعرف بها نفسه، وقد تكون وصفاً أو نوعاً من المسلك، كأن يسمى نفسه ((حكيم الزمان)) أو ((المتهور))، أو ما شابه ذلك من آلاف الاختيارات، لكي يقول ما يشاء من دون أن يخشى النقد الاجتماعي لشخصيته الحقيقية.

وإن مثل هذا السلوك الافتراضي سوف يتضمن في جانب منه، محاولة لاختبار فكرة الحرية، أي حرية الشخص نفسه، وذلك في أن يقول أي شيء، مهما كان موقع والتعليق عليه، مهما كانت هذه التعليقات حساسة، كأن تتناول مواضيع دينية أو سياسية أو جنسية وبلا خوف من أي رقيب.

ومثل هذا السلوك أيضاً يحيل بالتأكيد

التغير الذهني للمجتمع الافتراضي . . والتحرر المكري

المعلومات عن كل شيء تقريبا من جهة أخرى، قد أثر وبشكل ما في شخصياتهم في الواقع، وخصوصاً أننا نشهد اليوم انتفاضات وثورات دفع آلاف الشباب والرجال وحتى الأطفال والسيدات الضائعة في الواقع الذي كنا نعيشه ، وبالتالي ، فمن المتوقع أن تنتقل الكثير من الظواهر ، والتي تبدو استباقية على الإنترنت إلى الواقع بمرور الوقت ، والتي من بينها فكرة الحرية .

وصحيح أن الأفراد الذين يعانون القهر والكتب والتقييد حين يحاولون كسر تلك القيود ، قد تبدو محاولتهم للتعبير عن حريةهم أحياناً فيها لون من الحرية ، ولكن الإنسان بطبيعته أيضاً يميل للتوازن أيضاً ، فكما قل إحساسه بالمنع أو القيد ، فإنه مال إلى التوازن والإحساس بالحرية المطلقة ققيمة وقدرة على الاختيار له .

لكن السؤال الذي يطرحه الناقد الفرنسي ((رينيه جيرار)) ، والذي بدأنا بمحطع قصير لهذا المقال ، ففي الحقيقة يناقش موضوعاً آخر لا يقل أهمية من موضوع الحرية، وهو مدى رغبة الأفراد الذين يرغبون في تنفيذها ؟

فهو يرى أن رغباتنا ليست مستقلة ، بل تحثرها في أنفسنا رغبة شخص آخر في نفس الغرض، وهذا الشخص يسميه ((جيرار)) بـ((الوسيط)) ، وبالتالي تأخذ تلك الرغبة شكل المثلث، وهو ((مثلث الرغبة))، والذي يضم تلك الأطراف الثلاثة، أي الشخص الراغب والوسيط والغرض المطلوب.

وبالتالي، فإن ما يدعوننا إليه ((جيرار)) للتفكير فيه هو ليس فكرة اختبار الفرد لحريةته، بل في بحث أصل هذه الرغبة أصلاً، فعندما نولد ونرث دين أبائنا ونتدين به فهل يعد ذلك تعبيراً عن اختيار حر لإرادتنا الشخصية أم إنه مجرد تمثّل رغبة أبائنا في وراثة الدين لهذه العقيدة أو غيرها؟ وبالتالي فما يبدو لنا اختياراً حراً هنا هو ليس سوى اختيار رغبة الآخرين نيابة عنا .

وبالتالي، يصبح السؤال أيضاً، هو هل كل ما نفعله على فضاء شبكة الإنترنت يعبر عن رغبات أصيلة لنا؟ أم أن التأثير وسلوكيات المجتمع الإلكتروني الذي نتصل به سوف يؤثر في اختياراتنا ورغباتنا، والتي نتصور لاحقاً إنها رغباتنا نحن واختياراتنا دون وعي منا

بذلك أبداً .

وهذا السؤال يحتاج للإجابة عنه إلى دراسة واسعة ومفصلة لسلوكيات الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي، وفي فضاء المدونات الإلكترونية المختلفة، وغيرها من أشكال الاتصال الثقافي الاجتماعي .

وهنا سوف نلاحظ أن محاولة التحرر الفكري لكي يشعر الإنسان بحريةته، سوف تجعله عادة ما يذهب إلى الاصطدام بكل الثوابت التي يتحرك فيها المجتمع لكي يعيد النظر فيها، وهذا وضع طبيعي في الفترات التاريخية التي تحدث فيها الثورات على سبيل المثال ، إذ تتم خلخلة جميع القيم المتعارف عليها وإعادة النظر في القيم الموجودة ، على أساس أن تلك القيم الموجودة كانت سبباً، ولو ضمنياً، من أسباب نشأة الثورة، لذلك نرى الأفراد يراجعون مفاهيم تبدو ثابتة تماماً، مثل مفهوم الدولة نفسه، ونظام الحكم السائد، ومدى توافقه مع المفاهيم الديمقراطية الحديثة، وكذلك وسائل الأمن وحفظ الاستقرار، وطبيعة النظام التعليمي السائد، ومدى تحقيق مؤسسات الدولة القائمة لقيمة العدل التي تبني عليها فكرة الثورة.

إن فضاء الإنترنت يبدو قادراً بالفعل باستمراره على التقدم، على المجتمع الواقعي، لكن ما يحققه المجتمع الافتراضي سرعان ما يصبح ملحا في المجتمع الحقيقي الواقعي، ولذلك فكما كانت الثورات قد بدأت بالوسائط الافتراضية على شبكة الإنترنت ، وكما كانت اللحظات الأولى لاختبار المعنى العام لمفهوم الحرية قد ظهرت لها العديد من الشواهد على هذه الشبكة ، ثم انتقلت إلى الشارع في بلدان الربيع العربي جميعاً ، فمن المؤكد أن هذه الظواهر الخاصة برغبة الأفراد في الحرية سوف تجد طريقها إلى الواقع أيضاً ، وخصوصاً مع شيوع ظاهرة قفز التيارات الدينية على الثورات الشعبية المدنية، كما حدث في تونس أولاً، ثم في مصر وليبيا ، وسوف تعمل الجماعات الليبرالية المدنية المؤمنة بمدينة الدولة ، وبالتأكيد ، على اختبار نوايا القوى الدينية باعتبارها بالدولة المدنية ، كما أعلن رموزها، وأن مثل هذه الدولة المدنية سوف تعني قانونياً وضمناً الحرص على الحريات الشخصية لجميع الأفراد.

محكمة البنادر



حقوق الصحفيين كاملة غير منقوصة

لا خلاف على أن المحكمة الاتحادية التي تحكم وفقاً ل مواد الدستور وهي الأعراف والأرى بالقوانين السابقة واللاحقة، كان عليها أن لا تسمح بمرور مثل هكذا قانون مكتوب بحبر أحمر، وبالتالي فإن الطعن الذي تقدمت به جمعية الدفاع عن حرية الصحافة كان بمثابة مخرج للفضة لرفض تمرير هذا القانون الصدامي، هذا إن كانوا كما يدعون أنهم يتعرضون لضغوط كبيرة من السياسيين، لكيهم بردهم الطعن أثبتوا بما لا يقبل الشك أن لا ضغوط ولا تهديدات بل هي إعادة إنتاج للعهد المباد بحلة أخرى، خاصة وأن الغالبية العظمى منهم (فضة) نك العهد.

الأشد استفزازاً في هذه القضية هو، أن منظمة مدنية من المفترض أنها معنية بحرية وحقوق الصحافة والإعلام في العراق وحدود دورها تقف عند التنديد والاستنكار والشجب، لم تكف بذلك وتصدت لهذا القانون البعني وخاضت مغامرة لم نستبعد جميعاً أن تنتهي باعتقالات تسفينة أو تصفيات جسدية لرئيس الجمعية وأعضائها، وفي المقابل نجد أن المحكمة الاتحادية التي بالأساس مختصة بالحفاظ على الدستور وصيانة الحقوق العامة والخاصة وفقاً للدستور والقوانين، تتحول من وظيفتها هذه إلى حامٍ للتعسف والديكتاتورية.

في لقاءات عدة مع الزميل عدي حاتم رئيس جمعية الدفاع عن حرية الصحافة، قلت له إن مشكلتنا الحقيقية ليست مع الحكومة ولا حتى ما يسمى بقناعة الصحفيين، بل أنها مع الجحافل المتقادة من الصحفيات والصحفيين الذين لا هم لهم سوى بطون لا تشبع وجوب لا تترفع عن الرضوة وأقلام لا يسبل حبرها إلا على العملات النقدية، هؤلاء هم مشكلتنا، فهم من طبل وزمّر لنقابة صحفيي النظام الحالي كونهم هم أيضاً من طبل وزمّر لنقابة المغبور عدي، وهي طبعاً من سيواصل التظليل والتزوير ما سيأتي من أنظمة شوفينية استبدادية، ما دامت الكلمة الحرة وهيئة محكمة لا تختلف كثيراً عما سبقتها من محاكم الأنظمة المستبدة.

□ أحمد حسين

لا غرابة أن ترد المحكمة الاتحادية دعوى الطعن في قانون حقوق الصحفيين التي رفعتها جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق، هذه الجمعية ورئيسها والكثير من زميلات وزملاء مهبة المناعب وأنا واحد منهم، لم تكن نعول على غير هذا الرد من المحكمة الاتحادية، فالسلطة القضائية – الجديدة القديمة – للأسف الشديد والموجع ما كانت لتشذ عن سرب الحزب الواحد والقائد الضرورة .

كنت حتى وقت قريب ورغم ياسي من أن تترفع السلطة القضائية عن التبعية للفرمانات الحكومية، أقول كنت رغم ذلك أراهن على أن الكتابة لصالح نزاهة القضاء العراقي وحث الزملاء على عدم الطعن به في كتاباتهم، ومغالبة هذه السلطة وشحنها بالوقه قد يمرر تشجيعة ويحمل رسالة مفادها أننا معكم أيها القضاة ونحن إلى جانبكم ضد من يعمل على تسييسكم جميعاً، لكن اتضح أن قضائنا لا يحترمون الكلمة الحرة ولا يأخذون بغير الأوامر والنواهي الحزبية .

قانون حقوق الصحفيين الذي صاغه أولّام النظام القائم عبر ما يسمى بقناعة الصحفيين العراقيين، ما هو إلا إعادة تفعيل وتطبيق لقوانين النظام المغبور وفرماناته الديكتاتورية وما سبقه من أنظمة استبدادية تعسفية، بل أنه تحديد يجعل بموجب هذه المواد القانونية (قانون المطبوعات رقم ٢٠٦ لسنة ١٩٦٨، قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩، قانون نقابة الصحفيين لسنة ١٩٦٩، قانون الرقابة على المصنقات والأفلام السينمائية رقم ٦٤ لسنة ١٩٧٣، قانون وزارة الإعلام لسنة ٢٠٠١)، فضلاً عما يتضمنه قانون نقابة صحفيي النظام الحالي من مخالفة صريحة للدستور الجديد وخاصة المواد (١٣، ١٤، ٣٨، ٤٦)، ناهيك عن آراء الخبراء الدوليين المختصين بهذا الشأن الذين استنكروا هذا القانون وأبدوا طعن وشرعية وقانونية الطعن بهذا القانون، لكن للأسف يراح الكلمة الحرة تجري بحسب ما يخرج من الأبواق .

البناء الاجتماعي والبناء السياسي

□ يعقوب يوسف جبر

برزت الدولة والمجتمع بصورة مغايرة تماما

للمرحلة التي سبقت ٢٠٠٣ ، لم يظهر البناء السياسي المتحضر بل ظهر البناء السياسي المتخلف رغم المحاولات المبذولة من قبل الدولة لتطبيق مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان . ما قبل ٢٠٠٣ كان البناء السياسي متخلفاً وما بعد ٢٠٠٣ كان البناء السياسي متخلفاً أيضاً لكن بصيغة جديدة وبعتماد تطبيقات جديدة، كان العامل الأساسي والمؤثر في قيام البناء الجديد هو ثقافة الطائفة والقبيلة والحزب السياسي، برزت مقولات غير موضوعية اعتبرت القيم الدينية هي العنصر الأساسي في نشوء البناء السياسي المتخلف لكن الحقيقة أن القيم الدينية الحقيقية لا صلة لها إطلاقاً بما تحقق ميدانياً، باعتبارها قيم تسامحية تحث على التعايش الإنساني وتدفع باتجاه بناء دولة ومجتمع منوازين لكن لم يتم الالتزام بهذه القيم لأنها تتعارض مع التقاليد والعادات.

إن الدين الحقيقي الخالص هو الأحرص على بناء منظومة حقوق الإنسان ضمن الدولة والمجتمع لذلك فارق كبير بين القيم الدينية الحقيقية وتقاليد الطائفة والقبيلة والحزب السياسي .

لا تسمح القيم الدينية بقيام مجتمع قعوي غير متعايش ولا تسمح بقيام مجتمع تبرز فيه الطبقة الفقيرة تعلوها طبقة وسطى

وعليا تستنزف قدرات الطبقة الفقيرة وتضهد أفرادها ، ولا تسمح بقيام سوق



دفاع عن القيم المدنية

كَلْبَتوقراطية!

سياسيوناً بلا ذاكرة، ينسون مواقفهم سريعاً حينما يتعلق الأمر بالدفاع عن موضع أقدمه على الأرض، أو موضع أعضاء أخرى لهم على الكرسي، يفقدون من موقف لآخر ومن رؤية لنقيضها، يفكرون وجهاتهم لكن طبعاً دون تغيير أهدافهم التي تتلخص أولاً وأخراً، وبدءً ومنتهى بالمال.

هذا لأنهم سياسيو مال، وكما أن الرأسمال لا وطن له، فصاحب الرأسمال كذلك، لا وطن ولا انتماء ولا هوية ولا موقف، بل أن مفاهيم سامية كالشرف والعفة تفرغ من محتواها وتمتلى بمحتوى آخر جديد جوهره المال.

السياسي العراقي دخل إلى اللعبة السياسية لينهب بتطويع القانون تارة، وبصفقات مشبوهة تارة أخرى، وباستخدام مقدرات الدولة دائماً وأبداً، فكل شيء لديه قابل للاستثمار ما دام الأمر متعلقاً بالفولوس.

الوطنية والدين والمذهب وكل المقدسات، مجرد إكسسوارات، إعدادات ثانوية وهامشية، إنها عذة النصب والاحتيال في هذه اللعبة التي خلقت لسياستنا نعيمهم الذي يحيون فيه ساخرين من الناس وضاحكين على جمهورهم الشنود إليهم يعون من رمزية أصبحت مضحكة تربط هؤلاء الأباطرة بالمذهب وبهيئة المتدين من لحية وسبحة وختم أسود على الجبين وبيكاع على الأئمة وسمت يشبه سمحت الصالحين ولقعة لسان وآيات وأحاديث وسيرة أنبياء وأنقياء.

كل تلك الأمور على قداستها لدى العامة لا تساوي لدى ساسة العراق شرى تغير إلى باعتبارها وسيلة لاستجلاب الفولوس، غير أن الناس بقدر ما يتعلق الأمر بالرمز يساوون بينه وبين من يتحلل هذا الرمز.

فتست كئيباً عن مصطلح يمكن أن يكون وصفاً دقيقاً لمنط الحكم الذي يمارسه الساسة اللصوص عندنا، فلم أجد، فلا هو بالديمقراطي على وجهه ولا بالديكتاتوري تماماً ولا هو ثيوقراطي، ليس إسلامياً ولا علمانياً، إنه حكم أصحاب المال الثهابين، فهل هناك اسم يوجز حكم مجموعة لصوص يحتكرون شعبهم ويعيشون في عزلة عنهم غير أنهم لهم، تعبت كثيراً، غير أن صديقي الأستاذ بشار سكر المقيم في هولندا أسعفني بمصطلح يوناني قديم هو الأقرب لوصف هؤلاء الأباطرة.

المصطلح هو (الكلبوقراطية وهو يعني نظام حكم اللصوص، ويتسبر إلى نمط الحكم الذي يراكم الثروة الشخصية والسلطة السياسية للمسؤولين الحكوميين والقة الحاكمة، وذلك على حساب الجماعة، وأحياناً دون حتى ادعاءات السعي إلى خدمتهم، واللفظ مركب من مقطعين يونانيين؛ أولهما "كلبو" (ΚΛΕΠΤΟ) بمعنى لص، وثانيهما "قراط" (ΚΡΑΤ) بمعنى حُكم.) "ما بين القوسين الكبيرين مأخوذاً نصاً من موقع ويكيبيديا".

الآن ارتحت. أخيراً وجدت لهؤلاء الذين يجمكوننا اسماً يجمعهم، لكني لا اعتقد أن التاريخ شهد مصداقاً لهذا الاصطلاح كما شهدناه في العراق، بليل إن أكبر سرقة حدثت في التاريخ منذ الانفجار الكوني العظيم "Big Bang" وحتى اليوم هي السرقة التي قام بها سياسيون منذ ٢٠٠٣، أكثر من نصف تريليون دولار ضاعت بين هؤلاء الجرامية دون أن يحاسبهم عليها أحد ودون أن ينتبه الشعب النائم على قداصة رموزه الوثيرة إلى حجم المصيبة التي هم فيها وإلى مقدار ما سرق منهم، وما ضاع من مستقبلهم ومستقبل أبنائهم جيل بعد جيل، ماذا فعلتم بالقران يا كلبوقراطيين يا أولاد الكلبوقراطيين!



يقول الناقد والأكاديمي الفرنسي ((رينيه جيرار)) في كتابه ((الكذبة الرومانسية والحقيقة الروائية)) : ((نظن أننا أحرار ومستقلون في جميع خياراتنا، سواء كان ذلك في اختيار شخص معين أو غرض معين، وهذا مهم، والحقيقة هو أننا لا نختار إلا الأغراض التي يرغب فيها الشخص الآخر، والتي تحفزها في أغلب الأحيان المشاعر الحديثة، كما يسميها ((جيرار))، وهي ثمرة الغرور العام، لنا، والتي تتمثل في الغيرة والحسد وغيرهما)).

□ أوس عز الدين

إن هذه الفكرة تلتفت انتباهنا عندما ن فكر في الكيفية التي يتعامل بها الكثير من المستخدمين مع الإنترنت كفضاء حر، وكوسيلة للحرية يعوض بها الفرد احباطاته من جميع القيود التي تثقل وجوده في الفضاء الواقعي، والتي تجعله يشعر بأنه لا يمتلك إرادة حرة حقيقية.

إن أول ما يمكننا أن نلتفت إليه في هذا الصدد هو التغير الذهني الذي يطرأ على الشخص، وخصوصاً في مجال الاتصال الاجتماعي، حينما يقوم في استخدام هذه الوسائط، فهو كئيباً

ما يبدو مختلفاً عن الشخص الواقعي الذي يمثله في المجتمع الواقعي، لأن التعامل الافتراضي مع الآخر عبر الشبكة الافتراضية غالباً ما يتيح للفرد لونا مميزاً من التحرر من قيود المواجهة المباشرة، ويجعله قادراً على التعبير عن آرائه المختلفة أحياناً بشكل أكثر وضوحاً، إضافة إلى إحساسه بعدم خضوعه لقيود اللباقة الاجتماعية المتعارف عليها في اللقاءات المباشرة أو الغير، مما يجعله في الكثير من الأحيان أكثر حدة في التعبير عن آرائه.

ولكن ، في النهاية ، إن الفرد يضع العديد من الاعتبارات الخاصة بشخصه الحقيقي مهما كان مختلفاً كتشخصية افتراضية، ولذلك تظهر على الشبكة الافتراضية، وخصوصاً في فترة سابقة لما نعيشه اليوم، ظاهرة شيوع

لمفهوم الإرادة الحرة، والتي لاقت نقاشات كثيرة وواسعة في السياسة والفكر، وعلى مدى تاريخ الفكر البشري.

فمسألة الإرادة الحرة تناقش إذا ما كان شخص واعياً ويملك تحكماً كاملاً في جميع قراراته وتصرفاته، وعادة ما يتطلب التناول لهذه المسألة فهم العلاقة بين الحرية والسببية، وتحديد ما إذا كانت الأحداث في الطبيعة حتمية بسبب أو بأخر.

وبشكل عام، تختلف الكثير من المواقف الفلسفية حول ما إذا كانت جميع الأحداث حتمية الحدوث أم لا ، وأيضاً على ما إذا يمكن أن نعيش مع الحتمية أم لا .

وبشكل عام تعكس فكرة اختبار الفرد لحريةته مواجهته للعديد من العوامل القيدة لإرادته في التعبير عن رغباته، سواء تمثلت تلك القيود في السلطة أو القوانين أو التقاليد الاجتماعية، وغيرها .

وللكاتب الفرنسي الكبير ((ألبيير كامو)) العديد من المقالات التي تتعلق بموضوع الحرية ، وهو من الجيل الذي شهد ثورة ((١٩٦٨)) الأوروبية ، والتي ثارت وتمردت على الأفكار التقليدية، وطالبت بتحرير الإنسان الغربي من كل ما كانت تمارسه السلطات ضد حريةته الشخصية، ومن بين إحدى مقالاته مثلا: ((إن كل محاولة للخصيان لأي شخص تتضمن نزوعاً وحينئذ للبراءة الإنسانية وتعبيراً عن حرية ذلك الشخص))، أو قوله: ((إن الطريقة

التي سبيل المثال، سنجد مثلا على موقعي الـ ((فيسبوك)) و((تويتر)) شخصيات بأسماء اعتباطية يعبر بها الشخص عن شخصية معينة يحب أن يعرف بها نفسه، وقد تكون وصفاً أو نوعاً من المسلك، كأن يسمى نفسه ((حكيم الزمان)) أو ((المتهور))، أو ما شابه ذلك من آلاف الاختيارات، لكي يقول ما يشاء من دون أن يخشى النقد الاجتماعي لشخصيته الحقيقية.

وإن مثل هذا السلوك الافتراضي سوف يتضمن في جانب منه، محاولة لاختيار فكرة الحرية، أي حرية الشخص نفسه، وذلك في أن يقول أي شيء، مهما كان موقع والتعليق عليه، مهما كانت هذه التعليقات حساسة، كأن تتناول مواضيع دينية أو سياسية أو جنسية وبلا خوف من أي رقيب.

ومثل هذا السلوك أيضا يحيل بالتأكد

التغير الذهني للمجتمع الافتراضي . . والتحرر المكري

المعلومات عن كل شيء تقريبا من جهة أخرى، قد أثر وبشكل ما في شخصياتهم في الواقع، وخصوصاً أننا نشهد اليوم انتفاضات وثورات دفع آلاف الشباب والرجال وحتى الأطفال والسيدات والضائعة في الواقع الذي كنا نعيشه ، وبالتالي ، فمن المتوقع أن تنتقل الكثير من الظواهر ، والتي تبدو استباقية على الإنترنت إلى الواقع بمرور الوقت ، والتي من بينها فكرة الحرية .

وصحيح أن الأفراد الذين يعانون القهر والكتب والتقييد حين يحاولون كسر تلك القيود ، قد تبدو محاولتهم للتعبير عن حريةهم أحيانا فيها لون من الحرية ، ولكن الإنسان بطبيعته أيضا يميل للتوازن أيضا ، فكما قل إحساسه بالمنع أو القيد ، فإنه مال إلى التوازن والإحساس بالحرية المطلقة ققيمة وقدرة على الاختيار له .

لكن السؤال الذي يطرحه الناقد الفرنسي ((رينيه جيرار)) ، والذي بدأنا بمحطع قصير لهذا المقال ، ففي الحقيقة يناقش موضوعاً آخر لا يقل أهمية من موضوع الحرية، وهو مدى رغبة الأفراد الذين يرغبون في تنفيذها ؟

فهو يرى أن رغباتنا ليست مستقلة ، بل تحثرها في أنفسنا رغبة شخص آخر في نفس الغرض، وهذا الشخص يسميه ((جيرار)) بـ((الوسيط)) ، وبالتالي تأخذ تلك الرغبة شكل المثلث، وهو ((مثلث الرغبة))، والذي يضم تلك الأطراف الثلاثة، أي الشخص الراغب والوسيط والغرض المطلوب.

وبالتالي، فإن ما يدعوننا إليه ((جيرار)) للتفكير فيه هو ليس فكرة اختبار الفرد لحريةته، بل في بحث أصل هذه الرغبة أصلاً، فعندما نولد ونرث دين أبائنا ونتدين به فهل يعد ذلك تعبيراً عن اختيار حر لإرادتنا الشخصية أم إنه مجرد تمثّل رغبة أبائنا في وراثة الدين لهذه العقيدة أو غيرها؟ وبالتالي فما يبدو لنا اختياراً حراً هنا هو ليس سوى اختيار رغبة الآخرين نيابة عنا.

وبالتالي، يصبح السؤال أيضا، هو هل كل ما نفعله على فضاء شبكة الإنترنت يعبر عن رغبات أصيلة لنا؟ أم أن التأثير وسلوكيات المجتمع الإلكتروني الذي نتصل به سوف يؤثر في اختياراتنا ورغباتنا، والتي نتصور لاحقاً إنها رغباتنا نحن واختياراتنا دون وعي منا



حقوق الصحفيين كاملة غير منقوصة

محكمة البندرد



حقوق الصحفيين كاملة غير منقوصة

لا خلاف على أن المحكمة الاتحادية التي تحكم وفقاً ل مواد الدستور وهي الأعرف والأردى بالقوانين السابقة واللاحقة، كان عليها أن لا تسمح بمرور مثل هكذا قانون مكتوب بحبر أحمر، وبالتالي فإن الطعن الذي تقدمت به جمعية الدفاع عن حرية الصحافة كان بمثابة مخرج للفضة لرفض تمرير هذا القانون الصدامي، هذا إن كانوا كما يدعون أنهم يتعرضون لضغوط كبيرة من السياسيين، لكنهم بردهم الطعن أثبتوا بما لا يقبل الشك أن لا ضغوط ولا تهديدات بل هي إعادة إنتاج للهدد المباد بحلة أخرى، خاصة وأن الغالبية العظمى منهم (فضة) نك العهد.

الأشد استفزازاً في هذه القضية هو، أن منظمة مدنية من المفترض أنها معنية بحرية وحقوق الصحافة والإعلام في العراق وحدود دورها تقف عند التنديد والاستنكار والشجب، لم تكف بذلك وتصدت لهذا القانون البعني وخاضت مغامرة لم نستبعد جميعاً أن تنتهي باعتقالات تسفينة أو تصفيات جسدية لرئيس الجمعية وأعضائها، وفي المقابل نجد أن المحكمة الاتحادية التي بالأساس مختصة بالحفاظ على الدستور وصيانة الحقوق العامة والخاصة وفقاً للدستور والقوانين، تتحول من وظيفتها هذه إلى حامٍ للتعسف والديكتاتورية.

في لقاءات عدة مع الزميل عدي حاتم رئيس جمعية الدفاع عن حرية الصحافة، قلت له إن مشكلتنا الحقيقية ليست مع الحكومة ولا حتى ما يسمى بقناعة الصحفيين، بل أنها مع الجحافل المتقادة من الصحفيات والصحفيين الذين لا هم لهم سوى بطون لا تشبع وجوب لا تترفع عن الرضوة وأقلام لا يسبل حبرها إلا على العملات النقدية، هؤلاء هم مشكلتنا، فهم من طبل وزمّر لنقابة صحفيي النظام الحالي كونهم هم أيضاً من طبل وزمّر لنقابة المغبور عدي، وهي طبعاً من سيواصل التظليل والتزوير ما سيأتي من أنظمة شوفينية استبدادية، ما دامت الكلمة الحرة وهيئة محكمة لا تختلف كثيراً عما سبقتها من محاكم الأنظمة المستبدة.

□ أحمد حسين

لا غرابة أن ترد المحكمة الاتحادية دعوى الطعن في قانون حقوق الصحفيين التي رفعتها جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق، هذه الجمعية ورئيسها والكثير من زميلات وزملاء مهبة المتابع وأنا واحد منهم، لم تكن نعول على غير هذا الرد من المحكمة الاتحادية، فالسلطة القضائية – الجديدة القديمة – للأسف الشديد والموجع ما كانت لتتشد عن سرب الحزب الواحد والقائد الضرورة .

كنت حتى وقت قريب ورغم ياسي من أن تترفع السلطة القضائية عن التبعية للفرمانات الحكومية، أقول كنت رغم ذلك أراهن على أن الكتابة لصالح نزاهة القضاء العراقي وحث الزملاء على عدم الطعن به في كتاباتهم، ومغالبة هذه السلطة وشحنها بالوقه قد يمرر تشجيعة ويحمل رسالة مفادها أننا معكم أيها القضاة ونحن إلى جانبكم ضد من يعمل على تسييسكم جميعاً، لكن اتضح أن قضائنا لا يحترمون الكلمة الحرة ولا يأخذون بغير الأوامر والنواهي الحزبية .

قانون حقوق الصحفيين الذي صاغه أولام النظام القائم عبر ما يسمى بقناعة الصحفيين العراقيين، ما هو إلا إعادة تفعيل وتطبيق لقوانين النظام المغبور وفرماناته الديكتاتورية وما سبقه من أنظمة استبدادية تعسفية، بل أنه تحديد يجعل بموجب هذه المواد القانونية (قانون المطبوعات رقم ٢٠٦ لسنة ١٩٦٨، قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩، قانون نقابة الصحفيين لسنة ١٩٦٩، قانون الرقابة على المصنقات والأفلام السينمائية رقم ٦٤ لسنة ١٩٧٣، قانون وزارة الإعلام لسنة ٢٠٠١)، فضلاً عما يتضمنه قانون نقابة صحفيي النظام الحالي من مخالفة صريحة للدستور الجديد وخاصة المواد (١٣، ١٤، ٣٨، ٤٦)، ناهيك عن آراء الخبراء الدوليين المختصين بهذا الشأن الذين استنكروا هذا القانون وأبدوا طعن وشرعية وقانونية الطعن بهذا القانون، لكن للأسف ياح الكلمة الحرة تجري بحسب ما يخرج من الأبواق .

البناء الاجتماعي والبناء السياسي

□ يعقوب يوسف جبر

برزت الدولة والمجتمع بصورة مغايرة تماما

للمرحلة التي سبقت ٢٠٠٣ ، لم يظهر البناء السياسي المتخضر بل ظهر البناء السياسي المتخلف رغم المحاولات المبذولة من قبل الدولة لتطبيق مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان . ما قبل ٢٠٠٣ كان البناء السياسي متخلفاً وما بعد ٢٠٠٣ كان البناء السياسي متخلفاً أيضاً لكن بصيغة جديدة وبعتماد تطبيقات جديدة، كان العامل الأساسي والمؤثر في قيام البناء الجديد هو ثقافة الطائفة والقبيلة والحزب السياسي، برزت مقولات غير موضوعية اعتبرت القيم الدينية هي العنصر الأساسي في نشوء البناء السياسي المتخلف لكن الحقيقة أن القيم الدينية الحقيقية لا صلة لها إطلاقاً بما تحقق ميدانياً، باعتبارها قيم تسامحية تحث على التعايش الإنساني وتدفع باتجاه بناء دولة ومجتمع منوازين لكن لم يتم الالتزام بهذه القيم لأنها تتعارض مع التقاليد والعادات.

إن الدين الحقيقي الخالص هو الأحرص على بناء منظومة حقوق الإنسان ضمن الدولة والمجتمع لذلك فارق كبير بين القيم الدينية الحقيقية وتقاليد الطائفة والقبيلة والحزب السياسي .

لا تسمح القيم الدينية بقيام مجتمع قعوي غير متعايش ولا تسمح بقيام مجتمع تبرز فيه الطبقة الفقيرة تعلوها طبقة وسطى وعليها تستنزف قدرات الطبقة الفقيرة وتضطهد أفرادها ، ولا تسمح بقيام سوق



دفاع عن القيم المدنية

هاملت بين القطّ وجبرا

طفل يؤدي التحية لثدي أمّه قبل أن يرضع

صلاح نيازي



للأغنية تقدمها على أنّها تمثّل "صورة الموت". أمّا النصّ الأصلي، (المقطع الثامن) فهو: "فأسّ ورفش

بالإضافة إلى كفن بيت من الطين يُبنى لضيف كهذا، ملائم جداً" من نافلة القول إن مسرحية هاملت هي عدّة مسرحيّات في مسرحية واحدة ومشاهدتها متداخلة. الحياة كلها تمثيل بتمثيل. نحن لسنا نحن، وإنّما ممثلون نُؤدي أدواراً. وأموانتا من أكثر الممثلين تأثيراً. يتناوب على إخراج فصول هاملت من داخلها مخرجون أساسيون ثلاثة:

كان المخرج الأوّل في بداية المسرحية، بولونيس مستشار الملك، وهو أكبر شخصية فارغة في تاريخ الجعجعة والبلاغة العقيمة. كان هو الذي يدير دقّة الإخراج وطوع يديه في التمثيل: الملك والملكّة وابتنه أوفيليا. المخرج الثاني هو هاملت نفسه. وقد أثبت خلال المسرحية أنّه جمع إلى دور الإخراج: التمثيل والتأليف، أيّ أنّه يؤلّف، ثمّ يخرج ما يؤلّف، ويعدّذو يمثّل ما يخرج. هاملت - كما لا يخفى- هو ابن الملك القليل. المخرج الثالث هو عمه الملك كلودبوس الذي قتل شقيقه واغتصب عرشه وزوجته أي أمّ هاملت. أمّا المخرج الرابع، وهو الأقوى والأهم، و

الأمّ مرثي، فهو الموت الذي اتخذ في هذه المسرحية دورين أساسيين هما: أوّلاً السخرية من الإنسان ممثلاً بالجمجمة والدودة، وثانياً القصاص العادل وكأها تقمّص دور العدالة الإلهية، على الأرض.

من الشخصيّات الأخرى المنفوخة بالتوزمات البلاغية، شخصيّة تُدعى "وُسْرُك" وهو أحد أفراد الحاشية في البلاط. أرسله الملك ليتفاوض مع هاملت لترتيب مبارزة مع لرتيس شقيق أوفيليا. في هذه المبارزة يكون الملك قد جهّز "لرتيس" بسيف مسموم، وأعدّ لهاملت كأسا مملوءة سماً.

هكذا يكون الملك قد اتخذ الآن دور المخرج، ويبدده مصائر أبطال المسرحية، ولا سيّما مصير هاملت.

في المقطع التالي يضحك هاملت على لغة "أوسرك" المكتنظة بالزيف، ويعتبرها بمثابة خلقه وُلدّت معه، ما دام قد وُلد في كنف البلاط. يقول هاملت:

A did comply with his dug before a suck it Thus has he- and many more of the same bevy that That I know the drossy age - dotes on ...

جاءت ترجمة جبرا على الوجه التالي:

"لاريب إنّه تمسّك بالأداب إزاء ثدي أمّه قبل أن يرضع منه! إنّه وأمّثاله من هذا الفصل ممن يعشقهم زمن الحثالات هذا، لم يكتسبوا إلا نبرة العصر ومظاهر اللقاء والتحيّة..."

أمّا ترجمة عبد القادر القطّ فجاءت على الوجه التالي: "لا شكّ إنّه كان يؤدي التحيّات لثدي أمّه قبل أن يرضعه. هكذا هو وكثيرون غيره من هذا الطراز فمن أعلم أنهم أصفياء هذا العصر المأفون ليس لهم من العصر إلا أهواؤهم ومظاهره..."

هل الترجمتان أعلاه كلام عربي؟

ومفهوم؟

المشكلة عند التفاضل بينهما ليست أيهما أفضل بل أيهما أسوأ؟

كيف جوّز جبرا لطفله أنّ يتمسّك بالآداب إزاء الثدي قبل أن يرضعه؟ وكيف شوّش (من شايوش) عبد القادر القط طفله ليؤدي التحيات (لا تحيّة واحدة) للثدي قبل أن يرضعه؟ ما أراد هاملت أن يقوله في المقطع أعلاه إنّ الذين ينشأون في محيط البلاط يتكلمون بهذه اللغة العقيمة

مد كانوا في بطون أمهاتهم مجازاً، أي قبل

أن يرضعوا، وكأها يرثونها أو تحدر إليهم بالفطرة. (يقال بالعاميّة العراقية: فاسد من بطن أمّه). ويُقال أيضاً: "الديك الفصيح من البيضة يصيح"، ويقال: "فرخ البط عوام"، وكلها مجازات تشير إلى الوراثية بالطبيعة وليس بالاكتساب.

أكثر من ذلك فقد وردت، في المقطع أعلاه، كلمة: "Bevy". ربّما من المفيد التوقّف عندها، فقد تكون مفتاحاً مهما نستدل به على الكيفية التي يترجم بها كلّ من جبرا والقط.

ترجمها جبرا: "فصيل"، وترجمها القط: "من هذا الطراز"، وقد يترجمها ثالث: "من شاكلته" أو "مجموعته"

كلها صحيح أدبياً، وكلها قاصر نصّياً.

لماذا اختار جبرا: فصيل من كل المعاني الأخرى في القاموس، كجماعة وفوج وفتة وسرب...

إنّخ؟

لماذا اختار القطّ: "هذا الطراز" من المعاني الأخرى أعلاه؟

هذا بالضبط ما يجدر التنويه به، فقد يكون هذا سبباً رئيساً في تضعّض ترجمتهما في أكثر من مفصل.

أوّلًا: نظر المترجمان إلى الكلمة في النصّ الشيكسبيري نظرة أدبية، وليس نظرة إصطلاحية أو مفهوماتية. على هذا اختار الأوّل: فصيل، و الثاني: من هذا الطراز، اختياراً عسوائياً، أو اختياراً ذوقيّاً في أحسن الاحتمالات.

ثانياً: يبدو أنهمجا ترجموا الفقرات جملة جملة معزل عمّا سبقها، أيّ أنهم لم ينظروا إلى النص نظرة استشرافية ، وكوحدة موضوعية متضامة، يكتمل بعضه بعضا، كما تكمل أجزاء الإنسان جسده.

قد يكون الأقرب إلى المنطق، ترجمة Bevy بـ: السرب، للأسباب التالية:

أوّلًا: شبّه هاملت هذا الشخص أوُسْرُك، بأنّه في مدهانته وبلاغته الرغويّة المنحدرة إليه وكأُنّ بالفطرة، بطائر السقساق أو الزقراق Lapwing . الغرابة في هذا التشبيه، أنّ فرخ هذا الطائر ما أن يخرج من البيضة حتى يركض بلا دورة حضانة. صوّر شيكسبير هذا الفرخ بصورة حاذقة:

"هذا فرخ طائر السقساق يفز وقشرة البيضة التي خرج منها ما تزال على رأسه"

ثانياً: مُّمة مثل إنكليزي Birds of a feather وهو شبيه بالمثل العربي: "إنّ الطيور على أشكالها تقع".

ثالثًا: ذكر شكسبير في هذا الفصل، (الخامس) قبل التشبيه بفرخ طائر السقساق، طائرين آخرين: غراب الزاغ، ودجاجة الحرش. كان المشهد معنيّاً بالطيور ، لذا فالسرب أحقّ من غيرها.

منطقة محررة

- نجم والي

في وقت الكاتب الحر وعشقه

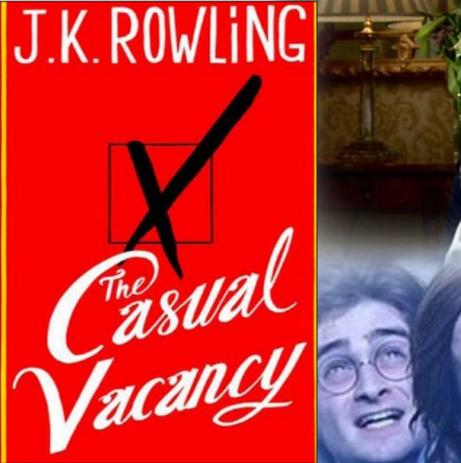
الكاتب ووقته الحر؟ هل يملك الكاتب وقتاً حراً مثل بقية الناس؟ ألا يألخ، إذا أُجِبت بالنفي، إكل من جرب الكتابة يعرف، حتى أولئك الذين وضعوا نظاماً يومياً لهم للكتابة، سيفاجئون أنفسهم، بأن الكتاب الذي يعملون عليه، خصوصاً إذا كان رواية، سيظل يلاقمهم بالبطقة والنوم، يزورهم حتى في أحلامهم، ربما طور بعضهم استراتيجية خاصة به لتجنب ذلك، فلأنهم سيكتشفون أن شخصياتهم تلك ستصاحبهم حتى في ساعات وحادثهم،دون أن يعني ذلك تقدم شكوى من قبلهم، على العكس،أنهم يفعلون ذلك بطواعية،لايتعمنون لأنفسهم الانتهاء من العمل قريباً. يخطأ من يظن،أن الكتاب وهم يفعلون ذلك، تعبيراً عن لذة الكتابة،كلا الأمر أبعد من ذلك.

أعتقد أن الأمر له علاقة بالخوف، الشعور بالوحدة أكثر، حتى إذا استدعى ذلك التضحية بامتلاك وقت حر. نعم، أنه الخوف من فراغ قادم، من أن يجلس المرء وحيداً، بلا رفقة أو صديق، أن يخسر كل ما جمعه المرء في كل الوقت هذا، كل ما ظن، أنه نكز غير قابل للفقْد. كم جلس المرء في غرفته وحيداً؟ سنتين؟ ثلاث سنوات؟ لا يهم الوقت الذي استغرقته كتابة رواية،في كل الحالات، وحتى إذا أبدا الأمر من الناحية النظرية،أن الكاتب الذي جلس إلى طاولة الكتابة، وأغلق الباب عليه، وجلس وحيداً،لأن جلسات الوحدة تلك،هي من الناحية العملية، وهذا ما يعرفه كل كاتب،هي محاولة لكسب صدقات جديدة، معارف في جدد، زوار جدد، من كل الأجناس والألوان، والأعمار، شيوخ وشاب، سود وببيض، صفر وحممر، إناث وذكور، حيوانات ونباتات، وكثيراً ما تحضر مدن يقضها وقضيا، غابات وبساتين،أنهار وجبال، وديان وسهول، كل ماله علاقة بحياة كل ذلك يأتي إلى غرفة الكاتب،من غير المهجم،حجم الغرفة ومساحتها،علوها ونقاء هوائها المهجم أن حياة تحضر فيها لا علاقة لها بالحياة التي تجري خارجها، وهذا ما عرفه الكاتب، منذ أن قرر الجلوس أمام طاولة الكتابة. من غير المهجم العدة التي هبأها لنفسه، وأوراق وأقلام، أقلام بكل أنواعها (من قلم الرصاص إلى قلم الحبر)، من غير المهجم الوسيلة التي سيسعمل عليها، الكتابة بخط اليد، التي جربها الكاتب قديماً، وما يزال يجربها البعض، ربما لتصور "رومانتيكي" للكتابة وعلاقة خط اليد بذلك، اليوم عند كبير من الكتاب، خصوصاً أولئك الذين جربوا الكتابة على آلة الطابعة، تضرب أصابعهم على مفاتيح حروف الكيبورد، يتخلق عيونهم عميقاً في عمق المومنتور، كل كلمة تظهر على الشاشة، هي بداية صداقة لا يعرف لها زمن الذي ستتمد عليه، المهجم، مع كلما عرف أنه سيدخل إلى عرينه الخاص به، وبطوعية، ليبدأ بعد قليل بمصارعة الكلمات، بمصارعة نفسه، لا بد أن يتغلب على نفسه، على شعوره بالوحدة هناك، هذا الشعور الذي صحيح أنه سينتهي، وسيصبح ماضياً بعد ساعات، لكنه أيضاً، وما أن يستنفد الوقت الذي كان بحاجة إليه، ما أن تضرب أصابع الكاتب على آخر حرف تعب، ما أن يبدأ جفنا الكاتب بالسقوط على بعضهما بوهن، ما أن يشعر الكاتب بالإرهاق، حتى يسري في الكاتب في تلك اللحظة بالذات، شعور ما لوف يبدأ بالهجوم عليه، يضربه في المرء هذه في العمق!

إنه أمر غريب، لأن الشعور بالوحدة هذا، ليس بجديد، أنه شعور يأتي كل يوم، يتسلل بهدوء مثل نسمة هواء تدل نافذة المكتب، لكن، ولأن الكاتب يعرف، بأنه حتى الآن، صحيح أنه كان يشعر بالوحدة بعد إنجاز عمله اليومي (سنة أو سبع أو ثماني ساعات؟)، بعد أن يكون تقدم خطوات بالقيمة التي يصنعها على روايتها، أن عليه أن يتوقف لامحالة بسبب تعب ووهن جمعا عليه، إلا أنه من الناحية الأخرى، يعرف، أنه فراغ مؤقت، وحدة عابرة، أنها فقط استراحة قصيرة على الطريق، وغداً؟ غداً سيكمل الرحلة مع صداقاته المجهولين، و فقط عندما ينتهي من الكتاب، عندما يخط جملته الأخيرة، ويضع النقطة الأخيرة، حتى يشعر بوحدة رهيبه تهجم عليه، حزن يستحوذ عليه، يصاحبه في كل خطوة يسخطوها بعد الآن. قديماً ومنذ الطلاقة الرواية قبل خمسة قرون وحتى بدايات القرن العشرين على أكثر تقدير، واطب الكتاب على زين نهاية كتبهم بوضع كلمة: انتهت! ربما أرادوا منح أنفسهم الشعور، أن العمل أنجز، من الأفضل طوي صفحته، مثلما يطوي المرء صفحة كتاب، لكن إلى أي مدى صحت كلمة "انتهى"؟ هل هي كلمة "حقيقية" أم كلمة "تزيينية" وحسب؟ بالتأكيد هي محاولة لإقناع النفس، لكن، لا أنفعل ذلك أيضاً، بعد الانتهاء من قصة حب عميقة، عندما نقول، كل شيء انتهى ونعرف أن القصة لم تنته بعد؟

بعد هاري بوتر.. رولينغ في أول رواية لها للكبار

ترجمة/ عادل العامل



وأضافت أن النجاح الهائل لـ (هاري بوتر) يعني أنه " ليس لديها ما تبرهن عليه ، و أن ذلك لا يعني بالتأكيد أنها لا يمكنها أن تتحسن ككاتبة.. لكن هاري بوتر حرّذي حقاً معني أن هناك سببا واحدا فقط لأن أكتب، و هو بالنسبة لي – وإريد نشره "

ويجدر بالذكر أن أكثر من ٤٥٠ مليون نسخة من كتب بوتر السبعة قد بيعت على صعيد العالم. وأصبحت الروايات، التي تدور حول ساحر صبي ينجو من هجوم يودي بحياة أبويه، ظاهرة عالمية النطاق و تم تحويلها إلى أفلام رائجة جدا يقوم بتمثيلها دانييل رادكليف.

عن BBCNEWS/



لقطة من أفلام هاري بوتر اللطيفة بلدة في حالة حرب".

وتصف شركة النشر الحكاية بأنها "كوميدية بشكل قاتم، و محررة للتفكير، ومدهشة باستمرار". وقالت رولينغ، التي أقربت بأن هناك مدهانة من غومبيرتز بقوله أن هناك " شيء ما من ديكنز " فيما يتعلق بالرواية، " إنني حين كنت أبدأ بكتابتها أدرك أنني أقوم بترجمة معاصرة لما أحب، و هي رواية دسمة كبيرة من القرن ١٩ تجري أحداثها في مجتمع صغير . إنها حرقيا رواية ضيقة تتصنع بشكل slicing المصنع فيصل ما يتضمنه ذلك. و هذا ما أردتّ فعله".

اشتهرت الكاتبة البريطانية ج. ك. رولينغ برواياتها المسلسلة للصغار بعنوان " هاري بوتر ". وقد صدرت لها مؤخرا أول رواية للكب (البطالة العرّضية Vacancy). التي كانت قد أخذت بشكل مدروس وقتها لكتابتها، كما قالت. "فقد كان هناك اثنتان من بوتر و كنت أعرف بشكل محدد أنها تحتاجان إلى سنة أخرى".

وكان كتابها الأخير عن بوتر (هاري بوتر والتجاويف المهلكة)، قد ظهر في عام ٢٠٠٧. وكان عليها أن تكتب بنشاط مستمر وكانت هناك أوقات لاقت فيها صعوبة حقاً، كما جاء في حديثها لمحرر الفنون في البي بي سي، ويل غومبيرتز.

وأضافت "وقد قرأتهما، و فكرت .. أوه، يا إلهي، ربما سأعود و أقوم بما يفعله مخرج، لا أدري. لكنك تعرف ماذا، فانا فخورة بأنّي أكتب تحت الظروف التي كنت أكتبّ تحتها، و ما من أحد سيرف أبدأ كم كان الأمر عسيراً أحيانا". وقالت رولينغ إنها كتبت روايتها الأخيرة هذه ببساطة لأنها " أرادت ذلك ". فهي وجهة خصيصاً لجمهور قراء أكبر سنًا و تتضمن موضوعات تخص البالغين و كذلك ألفاظ سباب. " وأنا أمل في أننا

و لوحات تاريخية على شاشة العرض، مع استعراض أنواع المواد المستخدمة للكتابة عليها.

وأشار إلى أن بحثه الأكاديمي يؤكد أن الأكدية.. البابلية الآشورية إنما هي عائلة لغوية واحدة حيث تم استخدام اللهجتين حتى سقوط نبوي، فيما كانت الآرامية أيضا قد دخلت مجال الاستخدام في نحو ٩٠٠ ق. م، لاستخدامها من قبل سكان المناطق التي وصلتها الدولة آنذاك.

وفي ختام هذا النشاط الذي قامت بتغطيته فضائليا أشور وعشتار وعدد من وسائل إعلام شعبنا، قدم السيد روند بولس هدية تقديرية باسم اتحاد الأدباء والكتاب السريان للباحث الأكاديمي زكاي جيري..

متمنيا له التوفيق في مسيرته العلمية المتميزة. الجدير بالذكر أن المحاضر (زكاي جيري) تولد لـ ١٩٥٩ نبوي، غادر الوطن إلى المهجر عام ١٩٨٤، ويقيم حاليا في السويد. حاصل على البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة الموصل، درس علم الآشوريات في جامعة (أوبسالا) السويدية تحت إشراف البروفيسور (أنوف بيدرشين) ونال شهادة البكالوريوس.. ثم الماجستير في علوم الآشوريات من ذات الجامعة.

درس علم الآشوريات لمدة سنة تحت إشراف البروفيسور (سيمو باربول) في جامعة هلسنكي بفنلندا، ولمدة سنة أخرى تحت إشراف البروفيسور (ميشايل شتريك) في جامعة لايبزيغ الألمانية. يتضمن مجال دراسته تاريخ وثقافة وديانات ولغات بلاد النهرين القديمة، ويتركز اختصاصه على تاريخ ولغة بلاد آشور القديمة، ولا سيما العهد الآشوري الحديث (١٠٠٠-٦١٢ ق.م). وقد درس اللغة السومرية والأكدية بلهجتها الآشورية والبابلية، وكذلك اللغة الآرامية القديمة واللغة السريانية الكلاسيكية واللغة العربية.

وشارك مع البروفيسور (سيمو باربول) وعدد من علماء الآشوريات في تأليف قاموس (آشوري - إنكليزي - آشوري) تم إصداره في هلسنكي عام ٢٠٠٧.

يعمل الباحث جيري حاليا على إنجاز أطروحته لشهادة الدكتوراه، والموسومة: (Aramic - Assyrian in New - Loanwords in the السريانية الحديثة).

الكتابة في العهد الآشوري باتحاد

الأدباء والكتاب السريان

شاكِر مجيد سيفو

ضمن منهاجه المتضمن تناول العديد من الشؤون الأدبية والثقافية بمجالاتها المختلفة، وإقامة هذه الفعاليات في مختلف مناطق شعبنا في الوطن، أقام اتحاد الأدباء والكتاب السريان مساء الاثنين ٢٧ آب ٢٠١٢ وبالتعاون مع المركز الأكاديمي الاجتماعي في عنكاوا بأربيل.. نشاطا مميزا تضمن محاضرة قيمة للباحث الأكاديمي في علوم الآشوريات، من أبناء شعبنا. (زكاي جيري - Zack Cherry) على قاعة المركز في عنكاوا، عنوانها (اللغة والكتابة في بلاد آشور في العهد الآشوري الحديث ١٠٠٠ - ٦١٢ ق.م).

حضر إلى جانب رئيس اتحاد الأدباء والكتاب السريان روند بولس، ونائب رئيس الاتحاد أكد مراد، عدد من أعضاء الاتحاد، ونخبة من أبناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري من الأكاديميين واللغويين والأدباء والإعلاميين والشخصيات العامة، وعدد من ممثلي أحزاب وتنظيمات شعبنا في تجمع التنظيمات السياسية، وممثلي مؤسسات المجتمع المدني وجمهور من أبناء شعبنا المهتمين بهذا الشأن.

وقدم الباحث الأكاديمي زكاي جيري (ماجستير في علوم الآشوريات، وطالب دكتوراه) خلال المحاضرة شرحا معززا بالصور على شاشة كبيرة، عن تطور لغة الألفابيت من الأكدية "البابلية الآشورية" إلى الآرامية، مع نماذج عن استخدامات كل من الآشورية والآرامية وقرائة نصوص بعدد من اللغات والمقارنة في اللفظ والمعنى. مستعرضا أيضا مراحل تطور الكتابة.. من الكتابة الصورية في نحو ٣٢٠٠ قبل الميلاد، إلى المسمارية ٢٥٠٠ ق. م، ثم البابلية القديمة ١٨٠٠ ق. م، والبابلية الحديثة ٦٠٠ ق. م، مع تركيزه على فترة العهد الآشوري الحديث.. مرفقا هذا العرض بصور لكتابات



كوفي عنان

"ليس عليك التماس معركة ما للوصول إلى طريقك"

× يتحدث السكرتير العام السابق للأمم المتحدة عن مخاوفه إزاء سوريا وعن تائق توني بلير وكيف أن بعض الناس يتصورونه (مورغان فريمان) الممثل الأميركي المعروف.

× عندما يكون المرء سكرتيراً عاماً للأمم المتحدة لـ 10 أعوام، فليس من السهل أن يتساک الناس، وكوفي عنان بعد مغادرة مكتبه الرسمي للمرة الأخيرة، طلب من صديق له، استخدام منزله فترة من الزمن، وهكذا ذهب وزوجته إلى منزل صديقه الايطالي المخفي في الغابات بجوار بحيرة كومو، وعاش هناك ثمانية أسابيع من العزلة السعيدة، بلا تلفزيون أو (راديو) أو أوراق، وأصبح عنان سعيداً في النهاية، وتخلص من متاعب العالم، لكنه بعد أسبوعين بدأ يحس بالضجر.

□ ترجمة وإعداد: ابتسام عبد الله



تونني بلير أيضاً: (تونني كان في أفضل حالاته، وكان بإمكانه أن يكون احد السياسيين اللامعين في عصره، ولكنه بطريقة ما ربط نفسه بذلك الموضوع، اعتقد أن صداقة حقيقية كانت ما بين جورج بوش وبلير، وايضاً كان هناك دافع وحاجة قوية لدى بلير للوقوف الى جانب بوش من اجل الحفاظ على تلك العلاقة الخاصة، التي أدت الى ما حدث.

ان الأمر صعب للشرح، لانه في البداية كان يقف في الجانب الأيمن وكان ايضاً يفضل الحصول على قرار ثان، واعتقد ان تلك المرحلة كانت موأتية ليقول: (بوش)، أنا لن اقف معك في هذه القضية بدون قرار من مجلس الأمن).

في عام ٢٠٠٧، تم تعيين بلير المبعوث الخاص للجنة الرباعية، مهمة دبلوماسية اتخذ القرار بشأنها في ٢٠٠٢، من قبل عنان نفسه من اجل تمثيل اميركا، اوربا، انكلترا وروسيا، في محادثات من اجل السلام في فلسطين، وقد وجد عنان تعيين بلير في ذلك المنصب امراً محضراً، وقال لنفسه بذهول (اجل ان لي نصيباً فيما حدث، لقد دهشت وفوجئت لقبوله بذلك الدور، ولم يحدث أي تطور في ذلك الملف، وفي الأعوام الخمسة الأخيرة، لم تحدث أية مفاوضات حقيقية في الشرق الأوسط).

وقد أعلن عنان بشكل واضح أن حرب العراق لم يكن قانونياً، ولم يندم على ذلك، ويقول: (كان ذلك ما اعتقده، ولكن الثمن الذي دفعه اثار دهشته: لقد هوجمت الأمم المتحدة، وهوجمت أنا شخصياً، وجرى تطبيق ما يسمى بـ النقط مقابل الغذاء لمحاربتني ومحاربة الأمم المتحدة. وقد زعمت أميركا وجود صفقات فساد مالي ضمن ذلك القرار، برنامج النقط مقابل الغذاء، من اجل الإساءة إلي".

وكان الضغط عليه قوياً من قبل واشنطن، ولكنه لم يفكر جيداً بالاستقالة، مع انها خطرت بباله مرات عدة.

ويقول عن عمله في الأمم المتحدة: (اعتقد اننا قد حققنا بعض التقدم، ولكن المصالح الوطنية تأتي قبل المصالح العالمية- ولكن ما لا ندرکه ان المصلحة والناس، ان المصلحة العامة العالمية - هي مصلحة وطنية).

× ولد كوفي عنان عام ١٩٢٨ في قبيلة قوية في غانا، وكانت طفولته متميزة فيما كان يسمى الساحل الذهبي، وقد نالت غانا استقلالها عن بريطانيا، حصل على زمالة دراسية في أميركا، وكان يأمل العودة إلى بلاده وخدمتها ولكن عملاً في منظمة الصحة العالمية في جنيف قدمه إلى الاهتمام بالبيئة العالمية، ويكتب: (وأدركت أنذاك ان المجتمع بالنسبة لي مختلف عن مجتمع والدي وجيله).

كيف تمكن عنان وهو شخص لم يتحسس كثيراً المشاعر الوطنية، التغلغل في نفوس رجال تبدو تلك المشاعر الأهم بالنسبة إليهم؟ ان كتابه مليء برجالات ماراثونية ومهام تستوجب السرعة لانجازها، فكيف توصل إلى قراراته.

ويقول عنان: (على المرء أن يفهم دوافع أولئك السياسيين، وان تتوصل معهم إلى قرار يحفظ كرامتهم، أن الكرامة عنصر هام جداً.

وأنا اقول لهم، ان كنت حقاً قائداً، عليك الاهتمام بمصالح شعبك، عليك قيادتهم وان تتخذ موقفاً شجاعاً، لو كنت قوياً حقاً، ابحت عما هو ضعيف في مجتمعك وتحسس مشاعر الشعب، ان صدام، وبما تصور نفسه صلاح الدين الجديد -المحارب العربي العظيم- ولذلك اقول له: (هل تريد أن تدثر ما فعلت؛ وكيف سيكون الحكم عليك بعدئذ؟)

يا ترى كيف سيكون الحكم على كوفي عنان في المستقبل؟

عن الغارديان



دخول القوات الاميركية للعراق عام ٢٠٠٣

كان كوفي عنان مليئاً بالشكوك إزاء حجم أسلحة الدمار الشامل وكما يقول، "إن مفتشي الأمم المتحدة كانوا في العراق مدة طويلة، ودمروا قلة من الأسلحة، وفي الحقيقة، فإن الناس تنازعوا في حجم تلك الأسلحة وقال بعضهم إنها بحجم تلك التي استخدمت في حرب الخليج الأولى، ولذلك كان الإحساس بأنهم يمتلكون شيئاً، ولكن ما مدى ضخامته، وما طبيعة تلك الأسلحة؛ وكان الجواب أمر مشكوك فيه".

وهو كان يخدع جيرانه لعدة أعوام، قائلاً لهم: "أنا قوي، لدي هذه الأسلحة، ولا تعبثوا معي". كانت تلك الأقاويل مجرد خدعة سيكولوجية، ولذلك السبب لم يتحمل بعدئذ الموقف الذي ينفي فيه تواجد تلك القوة، وأنه كان يكذب بشأنها، اعتقد ان هذا الأمر هو التفسير الصحيح لما حدث".

وعنان يشعر بأسف كبير لتعيين مفتش الأسلحة - غير رسمي، لا يتحسس مدى اعتزاز الجيش العراقي بكرامته، وكان ريتشارد بلتر "غلطاً هائلة، أحد أسوأ التقييمات التي أصدرتها في حياتي). لماذا؟ ففي مكان مثل بغداد، حيث الناس وطنيون جداً، عليك أن تجد طريقة ما للتعامل معهم، فانك لا تقدر أن تذهب إلى هناك وترمي بتقلك عليهم.

وكوفي عنان ما يزال يجفل لذكرى تدرجات تلك المواقف المتصلبة والتي أدت إلى الحرب، وفي مقدمة الجميع كان جورج بوش وأحاديثه عن القتال والحرب، وقال الرئيس بوش لعنان: "إن عيني تدمعان وأنا أتصور ما سيعانيه العراقيون تحت حكم صدام".

وكان بوش، كما يعتقد عنان، لديه شيء من الأحاسيس لإكمال ما بدأه والده، وان المستشارين من حوله أيدوا ذلك، إنهم كانوا يفكرون أيضاً، أننا سنقتل طيرين بحجر واحد، سنتخلص من الديكتاتور السيئ ونتخلص من الأسلحة، ولكن ماذا عن الطير الثالث، احتياطي النقط العراقي؟ ويوافق على ذلك عنان بضحكة خافتة قائلاً: (أجل هذا ما يقوله الناس!) ثم يواصل كلامه بدون تردد: (أجل، كان العراق يمتلك احتياطات في منطقة مهمة جداً للعالم، ولست متأكداً، فيما أن كان العراق بلداً فقيراً مثل الصومال، وتواجبت تلك الرغبة والاهتمام للذهاب من أجل إنقاذها).

وعنان أيضاً غير واثق من دوافع

الدعم الروسي لصربيا، منع أي فرصة لمجلس الأمن لإصدار قرار بإرسال قوات إلى هناك.

للمرة الأولى في تاريخ الأمم المتحدة، العسكري من قبل حلف (الناتو) بدون قرار من مجلس الأمن، وكان ذلك بالنسبة لعنان مازقاً أخلاقياً ومعنوياً، هل ان الاخلاص يكمن في الأمم المتحدة وفي حكم القانون، أم في المواطنين الذين يتعرضون للمذابح؟ وهو يقف مؤيداً للضربات الجوية للناتو، ولكنه حذر مع ذلك مطالباً بضرورة ان يكون مجلس الأمن المصدر الوحيد للشرعية، والافان العالم أجمعه في خطر من انتشار الفوضى، وتلك النبوءة تحققت بعد أربعة أعوام، عندما فشل مجلس الأمن من إمرار القرار الثاني الخاص بغزو العراق، ومع ذلك تواصلت تلك الحرب، وتلك الحرب كادت تفقده منصبه - ولكنها بالنسبة للمعجبين به أصبحت من افضل اللحظات بالنسبة اليه.

وما بين ١٩٨٧ و ١٩٩٢، كانت هناك مهمة واحدة، ضمت أكثر من ١٠٠ من المراقبين، يواجهون شيئاً من الخطورة، وفي عام ١٩٩٤، انتشر ٨٠٠٠٠ من قوات الأمم المتحدة من مناطق حرب خطرة جداً، وتولى كوفي عنان مهمة حفظ السلام في ١٩٩٣، ويقدم كتابه تقريراً شاملاً ومذهلاً عن التحديات الجديدة التي تواجه مجلس الأمن - الذي لم يعد مشلولاً بسبب الانقسام، ووجد نفسه مسؤولاً عن متطلبات واحتياجات العالم إلى تحقيق شيء ما لكل مشاكل العالم.

ويعمر الزمن، وعندما يواجه عدد من الدول أو الحكومات مشكلة لا حل لها، وهناك ضغط عليهم من أجل فعل أي شيء، تحول تلك المشكلة إلى الأمم المتحدة، ليرتاحوا، ولكن الأمم المتحدة ليست لديها المصادر الكافية للتعامل مع المشكلة، ولذلك عليها الركن نحو المشاكل والقتل، ويعتد بلقى اللوم عليهما.

إن الرغبة الجديدة للتدخل الإنساني كانت في مرحلة شهر العسل في ١٩٩٣، عندما تدخلت قوات الأمم المتحدة في الصومال إلى ما صرحت به إزاء مادلين أولبرايت - وزيرة الخارجية الأميركية آنذاك بقولها "إنها مغامرة كانت بلا هدف، إن لم يكن على الأقل، استعادة بلد كامله". وبعد أن اسقط المتطرفين طائر تي هليكوپتر اميركيتين، انسحب الاميركان، وانهارت مهمة الأمم المتحدة، ونتيجة ذلك الفشل، كما يشرح عنان، سبب وقوف الأمم المتحدة جانبا وراقبت المذبحة التي حصلت في رواندا في العام التالي.

وعندما صحا العالم على تلك المذبحة، ألقى اللوم على قوات حفظ السلام في الأمم المتحدة.

أما عن كوزوفو في عام ١٩٩٩، فإن

السوريين دفع الثمن بشكل متواصل، انها قضية أناس أبرياء وجدوا أنفسهم في الوسط".

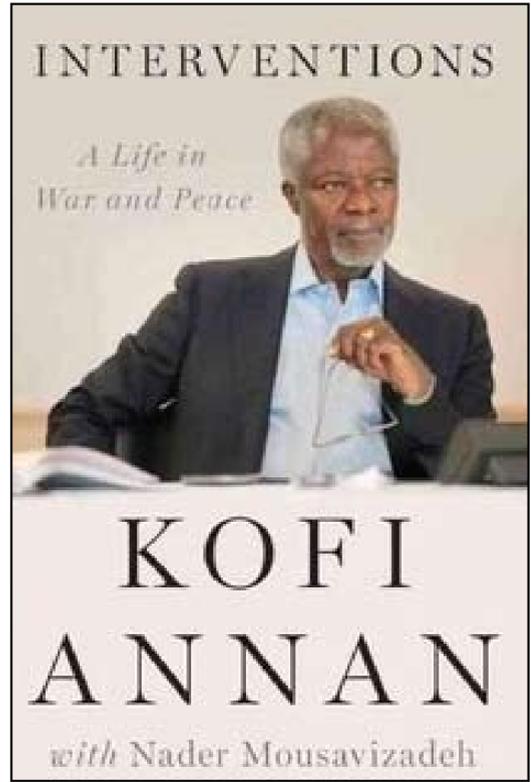
إن قضية سوريا، هو الموضوع الذي أضيف إلى كتاب كوفي عنان الجديد الذي صدر مؤخراً بعنوان (حياة في الحرب والسلام).. الذي يسرد فيه قصة الـ ٥٠ عاماً في الأمم المتحدة، وانبثاق دور الأمم المتحدة في حفظ السلام، انه دور مرتبط بالتدخل الإنساني ومستقبل سوريا مرتبط بنزوة مجلس الأمن.

وحتى أعوام التسعينات، كانت جهود مجلس الأمن في حفظ السلام محدودة، إذ كانت معظم المشاكل يتم حلها بين القوتين الكبريتين، وحيث أكد العداء بينهما، انقسام مجلس الأمن، وإناطة عدد محدود من المهام به.

لقد تم هذا اللقاء مع عنان بعد بضعة أسابيع من تخليه عن مهمة المبعوث الخاص للأمم المتحدة في سوريا، ورعبه تجاه هذه الجزيرة للأمم المتحدة ومن الواضح جداً أن اختياره التخلي عن تلك المهمة يعود إلى عدم وجود خيار آخر أمامه.

وكان السؤال الأول الذي جال بالخاطر في هذه المغالبة هو (سبب تخليه عن المهمة؟).. فأجاب "أول شيء قلته لمجلس الأمن كان: إنها مهمة شبيهة مستحيلة، سأقوم بمحاولة، ولن أوافق عليها إلا إن حصلت على دعمكم الموحد القوي، وذلك لأن المرء يحتاج إلى ذلك الدعم من أجل الضغط على كافة الجهات والأطراف".

الاتحاد مفتاح كونوا متحدين، ولكن مجلس الأمن بقي منقسماً وكتيجة لذلك، على



غلاف الكتاب



بوش وبلير يتخذان قرار حرب العراق

(تتضمن المغالبة، مقتطفات في كتاب عنان: "حياة في الحرب والسلام")

× كنا في مخزن ما، وما أن مضى عليهما ٥ دقائق حتى احس بالاضطراب، فقد شاهد مجموعة من الرجال يتجمعون في إحدى الزوايا يتحدثون فيه، قال لزوجته: "أوه.. لا.. لقد قررنا البقاء هنا ستة أسابيع، وما نحن بعد أسبوعين، قد كشفنا عن أنفسنا، فما العمل؟"

واقترح احد الرجال منيها ودفع اليه ورقة وقلماً قائلاً: "مورغان فريمان، هل بالامكان الحصول على توقيعك؟" وابتسم عنان بطريقة هولودية، ثم وقع، (مورغان فريمان) وغاز المكان، ولهذا السبب عندما يقول الناس عنني: "إنه رجل لا يحتاج إلى تعريف، أقول لهم بسرعة لا تتسرعوا وكونوا على حذر".

وعندما تحدث عما حدث له في ذلك المخزن، يخطر على البال، كيف ان أحد السياح لم يتعرف الى الشخص الذي تولى منصب السكرتير العام، بعده، إن لعنان مظهرا و حضور نجم سينما، هادئ ودمث، ولكنه بعد مغادرته الأمم المتحدة بخمسة أعوام ما يزال يمتلك حضوراً طاعياً في عالم الأحداث أكثر من بان كي مون.

ويبتسم عنان قائلاً: "اعتقدت ان مرحلة التقاعد ستكون أسهل، ولكني اكتشف ان ايضاً على أن أفعل ما يقوله ماتديلا وهو التقاعد من التقاعد ذات يوم".

لقد تم هذا اللقاء مع عنان بعد بضعة أسابيع من تخليه عن مهمة المبعوث الخاص للأمم المتحدة في سوريا، ورعبه تجاه هذه الجزيرة للأمم المتحدة ومن الواضح جداً أن اختياره التخلي عن تلك المهمة يعود إلى عدم وجود خيار آخر أمامه.

وكان السؤال الأول الذي جال بالخاطر في هذه المغالبة هو (سبب تخليه عن المهمة؟).. فأجاب "أول شيء قلته لمجلس الأمن كان: إنها مهمة شبيهة مستحيلة، سأقوم بمحاولة، ولن أوافق عليها إلا إن حصلت على دعمكم الموحد القوي، وذلك لأن المرء يحتاج إلى ذلك الدعم من أجل الضغط على كافة الجهات والأطراف".

الاتحاد مفتاح كونوا متحدين، ولكن مجلس الأمن بقي منقسماً وكتيجة لذلك، على

فرقة موسيقية "دليفري" إلى المنازل

من منا لم يحلم يوماً بحضور حفلة للموسيقى الكلاسيكية مسترخياً على كنبه في غرفة الجلوس، لعل هذا الأمر بات من السهل تحقيقه عن طريق خدمة سيقترها عازفون من فيينا في ١٢ تشرين الأول. فقد أطلقت دار كونسيرت هاوس في فيينا عملية "استنجاز عازف موسيقي" للترويج للموسم المقبل لفرقتها الموسيقية العصرية "فايس". فليلية واحدة في ١٢ تشرين الأول سيتمكن عشاق الموسيقى من حجز حفلة في المنزل مدتها عشرون دقيقة يحييها عازفون من هذه الفرقة. وثمة عروض مختلفة متوافرة أمام الزبائن، من فثاني كورديون وكلارينيت إلى آخر يجمع بين الغيتار وآلة نقر وفثاني فيولونسيل وكنترباص وساكسوفون أو عزف منفرد على البيانو. ويدفع المهتمون مبلغاً مالياً زهيداً في مقابل فرصة الحصول على إحدى هذه الحفلات العشرين. أما الذين يفتون الفرصة فما عليهم إلا أن يشتروا بطاقات لحضور حفلة افتتاح موسم فرقة "فايس" الجديد في دار كونسيرتهاونز في ١٧ تشرين الأول.



العربية نت

مجلة أطفال تونسية تشرح كيفية صناعة "المولوتوف"



مادة "المولوتوف" الخطرة وهو ما فجر انتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي. ومنذ أحداث الثورة العام الماضي أصبح استعمال الموضوع، وذكر راديو موزايك إف إم أنه تم بالفعل تحريك الدعوى لدى النائب العام منذ الخامس من أكتوبر الجاري، مرفقة بنسخة من المجلة والمقال المنشور.

ذكرت تقارير إعلامية تونسية، أن وزارة شؤون المرأة والأسرة في تونس قررت مقاطعة مجلة أطفال تونسية، بعد نشرها مقال تفصيلي لكيفية صناعة مادة "المولوتوف" الحارقة. ونشرت مجلة الأطفال الشهيرة في تونس "قوس" في عددها رقم ٣٠٢ مقالاً يعرض كيفية صناعة

مدرسة ألمانية تحظر الفروض المدرسية

قررت مدرسة ثانوية ألمانية حظر إعطاء التلامذة فروضاً منزلية لمساعدتهم على الاستفادة أكثر من أوقات فراغهم. وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "ذا لوكال" أن مدرسة "إلسا - براندستروم" في منطقة نورث راين - ويستفاليا قررت حظر إعطاء التلاميذ فروضاً مدرسية بعد قرار إطالة ساعات الدوام بسبب شطب عام من السنوات الدراسية في المنهج التعليمي. وقالت المديرية في المدرسة، بريجيدت فونتين "لن تسيطر الأعمال المدرسية على وقت فراغ الأطفال". وأشارت إلى أنه سيتم التركيز على القيام بالمزيد من العمل خلال ساعات الدوام المدرسي. ومن المقرر أن تختبر المدرسة نظام حظر الفروض المدرسية لسنتين.

يأكل حشرات ليفوز بمسابقة ثم يموت

إلى أنها ستخضع جثة الرجل البالغ من العمر ٣٢ سنة للتشريح بغية تحديد سبب الوفاة. وذكرت الصحيفة أن أياً من المشاركين الآخرين في المسابقة لم يشعر بالعباء. يذكر أن الفائز بهذه المسابقة هو من يأكل أكبر كمية من الحشرات خلال ٤ دقائق من دون أن يتقيأ. وقالت الشرطة إن أرشبولد أكل عشرات الصراصير والديدان.

يوبي أي

يوبي أي

عرض لوحة دا فينتشي "عبادة المجوس" قبل ترميمها



عرضت لوحة "عبادة المجوس" الشهيرة غير المكتملة لليوناردو دا فينتشي على بعض وسائل الإعلام في فلورنسا (وسط) عند نقلها إلى مختبر حيث سيتم ترميمها. تحفة ليوناردو دا فينتشي وهي لوحة طولها ٢.٤٣ متر وعرضها ٢.٤٦ متر، طلبها دير سان دوناتو في سكوبيتو من الفنان وكانت أول طليية رئيسية له، إلا أن عقري النهضة لم يتمكن من إنجازها لأنه استدعي للعمل في ميلانو العام ١٤٨٢. وقبل البدء بترميمها عرض خبراء على وسائل الإعلام نتائج تحاليل أجريت على اللوحة. وقال ماركو تشياني مدير "أوبيغيسيو ديلي بينزي دوري"، معهد ترميم الأعمال الفنية التابع لوزارة الثقافة الإيطالية، إن المشكلة الرئيسية تكمن "في المحافظة على الدعامة

المؤلفة من عشرة ألواح من خشب الحور الريدية النوعية التي تقوست مع الوقت" لكنه أضاف أن التحاليل التي أجريت سمحت "بالوصول على رؤية أوضح وأعمق عن التقنية الفنية لليوناردو فضلا عن مشاكل حفظ اللوحة". وعملياً فإن الألواح لا تزال موصولة ببعضها البعض بفضل الغطاء فقط. وستشمل أعمال الترميم رسم ليوناردو دا فينتشي مع إنعاش الألوان المستخدمة وكذلك الدعامة التي استخدمها الرسام الكبير. وقال الخبراء الذي درسوا اللوحة أن تحت الطلاء تظهر بوضوح الرسوم الأصلية التي وضعها ليوناردو ولاسيما أيدي الشخصيات الواردة في اللوحة.

أ ف ب

سلاما يعراق

كنت محظوظا بعض الشيء قبل ليلة البارحة. لا تذهبوا بعيدا ففتصرون أنني فزت بجائزة كبرى. حظوظ العراقيين صارت مثل طموحاتهم التي هانت حتى لأدنى طموح غير مضمون.

القصة وما فيها اني كنت في النادي اليوناني الصغير الذي يقع في شارع عماد الدين بالقاهرة. كنت لوحدني تراقفني "النوت بوك" أتصفح بها مواقع الانترنت. وهناك دخل متقفا مصري اكن له احتراماً كبيراً فصار جليسي. تركت المناجاة مع الانترنت اذ ليصح ان يتناجى اثنان دون الثالث. اقل من نصف ساعة مرت، وإذا بعراقيين قد دخلا. أحدهما من اهل كار "الثقافة"، والاخر حدست من "مشيته" انه نو منصب حكومي وقد جاء من العراق في مهمة "إيفادية". قلت بداخلي "صاحت الفرسان طب طاعونها". وبعد أن سلما وجلسا معنا اكتشفت ان حدسي كان صحيحا. لم يخف الضيف الحكومي انه يعرفني لكنه بالمقابل لم يخف أيضا عدم ارتياحه لرؤيتي. ومن دون ان اطلب عليكم، كان الأخ منزعجا مني لاني أنقد الحكومة وأترك الاطراف الأخرى، حسب قوله. ساندته صاحبي في "الكار" مضيفا من خياله انه نصحتي بذلك كثيرا فلم استجب. وصار يمتدح الحكومة بطريقة لا تخلو من تشكيك بنا، نحن الذين نكتب في "المدى". انها الاسطوانة ذاتها التي ليس عند المدافعين عن الحكومة غيرها. حاولت باختصار ان أوضح له بان لكل كاتب "كعبته" الخاصة ييمم وجهه صوبها حين يكتب. وانا "كعبتي" بغداد. أولوياتي هي الآن مدنتنا البائسة وناسها المغلوبون على أمرهم والمضحوق بشعبها. فلو زار رئيس الحكومة الف دولة عظمى وظهر في الف برنامج وقال ما قال عن نفسه، فلا يهمني ذلك ما دامت "زئوبية" تتبع كلينكس بالشوارع وحمودي يبيع علايك، و"حسنة" تغيبش للمسطر بالعمارة تنافس الرجال العاطلين والباحثين عن فرصة عمل شأنها شأن الف "حسنة" أخرى. في الكاظمية وكربلاء والثورة والناصرية والبصرة وغيرها. سأظل أنفذه ما دام الشعب بلا كهرباء والإرهابيون يسرحون ويمرحون بالبلاد ويستطيعون الخروج من السجن متى شاؤوا. سابقى هكذا لأنى أرى الأطفال تبحث عن قوتها في المزابل. ونصف شباب العراق ان لم يكن ثلاثة أرباعهم، بدون عمل. انقده لا دفاعا عن غيره. أما الأسماء، التي ظننت انك وغيرك ستحرجني او تحرج زملائي بالجريدة لأننا لا نعتقد، فأقول لك اعطني واحدا من الذين ذكرتهم بيده ميزانية البلد ويمتلك إصدار قرار حكومي لإتقاد "زئوبية" و"حمودي" من الضياع. دلني عليه. وان ولم يفعل، فسئري ماذا تفعل به. ان رئيس الوزراء يا "صاحبنا" هو الذي يقود السلطة التنفيذية وأخواتها، وتحت تصرفه أموال ميزانية تحلم بها الدول الكبرى. لكنه ارضى لنفسه ومقربيه، ومن يدور في فلكه، عيشا كريما ومرفها تاركا العراق في أعلى قائمة أتعس البلدان في العالم، من حيث انعدام الأمن والخدمات وغياب فرص العمل مع غياب الحريات وحقوق الإنسان. تتخنج نو المنصب، بعد أن سحب أقسام لسانه صوب حنجرته بصعوبة، فنطق. نطق فورط نفسه مع المتق المصري، وليس معي، هذه المرة. ربك ما يقطع كما يقولون. للحكاية تنمة.



لم تستقر بعد إبعاد قائد الحركة الكردية لذا قرر الإنكليز إعادة الشيخ الحفيد إلى السليمانية، فعاد إلى السليمانية في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٢ وشكل حكومته الثانية في تشرين الثاني من تلك السنة، وأعلن نفسه ملكا على كردستان واعترف الإنكليز وحكومة الملك فيصل الأول ملك العراق بحق الكرد في تكوين كيانه السياسي وفق معاهدة سيفر التي كانت حينذاك سارية المفعول. إلا أن الإنكليز نقضوا وعودهم التي قطعوها ملك كردستان وأخذوا يعرفون أمور حكومته ولا سيما بعد زوال الخطر التركي على ولاية الموصل. ففكر الشيخ الحفيد حينئذ بإجراء اتصالات مع الحكومة الروسية الاشتراكية السوفيتية ووجه رسالة تاريخية في ٢٠-١-١٩٢٣ بتوقيع ملك كردستان إلى قنصل روسيا السوفيتية في تبريز بإيران، طالبا فيها العون العسكري والاعتراف بالحقوق القومية للكرد وتزويدهم بالسلاح والعتاد وإقامة العلاقات الدبلوماسية معهم. وعندما علمت بريطانيا بموضوع تلك الرسالة الموجهة إلى روسيا أسرع في القضاء على حكومة الشيخ محمود وقامت بحرق مدينة السليمانية في ربيع تلك السنة عدة مرات

يُنتمي الشيخ محمود الحفيد إلى أسرة كردية عريقة في السليمانية، يرجع تاريخها إلى أكثر من سنة، وكان عميدها [الشيخ أحمد البرزنجي] يتمتع بمركز ديني وديني كبير، للشعب الكردي، فلما توفي جده [الشيخ أحمد]، خلفه ابنه [الشيخ سعيد]، ثم خلفه بعد وفاته الشيخ [محمود الحفيد]، الذي أخذ نفوذه في صفوف الأكراد يتصاعد، إبان الحكم العثماني.

ولما اندحرت الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، واحتلت بريطانيا العراق، حاولت تركيا أن تستميل الشيخ محمود الحفيد إلى جانبها، رغبة منها في إلحاق ولاية الموصل التي تشمل محافظات [الموصل، وأربيل، وكركوك، والسليمانية] بها، إلا أن الشيخ الحفيد اتصل بالإنكليز، بصورة سرية وتعهد لهم بالسيطرة على الحامية التركية التي كانت ما تزال باقية في السليمانية، لقاء منحه امتيازات في إدارة شؤون المدينة، وتشكيل حكومة كردية برلمانية، على أن تكون تحت ظل الانتداب البريطاني.

رحبت السلطات البريطانية بعرض الشيخ محمود الحفيد، نظراً لما يتمتع به من مركز مرموق في صفوف الشعب الكردي، وقامت بإرسال مندوبين عنها من كبار الضباط لإجراء مفاوضات معه، في تشرين الثاني، لتسهيل دخول القوات البريطانية إلى السليمانية، وقد استقبلهم الشيخ محمود الحفيد بحفاوة، وسلمهم إلى الحامية التركية، التي سيطرت عليها قواته.

وسارعت السلطات البريطانية إلى تعيينه حاكماً على لواء السليمانية، كما عينت المجر [نوفيل] مستشاراً له، وشكلت نواة لحكومة كردية في منطقة كردستان العراق، والتي كانت قد أشارت إليها [معاهدة سيفر] وخاصة في المادة [٦٤].

لذا أعلن الشيخ محمود في ٢٠-١-١٩١٩ استقلال حكومته الكردية وطرد القوات البريطانية من منطقة نفوذه وألقى القبض على موظفيهم ولكن في نهاية الأمر أسير الشيخ الحفيد جرحاً في معركة دربند بازيان يوم ١٩-٥-١٩١٩ فأرسل الشيخ الأسير إلى بغداد ليحاكم أمام المحكمة العرفية العسكرية فحكم عليه بالإعدام شقاً إلا أن حكمه الجائر هذا قد خفف لأسباب سياسية إلى سجن مؤبد ونفيه إلى الهند. لكن الأوضاع في كردستان

تكون الأيام المقبلة مليئة بالمفاجآت، ولا سيما ان تبدلات كثيرة تلوح في الأفق النقية الزائدة بالنفس غالباً ما تؤدي إلى عواقب كبيرة، وهذا ما سيحصل عليك ان تجد الوقت اللازم للراحة، لأن الأرهاق يحدث من طاقتك.

حظك هذا اليوم

<p>الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>تكون الأيام المقبلة مليئة بالمفاجآت، ولا سيما ان تبدلات كثيرة تلوح في الأفق النقية الزائدة بالنفس غالباً ما تؤدي إلى عواقب كبيرة، وهذا ما سيحصل عليك ان تجد الوقت اللازم للراحة، لأن الأرهاق يحدث من طاقتك.</p>	<p>الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>ظروف العمل تحدد مسار الأمور، لأنك قمت بأفضل ما يمكنك فعله الشريك يمتلك إحساساً كبيراً، فحاول أن تراعي شعوره بتصرفاتك درهم وقاية خير من قنطار علاج، وهذا المثل ينطبق عليك حالياً.</p>	<p>الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>التواصل مع الزملاء يخلق اجواء مريحة، وهذا سيكون ايجابياً لمصلحتك لا تستسلم امام رغبات الشريك، فبعض مطالبه فقط محقة وليس كلها عليك ان تستفيد من بعض فترات الراحة، لأنها تساعدك للانطلاق مجدداً.</p>	<p>العقرب ٢٤ تشرين ٢ - ٢٤ تشرين ٣</p> <p>تعمل مشروع جديد وضخم، يتطلب عملاً جماعياً، ربما تستعين بأصحاب الاختصاص المقربين منك لإنجازه قد يفاجئك الشريك بدعوة إلى سهرة رومانسية، لأنه يحضر لك مفاجأة جميلة، لا تخذه مسموح التجاهل باعتدال شرط أن تكون بزييت نباتي. انتبه لهذا الأمر ولا تستخف به.</p>	<p>السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>التركيز مطلوب بكثرة، وخط الأمور ستكون له نتائج سلبية وغير متوقعة. لا تترك اليأس يتسلل إلى باخاتك فالاعتراف بالخطأ فضيلة، وقلب الشريك يتسع لك وصدره رحب ممارسة السباحة والمشى والركض الخفيف تساعد على إبقاء وزك الضحك الصحي سليماً معافى.</p>	<p>العذراء ٢٢ آب - ٢٢ أيلول</p> <p>تعيش ارتباطاً هذا اليوم وتأجلاً ربما لبعض المواعيد، لكن لا تخف على مستقبل مشاريعك، في تسير بالاتجاه الصحيح قد تعرف هذا اليوم محطات لافتة ومنظورة في العلاقة بالشريك، وهذا يكون المصلحتك إذا وظفته كما يجب لا تتأفف من عدم تنفيذ طلباتك في ما يخص الطعام، فاللأختلا وضحة حافظا على صحتك.</p>	<p>القوس ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١</p> <p>يوم الوجود والغلب على بعض الصعوبات، شرط التحلي باللبونة والصبر. حذار التسرع في اتخاذات قرارات نفيقة بشأن مسألة عالة منذ مدة أطلب المساعدة من الشريك، فهو قادر على تنفيذ ما تحتاج إليه لتخطي أزمة المستجدة والطائرة ابعد عن الشراهة التي تتسبب بالسمنة، فيصعب عليك التخلص منها بسهولة لاحقاً.</p>	<p>العقرب ٢٤ تشرين ٣ - ٢٤ تشرين ٤</p> <p>تعمل مشروع جديد وضخم، يتطلب عملاً جماعياً، ربما تستعين بأصحاب الاختصاص المقربين منك لإنجازه قد يفاجئك الشريك بدعوة إلى سهرة رومانسية، لأنه يحضر لك مفاجأة جميلة، لا تخذه مسموح التجاهل باعتدال شرط أن تكون بزييت نباتي. انتبه لهذا الأمر ولا تستخف به.</p>	<p>الجدي ٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢</p> <p>قد يقترح عليك أحد الزملاء تقديم المساعدة على نحو لم تكن تتوقعه منه، وهذا سيسعدك كثيراً ويترك لديك انطباعاً إيجابياً تجاهه عليك أن تكون متسامحاً وليتاً مع الشريك، فالخطأ الذي ارتكبه لم يكن مقصوداً لا تخاطر في تنسيق المرتفعات، فقلبك قد لا يتحمل ذلك.</p>
---	--	---	--	---	---	---	--	--

رفعة عبد الرزاق محمد

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

كلمات متقاطعة

عمودي

- ضوء يظهر بعد المطر/ طريق.
- رسن/ من النباتات المتسلقة (م).
- شاعر عباسي/ شتم.
- جنح.
- فنانة مصرية معتزلة.
- نظم مكتوبة.
- دفن/ حيا/ نلمحه.
- اعتل/ متشابهاه/ مرض صدي.
- نغم/ مجهول.
- يغطي جلود الحيوانات/ في البحر.
- لقب مطرب كويتي.

أفقي

- طوق/ كثير الظلال.
- خوف/ مستمر.
- الشدنة (م)/ الجواب (م).
- حنطة/ مرض صدي/ أشجع وأغري (م).
- فنانة مصرية معتزلة.
- نظم مكتوبة.
- دفن/ حيا/ نلمحه.
- اعتل/ متشابهاه/ مرض صدي.
- نغم/ مجهول.
- اكتشف العنق (م)/ من الشجر.
- لقب مطرب كويتي.

خبر عاجل: "عيد النواب" ثلاثة أسابيع

"كشف مصدر برلماني أن رئاسة مجلس النواب قررت تحديد عطلة عيد الأضحى بثلاثة أسابيع، تبدأ من الخامس عشر من الشهر الحالي وتنتهي بالسادس من تشرين الثاني المقبل".
كانت هذه نكتة شهر أيلول التي سيظل يتداولها العراقيون لأشهر عدة، وهاكم ما هو أكثر فكاهة وسخرية، سيعود النواب -إذا عادوا- يوم السادس من الشهر المقبل ليتمتعوا بإجازة جديدة مدتها شهر واحد، تبدأ في الرابع عشر من تشرين الثاني وتنتهي في الرابع عشر من كانون الأول. هكذا نعيش من جديد فصلا كوميديا جديدا مع "نواب الدمج" الذين فقدوا بريقهم، لأن الناس اكتشفت زيف الشعارات الكاذبة والوعود الخادعة، فليس لديهم شيء يقدمونه لحل المشكلات، ولا مواجهة الأزمات غير المتأجرة بالشعارات.

هذه المرة يتخلى "نواب الدمج" عن أسلوبهم المعتاد عند كل قرار يتخذونه.. في الأيام الماضية جلسوا يتسامرون ويتحاورون، ثم قرروا في غفلة من الزمن أن يحصل كل عضو منهم على قرابة ثلاثة ملايين دينار ليقفوا على شراء قرطاسية وصحف ومجلات، رغم أن معظمهم لا يفرق بين المجلة والجريدة، فجروا قنبلة المخصصات، ثم أخذونا معهم في حديث صاحب وصارخ عن أنهم مستهفون، وان سمعتهم التي هي أعلى شيء يهرها الإعلام "الخائن"، ومن ثم لا مناص عن الإبقاء على حالة الكتب والخداع، حتى نواصل العيش معهم على إيقاع تصريحات عباس البياتي وعالية نصيف وربما نصحو على طوبى معارك النائب محمد الصبيهد.
كانت الناس تمنني أن يتحقق ما تسمعه وتقرأه من تصريحات وحوارات مع "نواب الدمج"، بأن الأوضاع تستعير إلى الأفضل كثيرا خلال عام أو عامين، لكن الناس تعرف جيدا إن وراء عطلة العيد هذه، منظومة متكاملة تحارب في صمت على أكثر من جبهة، لكي تضع العراق دوما في قاع سلة "مساكين العالم، منظومة يمارس أعضاؤها جميعا هوية التزلق على سطح الفساد.

منظومة يتصدرها "سياسي دمج" احترف التقلل من القومية العربية إلى شقيقتها الاشتراكية وصولا إلى رأسمالية بوش قبل أن يستقر به الحال منظرًا لدولة الحشمة والفضيلة، وساعبا إلى تأسيس شرطة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومعه "وزير دمج"، يخدع الناس ويخدرها بمعسول الكلام ثم يفاجئنا بأنه سرق ميزانية الوزارة وهرب، والى جواره "نائب دمج" الذي يفترض أنه يمثل الشعب لكننا نرى كل يوم يطنطن بكل المصطلحات الطائفية، وتحسبه معارضا صلدا وأسدا حضورا، لكن عندما يحين الجد تجده مجرد موظف يتلقى التعليمات من دول الجوار، ولا ننسى سياسيو الصدفة الذين ما ان تضع المايكروفون أمامهم حتى تجدهم يملأون الجو شعارات عن حقوق الانسان، وشمس العدالة التي يجب ان تشرق على الجميع، ثم تكتشف ان كل دورهم يتلخص في الحصول على مقاوله رصيف، او تمويل منظمة وهمية تدافع عن ديمقراطية مزعومة.

غير أن المحير أكثر هو هذا التناقض الواضح لدى "نواب الدمج" بين الإحساس بالخجل من مخصصات القرطاسية، وبين قتالهم العنيف من أجل الحصول على اجازات فلكية، ناهيك عن تناقضات أخرى مضحكة بين سيل التصريحات بخصوص الاستقرار والأمن والأمان الذي يمسنا عليه العالم أجمع، وبين عصبية البعض منهم وتوترهم وهم يتحدثون عن العواصف والأخطار المحدقة بالبلاد على نحو يجعلك تتخيل أن هولاكو وجيوشه يقفون على أبواب بغداد.

لا أدري إن كان "نواب الدمج" يصدقون أنفسهم وهم يحاولون إيهامنا بأن العراق خال من المشاكل واننا نعيش ازهى عصورنا، وان البلاد لا تمر بظرف استثنائي عسير يتطلب استمرار المجلس في عقد جلساته، لكنها القرارات المخجلة هي التي تتصدر واجهة السياسة العراقية هذه الايام، فلأنفس الجميع يعتقدون أنهم يحتلون بلدا اسمه العراق، ومن ثم فعلى الشعب "الجاهل" أن يدفع لهم الجزية، اذا كان يريد ان يعيش أمنا مطمئنا.

أذكر أنني كتبت في هذا المكان مبكرا عن فلسفة بعض القوى السياسية، لإنتاج قرارات تصب في خدمة مصالحها الخاصة، لا في مصلحة الوطن والمواطن، اليوم تكتشف هذه القوى عن نفسها جيدا وتدخل معركة السباق لإنتاج قرارات مضحكة تريد تنفيذها بأمر القانون وتشريعته.



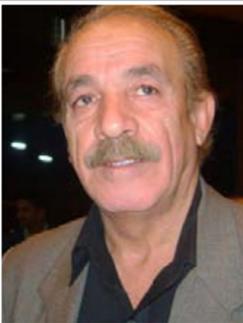
كاركاتير

باسم فرج

لاحتضان كافة الطاقات الإبداعية من أجل الارتقاء بالثقافة الميسانية، وقدم الشاعر كريم الوائلي الشاعر المحققي به مستعرضا إنجازات الشاعر الشندي في مجال الشعر الشعبي والدواوين التي طبعت له والقصائد التي كتبها والتي تعبر عن هموم المواطن العراقي وحب الوطن.

وخصر الجلسة نقيب فناني الجنوب وعدد كبير من الشعراء والأدباء والصحفيين والفنانيين.

■ الفنان التشكيلي **غائب الجتايي** يقيم معرضه الشخصي السابع بالتعاون مع دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة يوم الاثنين المصادف ٢٢-١٠-٢٠١٢ على إحدى قاعات الوزارة.



هاشم أبو عراق

■ الشاعر الشعبي **سلام شندي** ضيفه البيت الثقافي في ميسان، ورحب مدير البيت الثقافي صلاح السيادي في بداية الاستضافة بالحضور معلنا استعداد البيت الثقافي

■ المخرج **هاشم أبو عراق** بدأ بتصوير فيلمه (باسطو الأمن)، وهو أول فيلم سينمائي ضمن مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠١٣ من ضمن (٢١) فيلما، تتلخص فكرة الفيلم على غلبة خصال الخير العراقي على ما يمتلكه من خصال شريرة والأمن لا يعني بالضرورة الأمن العسكري او الجيش بل يعني المواطن العراقي بحد ذاته والكيفية التي يستطيع بناء عراق امن، ويشترك في الفيلم كل من مهدي الأمير ونوار مهدي جبار وعقيل زاير ومصطفى الطويل، ويعد هذا الإنتاج الضخم لدائرة السينما والمسرح أكبر إنتاج سينمائي في تاريخ السينما العراقية.

صباح المدي

كارول سماحة ومفاجأة جديدة

بعدها أعلنت الفنانة اللبنانية كارول سماحة عن مفاجأة جديدة لجمهورها ستعلنها عبر حسابها الشخصي على موقع "تويتر"، أكد مدير أعمالها ماريو الأسطا إن الوقت لم يحن بعد للإفصاح عن المفاجأة، مضيفاً إن كارول ستكشفها أولاً عبر حسابها على تويتر، ثم عبر بيان صحفي رسمي، عدا ذلك، فجدول سماحة مزحم حتى نهاية العام الحالي بين استكمال التحضيرات لألبومها الجديد والحز من تسريته، كما يحدث حالياً مع معظم النجوم تقريبا، وحفلات ستجيبها في عدد من الدول العربية والأوروبية.

أما التمثيل، فما زال مستبعداً كما يقول الأسطا. وبالتالي، سيظل مسلسل "الشحرة" الذي قدمته كارول قبل



بيرين سات تعود لتنتقم

تحاول الانتقام لنفسها ولعائلتها، هذا هو الدور الجديد الذي كشفت عنه النجمة التركية بيرين سات ببطلة مسلسل "فاطمة" للصحف التركية، في مسلسلها الجديد الذي سيبدأ عرضه على قناة تركية بداية العام المقبل، المسلسل هو النسخة التركية من المسلسل الأمريكي "النار وRevenge، والذي استوحى قصته من رواية "الكونت مونت كريستو" للروائي الفرنسي العالمي الكسندر دوما وهي نفس الرواية المأخوذ عنها قصة المسلسل التركي "إيزيل". المسلسل تدور أحداثه حول انتقام امرأة لنفسها ولوالدها من الذين أوقعوها في فخ ودمروا عائلتها، فتعود إلى البلدة دون أن يعلم سكانها أن الفتاة قادمة للتلأ لوالدها الذي دفع ثمن جريمة شغاع لم يرتكبها، ينسارها بطولته ميرت فرات الذي جسد دور "حسين" في مسلسل "لا مكان لا وطن".

نيكول كيدمان مازالت تشعر بالخجل

خاصةً بعد عرض الفيلم في مهرجان كان السينمائي الدولي بدورته الأخيرة، حيث شارك الفيلم بالمسابقة الرسمية للمهرجان، وسبب المشهد جدل بسبب تبول النجمة الأوسكارية على الممثل الشاب زاك إيفرون بعدما لدغه عرق على شاطئ البحر، من ناحية أخرى تستكمل نيكول تصوير فيلمها الجديد "Stoker" مع المخرج تشسان ووك بارك.



أن مشهد جمع نيكول كيدمان وزاك إيفرون في فيلمها الأخير "Paperboy" وكان قد أثار جدل كبير،

على الرغم من تاريخها الفني الطويل، ومسيرتها الكبيرة التي قدمت خلالها العديد من الأفلام السينمائية، إلا أن النجمة الأميركية نيكول كيدمان قد كشفت مؤخراً أن كيدمان قد كشفت مؤخراً أن تحمل لها نقطة ضعف، خاصة وأنها تشعر بإحراج شديد وهي وافقة على أي سجنادة حمراء أمام عدسات المصورين.



مايا دياب تقرر الاعتزال

تنوي الفنانة مايا دياب اعتزال تقديم البرامج والتفرغ للفن والتمثيل، حيث اعتذرت لقناة "النهار" عن عدم تصوير موسم جديد من برنامج "ديل أونو ريدل" الذي تقدمه على القناة المصرية. كما ذكر موقع "أنا زهرة" أن القائمين على القناة راحوا يبحثون عن بديلة للفنانة اللبنانية التي أبلغت الإدارة بقرارها ورفضت التراجع عنه برغم المفاوضات. ويتزدد أن مايا اعتذرت أيضا لمحطة MTV اللبنانية عن عدم الاستمرار في تقديم

برنامج "هيك منغني". علما أنه كان من المقرر أن تقدم الموسم الثالث من البرنامج، لكن القائمين على البرنامج فوجئوا بعدم الرد على هاتفاها، ما جعل البعض يؤكد أن الفنانة اللبنانية قررت اعتزال تقديم البرامج. ومن جهة أخرى، وبعد أن كان من المقرر إطلاق كليب "شكلك ما تعرف" لمايا دياب ١٠ تشرين الأول الحالي، تم الاعلان عن تأجيل العرض بالرغم من توزيع الدعوات على اهل الصحافة والإعلام.

فنان قهوة مع

طه علوان؛ حياة الغربة بلا طعم ولا رائحة

فنان قديم العديد من الأعمال الدرامية ونجح فيها مثل "فويا بغداد" و"غرياء الليل" و"بقي متوصلا مع جمهوره حتى بعد سفره الى بلاد الغربة، ويعد فقده أقرب الناس الى قلبه. "المدى" ارتشفت فنجان قهوة مع الفنان الكبير طه علوان في أروقة المسرح الوطني وتجادبت معه أطراف الحديث عن حياته وهموم منه في سياق الحوار الآتي:

بغداد/ غضان الحداد

بين المد والجزر
كيف ترى أعمالنا الفنية؟
- ما زالت أعمالنا الدرامية بين المد والجزر للأسف.
- أنوار تمنناها؟ ولم تودها لغاية اليوم؟
- كثيرة جدا.. حيث لدي الرغبة في أن أؤدي الشخصيات التاريخية والإسلامية.

اختيار الغربة

ماذا خرجت من العراق؟
- بسبب الأوضاع الأمنية الغريبة في وقتها من قتل



بلا طعم ولا رائحة
كيف عشت حياة الغربة؟ وماذا أضفت لك وماذا أخذت منك؟
- هي حياة أصفها باختصار بلا هواء ولا طعم ولا رائحة، وأفقدتني اعز أشيائي.
محب للسلام
- ما لا يعرفه الجمهور عن طه علوان؟



لا اختلف عن اهلي من العراقيين فانا بسيط، ودود ومحب للسلام.
اختيار الأدوار
هل تختار أدوارك بنفسك؟
- نعم بكل تأكيد فيعرض علي العديد من النصوص الدرامية فأختار منها ما أجد فيه نفسي وأجد الدور الفلاني الذي يلائمني وأستطيع تأديته بجدارة.
هل حققت طموحاتك الفنية؟
- بعضها نعم، لكني ما زلت أشعر بأني تلميذ صغير ابداً للتو مشواري الفني وأريد أن أحقق ذاتي.
هل فكرت أن تمثل الكوميديا؟
- فكرت ولكن لم أجد الدور المناسب الذي ينمي البذرة التي في داخلي.
رسالة ضد العنف
- ماذا تريد أن توصل من خلال الفن؟
- إيصال رسالة حب وسلام وخير لكل العراقيين والعالم، رسالة ضد العنف، رسالة تحمل المودة بين البشر.